



0442

نسخ ٥٢٢٤

شرح الحصون الحصين

طائفة القاصد على الجوزي المحرر

الحمد لله ومما فرح به شارح عزرا المحلى نفعنا الله به

لا إله إلا الله المحرر باسمه . وإن بلغوا أفقا المتاح حيث يمشون
 بما فيهم مثل الامام الربيعي . وأيضاً مثل الباسير هم في
 قصرى لشرح المحصر المحرر . ومبشرات أن يأتى به القز منهم
 على الامام العسقلاني ذلك . وفتر به عينا وفيلد راب
 وأشمل حفاشيه الاشياء قاضيا . بأنك فرفضيت في الدر عنهم
 جزاها ابتاعوا بالاله الا هت . بسكنى في يد يسر الجنا وتنعيم

٥

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم: ٥٢٢٤
 العنوان: شرح المحصر المحرر
 المؤلف: محمد بن عبد الله القاسي
 تاريخ النسخ: الثاني من الشهر
 اسم الناشر: ---
 عدد الأوراق: ١٢٠ (١٥٥ ح) - ١٢٢
 ملاحظات: ---

قال الشيخ الامام العالم العلامة العارفين زمانه
وجير عصره واوانه ابو عبد الله يسرى محمد بن
الاسلام بن محمد يسرى عمير القادر بن علي بن ابي الحامسي
يسرى يوسف الباسم البهري رحمه الله تعالى

۵۷

در معنی
و در معنی غیر عوا



التمرو وهو الحديث وقال انه ذاك سبعا مؤثرا ولذا اقل ابن الصلاح وكاش وحياته بسبب
غريب نشأته من غيرة حليمة وسنه قبل خمس وخمسون وبمجرى ابن الصلاح ونوف
فيه الخليلي وقال انه خارب العتيق وهو اشتهر من البرج بلوغه سنين جان المعروف ان مولد
سنة اربع ومانين قاله البخاري رحمه الله **قالتهما السنن لابن داود** وهو سليمان بن
الاشعث السجستاني الشافعي اخى ابي احمد وخلق وروى عنه الترمذي ومن تابعه
قال بعض الامة سنة اربعة ايام الامكان لما صنفه من اهل الحديث كما ان المصنف قال
كلفت خمسة ايام الف حديث فالتفت منها السنن اربعة الاف وثلاثمائة فذكر في الصحيح
وما يشبهه وما يفرقه وما فيه من شذوذ يشبهه **واسم السنن** وما يستمر
خمس وسبعين ومانين وقال البخاري في تاريخه ان في كتابه في ترجمة السنن وبيان
فتاها اربعة ايام قال البخاري انه لم يصنف في علم الدين مثل غيره وهو اوسع رجا واكثر فها
من الصحيحين ويشاركه كتاب الترمذي بل كان ابن اسماعيل الصوري يقول هو عني انفع من
كتاب البخاري ومسلم لانهما لا يفتان على الجارية متفهما لالامتنع العالم وهو يصل الى
الجارية منه كل احدى من الناس **قاربعها** **جامع الترمذي** بغير التثنية الجوفية
واليمين ويضمها ويختصم كل عام اجماع الخال نسبة لبلغة في حجة بطرف جميع وهو
الامام ابن عيسى بن محمد بن عيسى بن سوري من كبار الاعلام وصنف المصنف وكذا الاسمي
في جامع فخره ان جامع الترمذي في اربعة ايام والسنن في اربعة ايام والسنن في اربعة ايام
رتبة جامع الترمذي في سنة اربعة ايام والسنن في اربعة ايام والسنن في اربعة ايام
وقال في الميزان لا تغتر بتصغير الترمذي فعنه الحاففة غالبها وله رحمه الله تعالى
اكثر سنة تسع ومانين وقوي سنة تسع وسبعين ومانين وفيه اثني عشر واهد
على كتاب الترمذي من حيث الصناعة العيشية ونراين العبد في العارضة ان فيه اربعة عشر
عليها قال الامام ابو عبيد الله بن ربيعة كتاب الترمذي في الحديث مصنف على الابواب
وهو علم براسه والبقية علم ثان وعلا الحديث ويقتل على بيان الصحيح والسقيم وما
بينهما من المراتب علم ثالث والاسماء والكثير رابع والتعجيل والخبر خامس ومن
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم في اربعة ايام في سنة اربعة ايام في سنة اربعة ايام
روى في ذلك الحديث سابع هبة علومه الجلية واما التقييدية فتعده في ثمانية ايام
منه في غيره وفي رواية كثيرة قال الحافظ فتح الدين بن سيبه الناس وما لم يذكر
ما تضمنه من الشذوذ وهو نوع ثامن ومن الموفوف وهو نوع تسع ومن المخرج وهو

عاشر

عاشر وهما الانواع المتكثرة في رواية التي تستجد منه وتستجد عنه قال واما ما قبل فيه
وهو من الوفيات او الشيعة على معنى في الكيفيات او ما يجري مجرى ذلك في اهل بيته
اشهر اليه من روايته التقييدية في نقل الحافظ الاسمي رحمه الله **قالتهما السنن**
وهو الامام احمد بن شعيب الخراساني الشافعي روى واجتهد في ان يورد فيهما وجه يشد
وحفظا وتفاوتا في الزيادة في المصنف في الرجال اشهر من الصحيحين وقال التاج السبكي في
ابيه والزهدي السنن احدث من مسلم وقال ابو جعفر بن الزبير لا بد من ان يستنيها
اهل بيت الامام ما ليس بغيره وللترمذي في فنون الصناعة العيشية ما لم يشركه في غيره
وفي سلك السنن انما في تلك المسالك واجلها في الفاض تاج الدين السبكي في
السنن التي هي احدى الكتب الستة هي الصغرى والكبرى وهي التي يفرقها الرجال
ويعملون الاخراف **وقال الحافظ ابو البخل بن حجر** في الحلق اسم الصحة علم كتاب السنن
ابو علي النيسابوري وابو احمد بن عيسى وابو الحسن الخارفي فكنى وابو عبيد الله العالم وابن
منه وعبيد الغني بن سعيد وابو علي الغليلي وابو بكر بن السكيت وابو بكر بن الغضائري
وغیره **وقال الغليلي** في الاشياء في ترجمة بعض الرواة الذين سمع من ابي بكر بن السكيت
صحيح ابي عبيد الرحمن السنن **وقال ابو عبيد الله** في منه في غيره هو الصحيح
اربعة البخاري ومسلم وابو داود والسنن **وقال النحوي** في الكتب الخمسة ان يكون على منها
علماء المشرق والمغرب قال النحوي مراد ان مصنف كتب الثلاثة لا اعتبار بموسم الصحيحين
يختص به وقال الزركشي في نكتة على ابن الصلاح تصحفة الكتب الثلاثة صحاحها لا اعتبار
الاغلب لان غالبها الصحيح والعسا ومنه لحقة بالصاح والضعيف فيهما رجا والحق بالحق
والحلق الصحة عليها من باب التغليب وهو من كلام السبكي الذي هنا ينقل الحافظ السبكي وقال
الشمس السخاوي وبالله في كتاب السنن اقلها بعد الصحيحين حديثا ضعيفا والخالك قال
ابن ربيعة انه اربع الكتب المصنفة في السنن تصنيفا واحسنها ترتيبا وهو جامع بين
كثير في البخاري ومسلم مع ذلك كثير من يدر العلل في ان بعض الحديث من سبعة ايام الا ان
انه اشرف المصنفات كلها وما وضع في الاسماء مثله في الخليفة الرحمن السنن
سنة اربع عشر او خمس عشر ومانين ومات بالرملة او فلسطين سنة ثلاث
وثلاثمائة وستمائة وسار ومكة في بين الصحابة والموت رحمه الله تعالى ورضي عنه
وهما هما **ابن ماجة القشيري** الحافظ محمد بن يزيد بن الربيع مولاهم وما جة لقبه اليه
كان من اظهر الحديث جمع على توثيقه ولما عرض سننه على ابن زرة قال ان هذا ان

المفضل وغلبيق وعنه البخاري ومسلم وابو داود وأبو داود وأبو داود وكان من كبار العلماء من
أخبارهم في الإمامة قال الشافعي هزمت من بغة أحمه ما خلف بها أحمه ولا أعلم
ولا أورد منه وقال أبو زرعة كان أحمه يروي عن أبي حنيفة ما يروي عن أبي حنيفة
لا شيء عشره قلت في ربيع الأول سنة أحمه مائة وأربعين ومائتين قال أبو الخليل السخاوي
وفيه كتاب زاروفه كشف عيسى بن الشريف أبو جعفر بن أبي موسى الرضا عنه وروى
كفيه صحيحاً لم يزل يفتي به لم يفتي به الكعبة مؤتمراً بمائتين وثلاثين سنة وقال
السخاوي أيضاً في كشفه على أبي الصلاح كما في أنه يفتي الشافعي في العرافة تفصيل كتاب
السنن على مسند الإمام أحمد الذي هو أكبر المسانيد وأحسنها سبباً فامتنع كتاب كونه
لم يدخل فيه إلا ما يفتي به كما دل عليه عن أبيه استيعاب ما عنده من أمارات الهابة فيه وإن
اشقاء من أكثر من سبعة ألف حديث وخمسين ألف حديث وقال ما خلف المسكون
فيه من حديث الأصول الذي صلى الله عليه وسلم فإرجعوا إليه والعوان فيه ما يشك فيه
ضعيفة وبعضها الشيخ في الضعف من بعض حديثي أبي الجوزي في أكثرها منها في موضوعاته
ولكن في بعضها في بعضها الشارح في سائر ما أوجها شيعتنا ومن كما سمعته منه
نفي الوضع عن جميع أماراته وأنه حسن أشقاء وتقرير من الكتب التي لم تشر الصحة
في جميعها قال وليست الأمارات الزائدة فيه على ما في الصحيحين بأكثر من
الأمارات الزائدة في مسند أبي داود والترمذي عليهما السلام في أكثرها في الأربعة ويمكن
أن يقال أنها في كلام أبي الصلاح بالنظر لأرجح الصحيحين ونحوها في كتب الأئمة
في فائدة الجامع الكبير للسيوطي في كتاب مسند أحمه وهو مقبول وإن الضعف الذي فيه
يقرب من الحسن ورابع عشرها **صاحب الدعاء لابن مردويه** هو العارف الكبير العلامة أبو بكر
أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني صاحب التفسير والتاريخ المستخرج علي البخاري
سمع إبراهيم بن زيار القحطاني وقلنا كان بصيراً بالرجال كقول الباع لميلج الضائفة
ولسنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة مات ليلة السبت في شهر رمضان سنة أحمه مائة وأربعين
وخمسة عشرها **صاحب الدعاء للبيهقي** الإمام العارف شيخنا إسماعيل بن أبي بكر أحمد بن الحسين
بن علي بن موسى الخشري وروى في فضل الغناء المعجزة وسكون السنين المهلة وفتح الرأوس
والأرواح في الجيم وسكون الرأوس في آخره في المهلة ضعيفة لقراءة من ناحية يمسح
فاله الناجح السبكي صاحب التلخيص المشهور في فضله زاهد ورع فلاح
له سمع الكثير من أئمة العلم من الحسين العلوي وهو أكبر شيوخه ومن أئمة طاهر

الزبدي

الزبدي وأبو عبد الله الحاكم وخلق وشيوخهم أكثر من مائة شيخ وبلغت تصانيفه في
جزء من بعض الكتب في ما كتبه في علم الحديث مثله ترتيباً وتعليقاً وهو في إمامة المعرفة
معرفة السنن والآثار فلا يستغنى عنه وفيه شافعي وأما البيهقي في نصوص الشافعي
في ما كتبه في نوعه مثله وأما كتاب الأسماء والصفات فقال الناجح السبكي لا يعرف له كثيراً
قال وأما كتاب الاعتقاد وكتاب دليل النبوة في كتاب شافعي الأيمان وكتاب مناقب
الشافعي وكتاب الدعوات فافهم ما لو أحمه منها كثيراً في كتاب الخلافات فلم يسبق
النوع ولم يفتي مثله وله مناقب أحمد بن حنبل إمام الشافعي والذوات الصغرى
والبعث والنشور الزهراء الكبير وكتاب الاعتقاد وكتاب الأدب وكتاب الأسماء في
والسنن الصغرى والأربعين وقضايا الأوفان وغير ذلك وله سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة
وتوفي في شبعبور سنة ثمان وخمسين وأربع مائة وحمل إلى خسر وروى في بها وسادس
عشرها **صاحب الدعاء** للإمام الجليل أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن
بن مسعود ابن النعمان بن دينار بن الحسن بن أحمه في البغاة إلى العارف المشهور صاحب
التصانيف منها السنن والعلل والأفراد وغير ذلك إمام زمانه وسيد أهل عصره وشيخ
أهل الحديث سمع من أئمة الفاسم البغوي وأبى صاعه وخلق كثير من عنه أبو عبد الله
الحاكم وجميع الغنى بن سعيد المصري وخلق الرازي والبرقاني وأبو زرعة ومحمد بن أحمد وأبو نعيم
الأصبهاني وخلق كثير وله سنة ست وثلاثمائة وتوفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وسابع
عشرها **صاحب الدعاء** العلامة الشافعي أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الخالق البصري
صاحب المسند الكبير الملقب بـ **صاحب الدعاء** الذي أصبهان والشافعي في نشر علمه مات بالرملة
سنة اثنين وتسعين ومائتين وثلاثين عشرها **صاحب الدعاء** **صاحب الدعاء** وهو أبو بكر
عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العباسي مولاهم الكوفي العارف الشافعي العليم النظيم
صاحب المسند والاهل والفقهاء والتفسير وغير ذلك وهو شريك وهشيم وابن المبارك وأبو
عبيدة وخلق وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو يعلى
وخلق مات في الحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين وتاسع عشرها **صاحب الدعاء** **صاحب الدعاء**
الوطي العارف الثقة أحمد بن علي بن المشيخي بن هلال التميمي صاحب المسند القيم
سمع ابن معين وعنه ابن ميثان وأبو علي النيسابوري والأسماعيلي وله سنة عشر ومائتين
ومات سنة سبع وثلاثمائة والعشرون **صاحب الدعاء** وهو عبد الله بن عبد الرحمن
بن الفضل بن بصرام الكرمي التميمي بن محمد السمرقندي العارف إمامه الإلهام روى عن ابن

عنون ونزكهم صارون وخلق وعنه ابو طاروط والترمذي وابوزرعة وخلق سيب عند امة
يقال عليك بذاك السبعة وقال فيه ابن حاتم هو اهل زمانه وعنه ابن الصلاح كتاب
الخوارزمي في الحساب واشتق عليه عدة له في الحساب جافه على الابواب قال السخاوي على
انه يمثل على بعض مسند كذا في ذكره المكيب في تصانيفه فانه قال حذف المصنف والتفسير
والجامع وتوفي يوم الثلاثاء في يوم عرفة سنة خمس وخمسين ومائتين ومولده في
سنة احدى ومائتين وخمسة في فضل ابن جرير وكذا السخاوي في الصلاح الملاء انه لو جعل مسند
الخوارزمي هو ما ذكره الكتاب كان اول من ابدى ما جده والحاج والعشرون **معجم الكبراني**
النجم وهو الامام ابو القاسم سليمان بن محمد بن ابي بكر الشافعي النخعي امة العجاني
المكثريين الجواليين صاحب التصانيف الكثيرة اخذ في اكثر من الجاشيخ منهم ابوزرعة
وكيفيته وعنه ابو نعيم وغيره قال الذهبي ثقة صادق واسع العبث بصير بالعلل
والرجال والابواب اليه المنتهى في عشرة العديت تكلم في مائة واربعة واربعة واربعة
وليس له بل هو ثبت **ولح** بعض في صفة سنة سبعين ومائتين ومات باصمهان
سنة ستين وثلاثمائة عن مائة سنة وعشرة اشهر ومعه الكثير البه في اسماء
الصحابة قيل اورد فيه ستين الف حديث وثمانين الف حديث قال في القاموس وكبرية
معرفة قصيدة الاراد والفسحة كبراني ومنه العجاني ابو القاسم سليمان بن احمد وبواسكا
والنسبة كبراني كبري امة والثاني والعشرون **معجم الكبراني** **الحسن** في الخ الجبه
في غريب شيوخه يقال ضمنه ثلاثي الجلاء في تاريخ ابن عسكرا ان الكبراني كان يقول
هذا الكتاب روح في نقله النوي رحمه الله والثالث والعشرون **معجم الكبراني**
الصغير هو اصغر ما احياه فيه فهو عشرون الفا قال العلامة المنوي وما يستغرب ان في
وفيت على تركة التي ربي بخلافه فوجهه في ذكر في ترجمة العجاني ابن جرير انه كان
سريع الكتابة سريع القراءة بحيث فرا المعجم الصغير للكبراني في مجلس واحد بصالحية
بمشق قال في اللسان في عجب عليه ابن البصير معه الا هاديت الايراد مع ما فيها
من الطرائف والنفذ في الموضوعات في بعضها الفخ في كثير من فقه ماء الصحابة وغيره
وهذا امر لا يخفى به الكبراني في معنى الايراد بل اللوح بل اكثر العجاني في الاعصار الماضية
الا انما فوا العديت باسناد كذا عمق وانتم براد من عهده انه **قلت** ما ذكر
من عدم الاختصاص لا يرفع اللوح الا غايته اعني ارباقية العجم فيما يطلع عليه وفيه علنا
ما فيه والرابع والعشرون **معجم الكبراني** **الحسن** في الخ الجبه **معجم الكبراني**

علي

علي الصغير **معجم الكبراني** وهو ابو عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشافعي
الامام الرحال المصري بابن البيع قال ابو حاتم وغيره فاه الاجماع على ثقته وقال الذهبي
ثقة ثبت لا كنه يتشيع ويحك على معاوية والله يب الانصاف ما الرجل من ارض كذا زعمه
ابن كراهي اما في نفسه في نفسه ومعه فتة بهن الشان في جمع عليه وقال السبكي اتفق
العلماء علوانه من اعظم الامة الجوايف في غير ذلك الدين وله سنة احدى وعشرين
وثلاثمائة واكثر الرحلة والسماع من سمع من نيسابور من فوا الشافعي ومن غيرها التي
ولا يتعجب من ذلك فان ابن الفجار كان ابا سعيد السمعي له سبعة الاف شيخ
واستقل على ابراهيم بن توفيقه على ابن ابي حاتم وغيره روى عنه الامة الجاشيخ
والفجاني الشافعي روى من شيوخه واليه في واكثر عنه ويقتبه ثقته والاستاذ ابن
القاسم الشافعي ورحل القاسم اليه من الابواب ومعه ثمانية واربعة واربعة واربعة
وذكر انه في كل العام فاجتهد في اداء في حجة روجه وهو مستور لم يلبس القميص ولم يفر
فحصاية تاليف وكانت وفاته سنة خمس واربعمائة على الاصح وكتابه المستدرک
على الصحيح في فضة فيه ضحك الزاوية عليها مما هو على شركها او شرك اهلها او هو
صحيح ومن فكا ابن رشيد رحمه الله ما في الامام ابو عمر والنصري ونسبت على ابي
منصور وشهد ابن رشيد رحمه الله ابيه العجاني ابي شجاع شيرويه ابن شهر دارد
الجلبي الشافعي قال في تاريخه انه كان الامام في الوقت شرفا وغر باكراد و
خراسان له مصنفات مائة ما سمين اليها امة واما نسبته اليه التشيع في فقه اغير
معجم ابن محمد بن الامام ابي عمر انه قال في كلام له ان في العالم ابي عبد الله تشيعا يسيرا
لا يخل به في يخلق عليه اسم التشيع ومن اخلق عليه في الك او نسبته اليه في الوض
في فقه كذا ما في فكا ابن رشيد وعنه تساهله في التصحيح فيه العرفي بقوله
وكا المستدرک على تساهله في فكا ما انشده به في فكا حسن ما يرد في فكا
السخاوي في على تساهله في فكا ما انشده به في فكا ما يرد في فكا
اما التعصب لما روي من التشيع واما غير فضا عن الضعيف وغيره بل في ان السبب
في ذلك انه صنفه في اخر عمره وفيه هطلت له عجلة وتغيير او انه لم يميز له تحرير
وتشجيعه ويقل له ان تساهله في فكا الخمس الاول منه فليلج ابا النسبة لبا فيه فانه
وهو عنه الذي قلناه املاء الحاج وفول ابي سعيد الملبيني انه كالعنه بتمامه ولم يرد فيه
عجبا على شركها غير مرضي فمع هو معروف عن اهل العلم بالتساهل في التصحيح

فجعل جليل هو المجد عليه الضراء قلنا هذا اخلاف سباق فلامع بل حمل للكلام على
التفرا او عدم العافية لانهم قصروا في قازاية ابي الحق والشكر اما ان كانت على الضرورية او
المطابقة لم يحصل فرق زاي على ما افاده قولهم ان المجد له عزم السبب بتلجج الشكر فان سببه
خاص وهو النعمة والاعجوبة كل من المجد والشكر للضراء امر صايع ان المجد يتق باعثة عليهم
فلا هي المجد عليه ولا المشكور عليه بالمربى مثالا لجهة الله تعالى ويشكره على نعمته
الاسلام من غير اشكال فالمراد من غير على كل حال بالشكر متان منه لا يحمل على المجد والمجد تعالى
اعلم وامان نقله السجوكي 2 لا نقان عن بعضهم من انه اذا ذكرت النعمة في الغالب مع
المجد لم يفتقر بعلم ولا الى اربعة النعمة التي بها وله اذا كان على الله عليهم وسلم الى اراء
ما يعجبه قال المجد لله التي ينعمه تتم الصالحات واذا اراد ما يكره قال المجد لله على كل حال
هو من فضل الغنيمة في شرف هاشمية الصغرى مثله في الركن كشيء هو في ما يظهر محتمل لا
غناء له في هذه المقام في وجه الاشكال وفيه يقال في توجيه ما قيل من البرق ان الشكر لا
كان من شكره لغة مقابلة النعمة لتيات ان يكون مقابلا للضراء بتلجج المجد وان لم يشكر
فيه في الك فبما ان يكون في مقابلة الضراء وفي الك مقبحة حيث يعتمد في الشكر المجد
عليه نسبته الى الله على سبيل العباد له انه هو في الك لا اعتبار لا يكون الا كمال لا يصح ان
يكون موهوب عليه ان المجد يكون على الكمال كما يكون على النعمان وعلى الفضائل كما في مواضع
وهذا اعلى قياس ما قيل ان الرضى بالقضاء واجب والله اعلم منها ان المجد المقابل للنعمة
يقولون فيه مقبحة وغيره يقال فيه مطلق فالواو المقيد واجب بتلجج المطلق وكان شريفا
رحم الله بلهج بالبحث في التقسيم في العجوب اما التقسيم في اراء والتقسيم في الاكلاف
باختلاف اللب في كلامه بل في قوله وان اراد والبرق المعنوي في غير صحيح ان من الاركان المجد به
والمجد عليه في كمال تصور المطلق اما الوجوب بغاية ما قيل انه حيث وقع في الك
فهو واجب اي في ج به من جهة شكر النعمة وشكر هذا لا ينبغي له جهة القول ولا في ك
المجد بخصوصه لا في الا وقع بل في ك المجد الذي به الواجب فان وفيه ان هذا انما ينبغي لو
كان المراد الشكر اللغوي اما العرفي وهو التوجه اليه الوجوب فلا ينادى بكلوا القول
انما في كماله صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه الذي ما قل لا جله فلا ينبغي ج من جهة
الكلب بجزء الشكر اللساني بل هو مكمل بالباقي هذا حاصل ما في الشكر رحمه الله
وزعم بعض انه يجب ان الاول هو هيب احد هان المجد الواقع على الاكساف مقبحة
والواقع على الكمال مطلق وتلا فيهما ان ما وقع على مخصص نعمة معينة مقبحة وما وقع

على

على غير معينة او على النعم مطلق وان عني وقوعه على معنى صرح بالفيه والافلا ورحم
انه يجب ان الشا في ان المجد اللغوي يشترط فيه موافقة الباقي للظاهر فلا يسمى حقا ما لم
يتحقق به هذا الاعتبار في اداء الشكر العرفي وما في من هذا الاعتبار كما صرح به شيخ
الاسلام في مقفه هو اف سوله ما راعاه في الاول منقول في خبره انما ينبغي ان في الك
البرق المجد في اداء ايريس الشكر ومن ان يكون غايته اللب في ذلك ان الشكر غير مقبول
وان البرق اللب في كماله الشكر على انه لا ما يل تحته ومن معناه في عزم الاصطلاح مع قوله
يقضي التي ثبوت واي داع يعوج اليه ونهاهي ان بحث الشكر رحمه الله وسواله انما هو عن
البرق المعنوي 2 اما ما راعاه في الثاني من مراد في العرفي ومن نسبة في الك الشكر
الاسلام فيقول مراد الشكر به بعينه ان الواجب هو صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه
الى ما خلق باهله ولا عليه في اي اسم اختلفت على هذا المعنى من هذا وشكر او غير ذلك
ان يحل الاكلاف ومجرد التسمية لا يزيل اشكاله والنفي في النسب بين هذه الاكلاف
ليبانه محل غير هذا وفيه تيسر لك على الجملة ان بيان التسمية بين المجد والشكر العرفي سواء
قلنا التباين او التماسا في المجمع والنصوص المطلق وكل في قول البعض من المفسرين بالذات
في هذا الموضع فلا تكيل وانما المعنى بيان محل النفي والنزاع وان اردت مزيد بيان وايضاح له
فاعلم ان المأمور به شرعا من الشكر هو العبد في النفي والاستقامة وبعبارة الله عن
وجله وكما عنه على ما وردت به النصوص المتطابقة في الامية بالقوى وكما علة الله ورسوله
وما في هذا المعنى على المجمع والاكلاف والراد بصرف الجميع مما ذكر ان لا يخرج العبد عن
صاعقه به بان تعلم احواله كلها او اوقات كلها من مخالفة وعن ذلك اجمع البنية رضي الله
عنه بقوله الشكر ان لا يعصى الله بنعمه فلا يبلغ مقبحة الشكر الا كمال التقوى والاستقامة
الظاهرية والباطنية وكذا نقول في معنى قولهم ما خلق باهله في مراد الاستقامة في العبودية
لربه قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اما من كان مغلوبا في احواله غير تمام
التقوى فلم يؤد ما وجب عليه من الشكر بتمامه باصع مكالم بالباقي عليه نعم تلك الصلابة
لنصرت منه هي بعض ما وجب عليه من الشكر وهذا الشكر بالاعين النعمة الشكرنا اليه
في التزام العبودية وامتثال امر الرب سبحانه وتعالى من ذلك نقول فيه هذا الشكر في
الاجمال هو اصل الوجوب وكنيته وعليه مدار ما يذبح الى رسول صلى الله عليه وسلم ولا ينافي
في ذلك ان يكون مما ينبغي ج في معنى الشكر كاعنة غير واجبة في الشكر في قولهم هذا
الاجمال وينها وان منها واجبا ومنعوا بها في او غير ما ومكي وهذا الحكم على هذه الايات

اللغوي

المسائل بوجه من هاتك الاصل انما هو بالنظر لاجل الخاصة من تصور الكتاب والسنة وما
استشبه منها واستشبه اليها فلا يلزم ان تكون واجبة والالم شرع في الشكر
لما ورد به كان الوجوب العام متوجها لانتفاء الانتفاع لكل ما جاء به الشرع مما اوجبه او جازا
وما ابا به الجناء **وهذا** في بفتيتها في الخرج العبد عرجه وفي الشرع بفتي اني
بالواجب من الشكر وان كان في جعله ما هو باين او مستحب الا مقتضى ما التزمه ان لا يخرج
عملا له مولا وفيه فاحبه بهاء الاصل فقال له هذا يجوز لك فعله وتركه وهذا يتحقق
عليك فعله وهذا يتحقق عليك تركه وهذا الكيفية ثواب وكوافقة عليك تركه وعكسه
فيما اجر على مقتضى الكتاب كان شاكرا مع تلبسه بفعل المستحب او الجائز ولا يلزم من
كون الشكر واجبا ان لا يكون فعل المستحب شاكرا او يوجب له على كل مسلم من
امه كصفة كانه لا يلزم ايضا ان يكون المستحب كافلا فيما وجب من شكر النعمة بتعليل
الوجوب وكلمة الحمد المقابلة للنعمة بكونها احدى بها ما وجب من الشكر فيه بترك
النعمة الخاصة العينية انما يخرج العبد من عهده شكرها بالسلامة من جوارها
وكبرانها استعمالها فيما فيه انما ياتي في شكرها استعمالها فيما لا يلزم تركه في تاجده
شكرها ان يحمي الله تعالى بلسانه عليها ففكر وانما يكون حينئذ اتيا بتجمل مغاير في حال
الامام تاج الدين السبيعي رحمه الله تعالى واعلم ان هذه هي الامم من اعنى الشكر بالجنان
وباللسان يشتملان كل نعمة ونسبة النعم اليها على هذه السواء واما الاجمال والمراعاة منها
امتنال او امر المتع والاحتساب نواهيها وهذا غير كل نعمة بما يليق بها ولكل نعمة شكر
يفضلها والضايق ان تستعمل نعم الله تعالى في كماله وتوفى من الاستعانة بها على
معصيته وليست من شكر النعمة ان يحميها ويشكر على وجه غير الوجه الذي عليه بفتي في
عمل عتصا الى نوع اخر من الشكر في حق ضرورتك الامم وانما الرتبة من جمع بين الامرين وان
كان لا يفي من التوفيق في الانسب استعمال كل نعمة فيما لم يفت له وفيه انبش بامثلة المثال
الاول من شكر نعمة العيني ان يستعمل عبيد يراة المسلم ويغضبه عن كل شيء الى غير
الكاس اهكاه النكران انما اخذت كل ليلة تنصرك على نعمة العيني وانما مع
الك تستعملها في النسخ الى البحر فليست بشاكي هاتك النعمة من شكرها في الحال في ذلك
الامثلة وعليها مدار الكلام بكله في سماء مكية النعم ومبية النعم والله تعالى اعلم
وبوجه مثل ذلك من كلام حجة الاسلام العزالي وغيره **فان قلنا** من لازم الحمد
القيس بالانعام الاعتراف بالنعمة المقابل للكبران وفي الك الاعتراف واجبا والقيس بمشلا

استحضاره

استحضاره في ثواب الواجب **قلنا** على فرض تسليم الك لا يشترط في حق قول
في الشكر على الله تعالى الجبر في القيد انه سبب في استحضاره انما كان له رويته والاعتراف
بعكته واستحضاره للشكر وفي الك مما يتيه ربه الاعتقاد ان الواجب انما هو في حق
والشكر في حق ربه في جميع الايام في حق الشكر في حق ربه في حق الشكر في حق ربه في حق الشكر
الله في جميع الايام لزم ان لا يوجب شكر الله في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه
لما له كان امر اسقطا لواجب قلة الشكر في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه
هو بان المراج بما خلق لاجله ما كلف به وهو باين وفيه باين وفيه باين وفيه باين وفيه باين وفيه باين
كلام العزالي ان المراج الوجوب في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه
من جميع ما خلق له في وقت لا يكون شاكرا له هو شاكرا في الك الوقت وعوم الك وفات
لا يعتمد في التقدير **واما الامر الثالث** وهو **الاحد** في شكر النعمة ان يكون
للمجود كما هو باين او وصفه بالظاهر في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه
التعظيم والزهو وبالطبع في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه
ان العزالي في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه
وبالحمل لانه اذا عر من كماله في الاعتراف او بالجنه اجعل الجوارح لم يكن حجة امينة بل
استهزاء وسخرية له ولما راى عصفوا المتأخرين ان مقتضى القول ليس الا انه لا بد من التعظيم
وفي الك لا يقتضي اعتبار الاعتراف والفضة معاه هو العزالي في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه
بالوصف لا الاعتقاد في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه
انه موصوف بما ذكره وعلوا كلام السبيعي عليه وقالوا انما يكافيه الاعتقاد لا زمامه هو
فصل التعظيم وانما في الك بالوصف واراها وبالزوم الزوم العزالي في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه
السبيعي عيسى الصوفي والاف في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه
او اعتقاد تعظيمه اياه بما يوصف من الوصف من التعظيم بل هو يعتقده الك لم يفي فاصدا
تعظيمه **واما الامر الرابع** وهو **الحجود** في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه
ما دامته الحجود عليه بالاعتقاد او ما هو من ذلك ثم صرح غير واحد من المحققين بان
الحجود معتبر به سبحانه واستشكك بان افعال العباد كلها ترجع اليه تعالى من جهة الخلق
والافراد وتصيل الاسباب والتوفيق ولا يفي في جمع للعبادة من جهة الكسب وخلق الجليل
فيه وتكفله من مبادئ شره في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه في حق ربه
الاقتضاه محققا بقول عا بفتي رضى الله عنها الحمد لله لا الحمد ك وقول على رضى الله

صارت عظمى مكنى حيث جعل الغريفة صوفة بالوجهة اطلت غريفة مستوحشة ترسب
 اليها الكثر من باب فوالج سؤلتك الصوم **والتشكر** **والتقوى** **والتقوى** **والتقوى** **والتقوى**
مطافاة **مطافاة** **مطافاة** **مطافاة** **مطافاة** **مطافاة** **مطافاة** **مطافاة** **مطافاة** **مطافاة**
 الله سبحانه اذ علم ان ربه بالشرع من الامم بظواهر المعروف من الك ما حجة ابن
 هبان والناج وقال على شرك البخاري ومسلم ورواه احمد وابو داود والنسائي عن ابي
 عمير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استعاض بالله في عيونه
 ومن سالك بالله في عيونه ومن سالك في عيونه ومن سلك في عيونه ومن سلك في عيونه
 فخر واما تكافؤه في عيونه فخر واما تكافؤه في عيونه فخر واما تكافؤه في عيونه فخر
 وابن منبل عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صنع
 اليه معروف وقال لخاله جراك الله خير ابلغ في الشكر ورواه ابو داود والنسائي
 ان المهلب بن ابي عوف قال لخاله جراك الله خير ابلغ في الشكر ورواه ابو داود والنسائي
 لخير ما اصاب من اهل البيت من عيونه فخر واما تكافؤه في عيونه فخر واما تكافؤه في عيونه فخر
 وتكون لعل قالوا ايلي قال في ذاك بخاك ورواه الترمذي وابو داود وابن حبان ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من اعصى الله في عيونه فخر واما تكافؤه في عيونه فخر
 ومن ثلثي بما لم يعكفانه كلابس ثوبين زور ورواه الامام احمد بن حنبل في مسنده
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر
 الناس لم يشكر الله والتشكر ثمة ثمة الله تشكر وتركها كفي والبا عظمة والرفعة
 عفا ب **ولم اقدر على حجة** اذ علم من حجة الله **الله** **الله** **الله** **الله** **الله** **الله** **الله** **الله** **الله** **الله**
 كما ان حجة العبيد الكرم كانه كما ينافي جماعة الدعاء لغيره في انواع التكافؤ فيكون
 ثمة والمطافاة لم يكتف به كماله بالحق وفيه يكون خافا يشكر معروفه وزاد الدعاء
 في كلامه صورا جريها والمقصود بالخاتمة مقابلة المعروف بمثله وعده احواله
 وتجب الوقوع في كبرانه قال الشيخ ابو الحسن النشاوري رضي الله عنه وانما امر بالمطافاة
 ليخلص القلب من روق امسك القلب ويبقى متعلقا بالملك العرفي من الشئ خارج
 الذي السبب في انهم عظماء وعلم ان القلب متعلق بملك الله عليه اكارا حجة
 ويحج عليه العداوى والقي في قلبه ان يعكفك فلم يجد سبيلا الذي يعكفك ويعكفك
 والعلة في ذلك ان القرض نجس كالحرض ولو لم يشكر له عرض الاعطاك لكان عكفاك ولو لم
 يعكفك ان له نجسا في نجسك لما نجسك فهو انما بكل نجسك نجسك ونجسك ونجسك



وسيلة

وسيلة النعمة اخرى يرميها الى نفسه وما انعم عليك الا اني شكرتك والقي في قلبه
 ما حمله على الاحسان اليك **وان قلت** **وان قلت** **وان قلت** **وان قلت** **وان قلت** **وان قلت** **وان قلت** **وان قلت** **وان قلت** **وان قلت**
 قال ابو بصير في قوله تعالى انما انعم الله عليكم ورسوله لا يشكر الناس الا الله
 ابو داود في هذه اللقطة والتمني بل في حق احد من الناس لا يشكر الله الا الله
 من لم يشكر الناس لم يشكر الله وهو حديث احمد بن حنبل في مسنده في حديثه عليه
 وسلم قال من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتشكر
 بنعمة الله تشكر وتركها كفي الله تشكر وتركها كفي الله تشكر وتركها كفي الله تشكر
 بعضهم والتمني على توفيقه واخرج له مسلم ورواه الترمذي في مسنده في حديثه عليه
 ان انشكر الناس تشكرهم الناس اخرج له احمد بن حنبل في مسنده **قلت** **قلت** **قلت** **قلت** **قلت** **قلت** **قلت** **قلت** **قلت** **قلت**
 في ذلك لانه امر من النعمة على ربه فيكون شكر اياه اذ اعطاه ان يزيه من فعل
 الخير ولك ان تشكر الباعل بالعقيدة الخ هو الرب ولا غير ذلك من الاساليب التي تفرق
 الان في شكرها فليكن شكره كاجل امر الله كالا اعتقاد انه باعيل لو شكرته بخ الشكر
 الاعتقاد كذا مشركا لا شاكرا فاشكره واعلم انه لا يضر وانما يشكره على
 ما ييسر له اسباب واشكره هبة بغضا وان تلك الدعاء وتبطلنا بضعها وانما الجس
 التي لا تشكرها يقول ابو داود في الارباب والواسعة بين الله والخلق الخ هو ينار روق
 ربه كما تشكرها الله المحصى في صلى الله عليه وسلم الامين فلا يعل الا الله وما
 سبب الا انية المحصى في صلى الله عليه وسلم الامين خي الخلق اجمعين محمد سبيح المصلي
 عليه افضل الصلوة والتسليم من رب العالمين انشكر كلامه محمد ابو بصير في مسنده
 تشكر الجاه على حدة في من لا يشكر الناس لا يشكر الله ما تشكره قال ابو بصير في قوله
 روق الباعل والناس ومعناه من لا يشكر الناس لا يشكر الله ومعناه من لا يشكر
 الناس لا تشكره عليهم بما اولوه كما يشكر الله فانه امر به الك عبيده او من لا يشكر الناس
 لا يشكر الله ومن شكرهم كمن شكره وروى الناس ونصب الجلالة وروى الجلالة ونصب الناس
 ومعناه لا يكون من الله شكر الا ان كان شاكر الناس وشكر الله ثناء في على المحسن واهرا
 النعمة عليه بغير زوال قال ابو بصير ان الله ان كانت عين القلب تشكر ان الله تعالى
 واحدة في منتهى الشريعة تقضي انه لا يذم من شكر خليفته وان الناس في ذلك على اقسام
 ثلاثة عاجل منهم كاجل غفلته فويت اذ في حسه وانجست حسه في سنة منكر الام
 الاحسان من الخلق في من لم يشكره من رب العالمين اما اعتقاد ان يشكره على ما استاء

الجليل ويعلمونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا المجلس على خير وامرهم
اجلس من صامه اما هو ولا شيء عيون الله ويرغبون اليه فان شئنا اعطاه وان شئنا منعنا
واما هو ولا شيء يعلمون ويعلمون الجاهل وانما بعثتكم لعلكم تعلمون انما اقبل مجلسكم وروى
ابن وهب عن ابن سريج قال دخلت المسجد والاسود ابن سريج يقف وفيه اجتمع اهل
المسجد وفي ناحية اخرى من المسجد حلقة من اهل الجوفة فلما فرغت من السجدة قلت لوان
اتيتم الاسود بن سريج فجلست اليه فمضى ان تصيحه اجابة او رمة فتصنيص معي
ثم قلت لوان اتيك الحلقة التي يتكلمون فيها الجوفة فتصنيص معي لعل اسمع كلمة لم
اسمعها فاجابني بغير اذن واخذت بنفسه في ذلك والشا ورهلا حتى جاوزت حرمه فلم اجلس
الي واخذت منه وانني فقت واقتل في ذلك فقال انت الذي وفقت بين الحلقة قلت
نعم قال اما انت لو انبت الحلقة التي يتكلم فيها الجوفة لوفقت ما جبريل معكم صلى الله
عليه وسلم فقال ابو عبد الله بن الاثرق وعلى هذا اجماعنا العلم هو امر با صاغة
الرحمة واجابة الخ عوف كما صرح به ابن مسعود رضي الله عنه حيث قال نعم المجلس مجلس
تشتي فيه الحكمة وترجي فيه الرحمة وفيه هاشية البغار والشيخ شيوخنا الدماء العار
بالله على قوله في الحديث انهم يخلصون من حليهم ما نصح ابن حجر في الحديث فضل
مجالس الذكر والذكرى وفضل الاجتماع على الذكر وان جلسوا ينجح معهم جميع
ما يتفضل به عليهم اكرامهم ولو لم يشاركونهم في اصل الذكر والراجح ان مجالس الذكر ما يشتمل على
ذكر الله بل انواع الذكر الواردة في التسميع وتكبير وغيرهما وعلى ذلك كتاب الله وعلى
الحاء بغير ان يها والآخر وفيه في قول قراءة الحديث النبوي ومخارسة العلم الشرعي
ومع اكرامه والاجتماع على صلاة النافلة في هذه المجالس ونظر الاشبه اختصاص ذلك
بجالس التسميع والتكبير وتوهموا والتلاوة مسب وان كانت قراءة الحديث ومخارسة
العلم والمناظرة فيه من جملة ما يخلت تحت مسمى ذكر الله او في الابواب الحديث انهم
ان يكون الذكر بلسان الفان او بلسان الحال حتى يشجع فيه مجالس العلم او في فواع
الشيخ زروق ان الحديث صريح في نفي الاجتماع للذكر وقصة التي هو اخر من مكن
الاجتماع فيه من غير قصة لما في سياقه من الترغيب والالتباس له ثم قال وتاويل التسميع
والتهجئة والتهجئة بالثاني اكرام التوحيد من ابعده البعيدة وتاويله غير مقبول لبعده عن
الاجتماع حتى لا يكثر الا بالافكار وفي ذلك من مقاصد الشرع بعينه جذا انظر تفصيله وبسكه
وقال في الاهيل ان عبارة في الباب لا تقا وزنه ذكر الله تعالى والذكر فيه مجالس

ومسألة

ومجالس وانما سائر الاعمال مؤخرات ورواها فان والعامل كاهل الجنة في رتبة البلاء
وانه ليقال له اجملة اذا اكثر اهل الجنة البلاء او في قليل اصل العباد في عر الله والذكر
في جلاله وعظمته ام ما في العاشية المذكورة **قلت** ولعل مراد الشيخ سيدي
زروق بالاستيعاد المذكور الذي على القابل منع الاجتماع للذكر من التسميع والتكبير
والتهجئة واول هذه الاشياء علوان المراد بها الشيء الذي في التوحيد وليس هو في التسميع
المذكور في انوار مجالس العلم الناجع في امر من احاديث فضل الذكر وغيره هذه الاشياء
وتكون بل هذه التي هو علم يشمل الجميع والتي فيه التسميع والتهجئة يترك على المتبادر من
معناه ولا يتاخر في ذلك قياس الشيء الذي في التوحيد وتكون ذلك عليه وشمول مكنون الذكر له
ولاكن كلام ابن حجر صريح في ان الاشبه اختصاص الفضل الوارد في مجالس الذكر بمجالس التسميع
والتهجئة وقصده من الاشارة الى مجالس العلم وكانه ذكر لمقتضى هذه اللفظة واستعمله
القابل في العلم في ان يترك الذكر من العلم اطلاقه على العلم ايضا وان كان اقل في الاشبه
في الاستعمال وما يشبه هذه الاخلاق فسلوا اهل الذكر ان كتمهم كان يعلمون ولذا الك
قال الاشبه ايد الاكثر تشبها بجلالها ما استبعد في الشيخ زروق في تاويل التسميع
والتهجئة بالعلم فانه كماله البعد كما قال والله تعالى اعلم وفي كتاب الفتاوى ويتاخر
مالك انه لما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل مجالس الذكر كان اقصاه في قوله
يذكرون الله تعالى من غمرة التي خلوع الشمس امها الى من ان اعترف اربع رقاب قال
بالثبت التي في رقبته الفاش وزيادة التمهيد فيقال لم تكن مجالس الذكر مثل مجالس هذه
يفضل احدكم ويحب على اصحابه وبني في الحديث سره اننا كنا نرفع جنه كرايمان وشيخي
الفران وشيخه في الذين ونعنه فعم الله علينا وفيه كان عبد الله بن رواحة يقول
لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعالوا حتى نؤم من بعد عة فيجلسون اليه فيذكر
العلم بالله والتوحيد والاقر وكان يخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قيامه
فيجتمع الناس اليه ويذكرهم الله وايامه ويقصص فيما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ربابي ج عليم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم مجتمعون عشية فيسكتون
فيصعد اليهم ويأمرهم ان يافوا واجيلا كانوا فيه فيقول بعد امي ت والي هذه عوت
وروي في قوله عز وجل اني جيل وفيه كانوا يتكلمون في هذه العلم وفيه روي في هذه اجلس
في حديث جندب بن كنام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في علمنا الايمان قبل ان تشعل
الفران ان جسمى علم الايمان ايماننا كما سماه ابن رواحة ام وقال الامام القاسمي ورضي

الله عنه في الجمع بين تكلم عليه حيث فضل مجالس الذكر يعني صلى الله عليه وسلم بمجالس
 الذكر والعلم وهي المجالس التي يذكر الله فيها وتكرس سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأخبار
 السلف الصالحين وظلال الأئمة المرشدين في المشقة من المبراة عن التصنع والبيع والمفرقة
 عن المقاصد الرديئة والكمع قال رحمه الله وهذه كالمجالس في الجمع من حيث هذا الزمان وعوض
 منها الخشب والبيع ومزاج الشيطان نعوذ بالله من مضورها ونسلكه العافية من
 شرورها كلامه بنقل الامام ابن العلي عنه وفي شرح الاربعين للملك اهل نور يستلوح من
 شكر قومه وشبابه على الاختصاص بصفة من علم او زهد او غيره الك بذكر قومه اجمعوا
 على هذه الهيئة كان لهم ما ذكر من الامام والله اعلم قال وفي روى عن مالك رحمه الله انه
 ذكره لاجتماعه على الفرائد والذكر الا ان يثون كل واحد يفرا بنفسه على انفراد او يفي
 وعليه عمل مع الجمع وما اشبهه من الاماكن التي اهلها على الاجتماع على الذكر والتمسك
 والتلاوة انه وفي روى الشيخ زروق في شرح الحديث على هذا المجل وسيلتي بعد كلامه
 في حديث كان افعه الحديث **الاجتماع** اذ اهاكت جمع **البليغة** و**غشيت** د
الرحمة ونزلت **عليه السكينة** اي الوفاء والغشية والذكر سبب لذكر الله تعالى الا
 بذكر الله تكلمين القلوب واما بتسميم السكينة بالجمعة فيضعف لعمومها عليها قد
قلت والوفاء والغشية رحمة الخ المراء اثرها على كل حال **قلت** اختلف
 الجمهور في خلاف كنهه القاص على العلق وعكسه وكذا السبب والسبب واللازم
 والمزوم وكل في الك صريح على انه يمتثل ان المراد بالسكينة ايضا ملائكة الرحمة وتظون
 ظلة فيها امثال الصالحين كما في حديث ابن العنبري رضي الله عنه ولا يخرج عما ذكرنا
 من انواع العطف والله اعلم وفضل ابن حنبل في قوله في الحديث تلك السكينة الخ
 تقرر لفضل السكينة في الفرائد والحديث بروي الخبر من علي وغيره قال وهي راحة فوافقه
 لها وجه كوجه الانسان وقيل لها راسان وقال مجاهد لها راس كرام الله وعن الربيع
 ابن انس لم يبق لها سمع وعي السكينة السكينة كمنسك من ذهب من الجنة تنسل فيه
 قلوب الانبياء وعن ابن مالك قال هي التي اقي موسى في هذه الايام والقرية والعصا
 وهي وهب من منبه هي روح من الله وعن الضحاك بن من اخ قال هي الرحمة وعنده هي
 ستكون القلب وهذه اختصار الكبري والفي يجمع انها مشولة بالاشراك على هاتيك
 المعاني فيجعل كل موضع وردت فيه على ما يليق به والفي يليق بجمع حيث الباء هو الاول
 وليس قول وهب بجمع واما قوله جازي الله تكبشه عليه وقوله هو الذي انزل السكينة

في قلوب

في قلوب المؤمنين فيقول الاول ويحمل قول وهب والفرار وفي اخراج الحديث في الباب
 في تفسير سورة البقرة في الك واما التي في قوله تعالى في السكينة من روى فيقول قول السدي
 وابن مالك وقال النووي المختار انها من من المخلوقات في السكينة ورحمة وسعد
 الملائكة اذ قاصد صاحب الكشاف في قوله تعالى هو الذي انزل السكينة الا في اربعة
 اوجه اولها السكينة والامس وثانيها السكون الي التوحيه وثالثها الوفاء في القلب
 ورابعها الرحمة والخيار الوجه الاول قاله الكبيسي ونقل عن الراغب هو ملك يمسك
 قلب المؤمن ويؤمنه كما روى ان السكينة تنزل على لسان علي وقيل هي العقل ويقال له
 سكينة الخ اسكن عن الميال الى الشهوات وعن الراغب قال تكلم في قلوبهم بذكر الله
 وقيل السكينة والسكن شئ واحد وهو زوال الرعب روى السلي عن ابن عمر
 السكينة تروى في في القلب بصر به موافق الصواب وروى معاوية القرني كانت سكينة
 بن اسرائيل في التلوت بقلوبهم اعلوها وسكينة هاتيك الامة في القلوب بقلوبهم
 استخفوا وكتبا بجمع يجرى من احكامه ووصفه وحفظ كتابنا في اياتيه الباطنية في
 وكما من غلبه **وذكر في الله فيهم** اذ في الملائكة المشرقي والراي الى العنيفة الرتبة
 وتقع مع حيث وان ذكرني في ملائكة شدة في ملائكة منه وقيل المعنى انهم فيهم عنده
 كما يقول الانسان كما في ذكره في كتابك **قلت** وتاويل العنيفة بماله على
 الوهمين وعاصم الاول ان الله تعالى ينوكلهم في الملائكة اعلى وحاصل الشا فيهم يخرن
 مع انفسهم والملائكة اعلى اجمع وخون معهم ومعتبرون عنده اعتبارهم كما يمتثل
 حديث الناصر بالشر ان مع السبب في سبب الله من عباد الله في ذكر
الله قالوا في العباد في سبيل المعرفة والجهاد في سبيل الله الا ان يضرب
بسيبهم في دفع ثلاث مرات من حيث معاني رضى الله عنه
 باستطاعة هس قاله العرافي ونسب السيوطي اوله الى قوله من ذكر الله في جامع
 للمام احمد عن معاذ قال انما هي ورجالها رجال الصالحين لا في فيه انفكاع ورمز المصنف
 في الكبير لصحة هذا كاصص ولما بعد من قوله قالوا التي ثلاث مرات هذا في الك
من هس روى له السيوطي في شرحه عن معاذ ورايت الشيخان في البي
 انسبه بعد رضى الله عنه وقال رواء الكبير ان في الصغير وكاوسا ورجالها رجال
 الصالحين **هو** من الاول هي التي يعطي بها جعل النجاة كما في قوله في قوله من النجوم الضالين
 ومن الثانية هي التفضيلية والعنوا لا يبقون عمل الذكر في المائدة من الغياب والنجاة في فضل

۶
۲۱ اصل بیانی

اول المزام

[illegible]

الحكمة المتصورة وما الحلق لسان عبدة بالكلب الا في رجاها بالاجابة فيم الحلب على حسب ما يريد
كثافة عليه بقوله متى اكلوا لسانك الخ ثم قال الشيخ زروق ايضا في آخر كلامه وانواع العدا
ثلاثة هاهنا ما يفسد ويعتبر وهو الذي يتكلم فيه واما ما يكون بالوجه الخ فيثبت من لفظه
عليه السلام او قارب الثبوت الثاني ما لا يفسد ويبرأ على اللسان لا يفسد مع سلامته من عوارض
الحلق والالفاظ وعليه في بعض الناس كلام المؤلف وان الله جل جلاله فيده والعلماء بعين المفسر
وجاء في ثبوت على الك وهو كذا في العلة لانه في بعض العقيدة في انكار اراؤ تفق او نجى في
التحوي والكل اسباب في الاجابة الثالثة في عاء الغم لك وهو ان ينج العدا لوجه الشبهة منه
واشياء العلل الخاطئة عنه ان كان يظهر الغيب وانه مريع الاجابة واما اراؤ عمر رضي الله عنه
العلم مشهور من هو فضله والله التوفيق لا يرد القضاء والاعاء ولا يرد في العمر الا بالبر
باب ايدوا في الترمذ من سلمان رضي الله عنه وقال مسرع غريب ورواه الحاكم وابن
هيان في الكبير وبعض الحاكم لا يرد القضاء والاعاء وهو في ثوبان رضي الله عنهم ورواه ابن حجة
ايضا كاثبة عليه الله في الكبير والقضاء والقدر قيل هما بمعنى واحد هو تعلق العلم والارادة
وقيل بالبرق وهو المشهور فيقول الفقه سابع وهو عبارة عن تعلق العلم والارادة والقضاء
ايضا القابليات فيما لا يزال على وجه الفقه والقباب وقيل القضاء هو السابق وهو تعلق الارادة
في الازل بالاشياء على ما توجه عليه فيما لا يزل والقدر ايضا في الازل على وجه مخصوص
وفي معنى قوله في شرح العرافة عزاء اللغائي المتكلمين ونقد ابن حجر عن الكرمانى مانعه
المراد بالقدر حكم الله وقالوا في العلماء القضاء هو الحكم الكلي الاجمال في الازل والقدر هو بيان
ذلك الحكم وتفاصيله اه وبما في القول بان القدر سابق ما نقل عن بعض ارباب محبة رضي الله عنه
ان رجلا قال بحضرة ما شاء الله واراى وقضى وقدر فقال له اخك انت انما هو ما اراى وشاء وقدر
وقضى ان الله الخ اراى شئيا فاشاءه واذا اشاءه فقدره واذا قدره فافقاه فضاء واذا فضاءه امضاه
وعلى هذا اجاب قول الشيخ ابن الميلاق
والعبدة وهو صغير رجاويدة باله في غروب الا هو الغير وفي صافه في رغبوا القضاء ومن
يستطيع رد قضاء هاء عن قدره وقال القرافي القدر هو تعلق الارادة والقضاء هو
الارادة المفرونة بالحكم الغبري وفي نقد ابن حجر عن الراغب القدر موضوعه بجل على الفقه
وعلى القدر والكاتب بالعلم ويحكم الارادة مفعلا والقول نقلها وهاصله وجود شئ في وقت
وعلى هان بواجب الارادة والعلم والقول هو لعبه في الاكمال القضاء ما ذكر من التعلق

والقدر

والقدر وهو الله عبدة على ما فضاء كذا نقل عنه والذ رايته عند الشيخ السنوسي من نقل
الابن عن عياض نصح وزعم كثير ان معنى القدر وهو الله تعالى العبدة على ما فضاء وليس في ذلك
قال الابن يريو انما هو ما ترفع من تعلق العلم اه وقيل هما معاها ثاب والقضاء سابق وهو
مصول جميع الاشياء في اللوح المحفوظ بحكمة والقدر ابرازها بمصلحة شيئا بعد شئ على وجه
القضاء في ذكره ابن زكري في كنهه والشيخ السنوسي في شرح مسلم وزاد بعده وقيل عكسه
ثم معنى القول بالترادف ثم قال مجموع ما في القدر رواية لعياض اربعة اقوال ثم نقل ما ترفع
عن عياض ولا ين في حجة القدر عبارة عن القدرة على الشئ وعلى الامكان والقضاء عبارة عن
وقوعه بالفعل والقضاء اقصى القدر والله اعلم وعلم كل حال لا بد من تدويل لفظ الحديث لما
يقرر من ان القضاء لا يرفع له بنقل السميوك في التوريشتي في تاويله ومطابق هذا ان يراى
بالقضاء ما يغايبه العبدة في قول المصنف جاء او من الله عاء فيع الله عنه فيكون تسميته
بالقضاء مجازا وزيعة توضحها مسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت رضى نعمتي فيها
واذوية تنكروا في هذا الترد من قدر الله شيئا قاله في من قدر الله فيقدر الله بالتد اوى
والعاء مع علم القدر بان القدر وكما بان حقيقة المدف ووجود اوع ما منفية عنهم
اه فقلت **باب** الشئ الختوف حيث يتدبع ولا يقع فيمكن مفضيا ولا مفعلا وراوا هذا المفضي
والمدف راعى وقوعه والامكان القضاء عليه باعتبار توجه الغايب والعاء فيف وطلا هيئته
لان يكون متعلقا لارادة وان كان مقتضى التعلق الشئ في فلا في ثم قال التوريشتي والثاب
ان يراى به الحقيقة فيكون معنى راء العاء القضاء تهوينه وتيسير الامر فيه حتى يكون
القضاء النازل كانه لم ينزل ويؤيد كهدية العاء ينفع مما تنزل ومما لم ينزل اما بقدره مما
نزل بمصبره عليه ورضا واما مما لم ينزل فهو ان يرفع عنه اوية فيل الغزول بتاييد
من عنده حتى يخف عنه اعداء ذلك الخ انزل به في الال الغزال فيا في اجابة
العاء مع ان القضاء لا يرفع له فاعلم ان من جملة القضاء راء الهاء ووجود الرحمة كذا في
البكر بسبب الخروج النباتات من الارض وكما ان الترس في العلم في ذلك العاء والهلاء اه وقال
الشيخ هيب زروق رضي الله عنه اعلم ان الذي والعاء وغير هذا لا يخل في راء ولا يغير
قضاء وانما هو عبودية اقمته بسبب كافترا الصلابة بوقتها ورتب عليه الاجابة
كما رتب ثواب الصلاة عليه بها بالجملة فهو في عين المفضل او اللطف في القضاء وسهولة
الامر على الناس حتى يبرح مرة لا هنيج التي هي مقصود القلب فتوجه مقوض مستفلا
ممن الكنى بالله فيما تكلم وانبعذ الك بالرضى والتسليم وربك الفتاح العليم اه واما

عكسه

الاستخارة لا يعيى بي جمع حيث قال في العس والسمس انما ابتدأ النبي صلى الله عليه وسلم
وتوعد العباد ان لم يات بمكة فاستحل بها ذكاة الآية فجماعته وتوعد ان يشهد من اهل العلم
في ضعف الاستخارة لال ابن العسار بان عيسى لما كان له اب فامنت له الام مقام الابن الامم بخلاف
غيره وفي ذلك تعقيب بعض الابن في فقهنا قال ابن ريندوا احتج ابن العسار بجمع والتعقيب
غير صحيح ومثله في فقهنا في رتبة جميع اولاد صلى الله عليه وسلم ومكة التي انقراض العالم
ولم يبق الا من قبله الامم قبل فاجمعة رضي الله عنه ما دخل اولاد صلى الله عليه وسلم من
فقهية الامم اجمع وانما من غير رتبة ما رتبة القبيكية في انما خرج النسيب والاولاد بناتة ينسبون
اليه قبل والاولاد بنات بناتة ومنه في ان الله لم يبعث نبيا فكا الا جعل ذريته من صلبه
غيره فان الله جعل ذريته من صلبه على اهل وقوله **واهل بيته** فاهل بيته على الاقارب
والخزيرة المعاري ثم يمتثل انه عطف على خاص ويوافقه قوله ابن جرير في تفسيره هم
ازواجه وذريته واقراره بالعباس وعلى وعلى من تفرع عليه الصفة **وقال** البخاري في
الشيعة اياهم بيلا كمة وعلى وانما هو رضى الله عنه لما روى انه عليه الصلاة والسلام
خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اهل بيته فاجازت مكة فدخلها فبه في فقهنا
يرى الله ليجعل عنكم الرخص اهل البيت ويحكمكم فيكم في الانساب ما قبل الآية وما بعد هذا
والحديث يقتضيه انهم اهل البيت كما انه ليس غيرهم انه وما نسبهم للشيعة تسمية القبيكية
في تفسيره لفرقة منكم الكلبى قالوا احتجوا بقوله في الآية عنكم الرخص وقوله ويحكمكم فيكم
بالمعجم ولو كان للنساء خيرة لكان عنكم ويحكمكم فيكم الا انه يعقل ان يكون خرج على ذلك الاهل
كما يقول الرجل لصاحبه كيف اهلك ابي امرأتك ونسلك فيقول هم فخير قال تعالى انما يحبس من
امر الله رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت والى يحكمهم في الآية انها عامة في جميع اهل البيت
من الاقارب وغيرهم وانما قال ويحكمكم فيكم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وسلم
وعسنا كانوا اجمعوا في الحق والخير والبر في كل ما اجمعوا عليه وقلنا في كلامه وقال في انشائه كلامه
بعد ذلك ولا اعتبار لقول الكلبى وانما هذه جازة بوجه له استنباط في التفسير ما لو كان
في زمن السلف الصالح لمعوه من ذلك انتهى وفي الشرح في زيدي ارفح قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله اهل بيتي ثلاثا قال الرازي فلما نزل من اهل بيته قال قال
على وقال معي وقال عفايل وقال العباس قال السيوطي افرجه مسلم قوله **كما صليت على**
ابراهيم خليل الله وقرن عليه الصلاة والتسليم كاجوته ورجعة ثنائه في الرسل عليهم الصلاة
والسلام ولا غشائيه بهاء الملة الشريفة وهذا سؤال مشهور بين المتأخرين كما قاله ابن دقيق

القول

العبق وهو ان الشبهة في ان الشبهة به في كيف تكلم صلى الله عليه وسلم عليه وسلم مشبهة
بصلاة على غيره **اجيب** يا جوبة متعاضدا مع اخره كون المشبهة الاون بالمشبهة انما
هو لاصل الصلاة باصل الصلاة لا تشبيه الفخر بالفخر كما في قوله تعالى غلب عليكم الصلوات كما كتب
على الذين من قبلكم فهاذا الجواب هو من الفقه في موضوعه وفلوه عن التعليل ومنها ان
هناك الصلاة بالامم بهذا التكرار بالنسبة لكل صلاة 26 من كلامه انما اقتضت في من كل اصل
محصول صلاة متساوية للصلاة على ابراهيم عليه السلام وكان العاصم النبي صلى الله عليه
وسلم بالنسبة الى مجموع الصلوات اضعافا مضاعفة ومنها ان السؤل راى على الثابت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانه انتزاع العاصم بالصلوات التي الثابت له صلى الله عليه وسلم
بغير سؤال كان المجموع راى على الفخر بالسؤل واقتصر الفقيه على هذا الجواب وسك
فيه العبارة ومنها ان يقال انه صلى الله عليه وسلم من اهل ابراهيم فكان انه امرنا ان نصل
على محمد وعلى ال محمد خصوصا بخبر ما صليت عليه مع ابراهيم والى ابراهيم عموما يحصل
كالمه ما يليق بجمع ويقتضي التماثل له وفي ذلك الفخر راى في ما لغيره من اهل ابراهيم والله اعلم
انك حبيب اصل بمعنى حامى لوجهه تعالى نفسه ولوجهه من جعله اعلا للجم من خلقه لغيره
بواجب منه وهذا من خرج من حجة لنفسه الا او لا جمع من منعه واما بمعنى مجموع لوجهه
نفسه وحجة عباد كاله بثلث جمع عليه **حبيب** هو مفعول بمعنى فاعل واصل الجملة انما تنساع
والشعر وهو واسع الجود والعطاء وقصر ايضا بعظيم الشكر ويشير الى الذات **فقال**
حجة الاسلام في الفصح الاصحح المبيد هو الشريف لا انه الجليل اجماله الجليل اعكاشا
ونحوه بكل شريف الذات الا اقراره منس الجعل من مبيد او هو الجليل لا كى
انه هذا ال على المبالغة فكانه يجمع معنى العليل والوجه والى يجمع **وقال** السهيلي
اراد صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين عيسى الادمي مع ابيه ابراهيم وبين التعرض لكل
الرباكة من وجه فبقي فقال انك جميع مجية في المبيد مشتق من مجية واحتجوا ان ازا
ومن دعا الله باسم من اسماءه ففقه كل من معنى في ذلك الاسم منه في قال يا غفور كل
المعروف في ذلك من قال يا مجية كل الامجاد اية الرباكة تقول العربي اجمع النافعة
عليها في زعمها مختصرا هو من صلى على محمد **وقال** الشيخ **له المفعول** المفعول عن
القيامه وجبت له مشقة عن ربيعة بن ثابت الانصاري روى
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم في منس والمفعول الثاني هو الوسيلة التي
من وسئل عن من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم في المشقة التي من الله تعالى والمفعول الثاني

قال النووي وغيره بزيادة الصغير زاد بعضهم ويذهب من الكبار إلى إبطاله في غير قلنت
مظاهر الحديث الصحيح والتخصيص بالصغار يقتضي أن لا يملك ما يملكه الكبار (روى)
قال شيخنا شيخنا الإمام الماروني بالله سبحانه عبيد الرحمن بن محمد رضي الله عنه وروى
بمنطقه لما ذهب إليه هؤلاء المانعون من تكفير الكبار بجملة ما في الترغيب مع جملة
أما في الترغيب أيضا فإن مقتضى الافتتاح وعدم الحمل كل منقطع ان يقتصر بها على إجابة
الرجاء وتلبية الكف خاصة في جانب الترغيب وعلى إجابة التي في الوعد في جانب الترهييب
خاصة والأدلة التي رخص كثير من القواعد الشرعية والله أعلم وانظر الفصل الثاني من كتابه إلى
التخصيص في كل باب من الكتب وغير ما في ذلك لم يشأ وبالله التمسك من المارجاء
وفي آخر كتاب الحاشية من الفتوى وصية أبي بكر لمرأته لوعدها على الناس كلهم وهو
على واحد من أن يجوز كعدوك ونهباة أقرن إمرأته يجوز أن تكفر الكبار بالكلية إلى
الصلابة كالصغار ونقله ابن التيمي وصرح به جماعة ونقله الولي العرافي وغيره على أن
المنكر في الكفار وابن حجر في التبيين وفيه ما لا يخفى من أن لا يوجب على من تكلم بها حكما
في تكفيره أو مالا ومن الأماة الفقيه والفرقبي والابن والنووي وغيرهم ما يوافق هذه الأقول
وهذا ابن عبيد الله في التمهيد في بعض معاصي به فيل وأراد به أبا بكر الأصيلي المحدث
قال ابن عبيد الله وهو جعل بين موافقة للرعية في قولهم ولو كان كما زعم الميكى للمر
بالنوبة معني وفيه إجماع المسلمون أنها فرض والعروض لا تقع إلا بقتل صاحب العيار
عن الأماة العلامة ابن مرقون العفيف كلاما بالغ فيه في الانتكاز على هذه الأقول وقال المعتز
السنفي أن الكبار يراهم في التوبة وفضل الله تعالى هذا نصا فيمن المتكلمين فالحكمة
كالبايع وابن عبيد البر وابن العربي وعياض وابن بكال وخالف يقول عدم وان القوا بالموازنة
والأما في مذهب معتزلة كالجباريين ومن تبعهم على تفصيل يمتنع ومذهب الخوارج
أيضا وجه وانما يجعل على الأهلان من كماله بما يعتقد وكافة العلم على الله شرعا
بمستحق وانما علمه في الصحف المذمومة شرعا المستحق ما علمه في البروع والآداب الواسع وكقول
السنفي كما نقل عليه سحنون ومن قبله بكير في الأصول والعقود اتفاقا وفيه يترك
البدع على بنسبة من كلامه من كونه من منزلته في العلم من أهل الشريعة التي لا أصل لها في إثبات
الرسالة وشيخ وقع للنووي من أن هذا محصل كلامه في عبارته تنص في تبيين
وتهويل أكثر من هذا وأثبت فيمن كان إمامة السنة يفترون من الأقول بالأهل
والموازنة والارهاج وان وقع في كلامه من غير ما يوجب من الك التمسك العقرون

بالتأويل

بالتأويل على مذهب أهل السنة والرد القواعد من أراهم كماله هذه المسئلة والأهل
على العقيدة والذهول عن أصلها فأنه من تكفير الكبار ببعض الأعمال إنما هو على معني
أن المومر العاص لا يبايع بل يرجو العفو أما بعض الفضل من غير ترتيب على عمل
وأما بالفضل بترتيبها على عمل من الأعمال فلا الأبى رحمه الله والجاري على مذهب
الاشعري في أنه يجوز معفي الكبار دون توبة عدة تكفير الحج لهذا قال شيخنا
سيدي عبد الرحمن الزكوري في معنى مذهب المعتزلة لا يجوز معفي هذه الأماة مع التوبة
وهو خلاف قوله تعالى وغير ما في ذلك لا يثبت مقتضى الإجابة في خصوص الواركة
في الحج والإرهاج ما ورد في العهد ومن أنها مغيرة خلاف ما ذهب إليه هؤلاء الذين
منعوا معفي التوبة من الأعمال وما قيل من أنه لو كانت العصاة تذهب السموات
لكان الأديان أولى بذلك وذلك مذهب الرعية فلا يلزم أما ولا يلزم برعني على
التوبة والتكفير بها مسلم وأما ثانيا فلا حكمة الترغيب والترهييب تأبى في الك إلا إذا
كان كمارا فإنه يجب ما قبله بحكمة الترغيب فيها أيضا وأما مع حصوله بالحكمة بقية عن
تكفيره شيئا من السمعية وتقدمي أو تكفيره من العساة ترغيبا في جعلها وتصيبا
لها والله تعالى أعلم **وهو قلنت** وما فسك به أهل القول الأول من عمل الكل
على الحقيقة لا يخفى لأن من النصوص الواردة ما فيه التصريح بفك الكبار بركة في الحج وغيره فلا
تقية بالحقيقة المذمومة في هذه بعضها أيضا وان كانت مكلفة فإن موجبها مخالف لموجب
الحقيقة وفي ذلك من الخلاف ما دفع علم في الأصول في جمع الجوامع وان اختلف السبب
بقول أبو حنيفة لا يعمل وقيل يعمل الجنا وقال الشافعي فياسا له بالجملة بطلان العلامة ابن
مرزون المنقح وان بالغ في الانتكاز في باب فيه بحجة والخلة وما انشأ إليه من العقيدة السنية
تقول بموجبه ولا يكون القول بتكفير الكبار برضا قبل لا راحة في باب الفضل فهو مقبول
لقولهم لا يظفرها إلا التوبة أو فضل الله ومن فضل الله تنب التكميم على عمل ما تفضل عليه
النقل بقواهم النصوص ولم ينسحب العقول ولا عار حكمة فاعده من أموال أهل السنة والموازنة
والأهل الك المنصوص بان لأهل الاعتزال لا يخرج لنا عليها والأهل للأزمن لنا فإنا لا نقول
بأن استحقاق الذنوب عليه بل إجماع أهل الحرم من الانتكاز وغيرهم على أنه إذا اجتمع للمؤمن
كبريات وزلات لا يجب على الله سبحانه أن يثبتها ولا معا فيته فإن آثاره بفضله وان
بما فيه يبعده له بل لما تابة العاص وعقوب المكسب أيضا ولا يثبت الرعية التي لا إيمان
يجب الزلات بلا عقاب على زلة مع الإيمان وفذلك المعتزلة كغيره واحدة فيك ثواب جميع

الكلمات وذهب الجهادي وابنه الى الموازنة في عملان من زادات كما عنه على زلاته اميكتن عذاب
زلاته وكبر ظلال من زادات زلاته على كعادته اميكتن ثواب كعادته فقال الامام الرازي
من هب الجهادي ان الكرامة من الكرامة والمصيبة بقي حاله ويسفك كسر السابوق بقدره ومذهب
ابنه انه يقابل اجزاء الثواب باجزاء العذاب فيسقط الثواب ويبقى الزايف **قال في الموازن**
وشرها ولما امكننا الاصل انه هو استحقاق العذاب والثواب بالمصيبة والكافة بكل الفرع البين
عليه وهو الجهادي كملنا سوا كان يكره الموازنة او غيرها **قال قلنا**
اعا ان مذهب اهل السنة ان الموازنة لا اهلها في معنى وزن الاعمال **قلنا**
في مذهب المصالحين تنبأ الاصل ان وجهه انه تعالى يثبت في حيز الاعمال ثقلا بسبب رتبته
عنه كالتعليق في شارة العلامة اي ان شريعتهم عبارة هبة الاصلاح في عاقبة بيوت في حيز
الاعمال ووزن الرأفة في عبارته في الافتتاح في اوضاع الميزان خلق الله تعالى في رتبته
مبلا في رتبة الكائنات وهو على ما يشهد في ان انتهت هي مصرفة بان الله في خلقه ميل
في العفة وهو لا يستلزم خلق ثقل في جرم الحقيقة والله اعلم بيقينه وربك خلق ما يشاء قال
في الافتتاح **قال في** في بيان في جاذبة في الوزن وما معتمرها في الحاجة فلما لا يوجب ليعمل
الله تعالى في رتبة لا يستلزم ما يعمل وهم يستلزم وفي ذلك على هذا ايمار من طامس في ان ثم
او بعد في ان تكون الجاذبة ان يصاحبه العبد في الاعمال ويعلم انه مجاز في عمله بالاعمال او
متجاوز عنه بالكيف **وقال الشيخ** ابن عبد الله السنوسي في جواب له ليس معنى وزن
الاعمال مقابل السبيبة بل هي سنة لتذهب اهل بالاخرى والزانية يشوع به اكار حسنة
ويستزرها ان كان سبيبة فان هذا مذهب بعض المعتزلة ولا قابل بمراحل السنة والتي نص
عليه اهل السنة ان من عمل خيرة ولم يتعب منها لم عمل مثل الارض حسنة ايه هو مرتقى في الاخر
بتلك الخيرة لا ينجيه الا محض عجز الله تعالى ولهذا اقول ان جاذبة في الوزن عن اهل
السنة معنى في مقابل ثواب الحسنات ومقادير عذاب السيئات ثم قال الشيخ السنوسي
رضي الله عنه بعد كلام ثم مع هذا ليس من البعية ان يعمل سبحانه علامة عفو ثقيل في
الحسنات على كونه السيئات وعلامة نفوذ الوعيب وفي العفو ثقيل في السيئات
وتكون الحسنات المغلوبة ومقادير ثوابها موقوفة لجهة العبد متى يخرج من النار ولا تسفك
ما فربها هو غلبها كما يقول المعتزلة في الثقل والنجاة على هذا اجمع في علامة على العفو والموازنة
ولهذا نقول في ثقل الله الحسنة الواحدة على ملء الارض خيرا في اذار الله سبحانه العفو
بمخوضه وفي يوفى ملء الارض حسنة ويرجع عليها سبيبة واحدة في اذار اذار الوعيب ينجي

سنة

عد له ولهذه الامور ان لا يفتقر شيئا من الحسنات اذ اهل في موازنة العقيم يكون
فيه وكاشع ومن السبيل ان العمل بحسب موازنة وعز يكون فيه ثم قال والاصل انه لا يفتقر في
الوزن فيما قاله ابن ادهان بل من جواز مع فيه من يتفضل عليه موازنة الخرج بالعفو او يعزل
فيه بالموازنة والله سبحانه اعلم بما يكون والخير يجب على المؤمن ان لا يعفك ما قاله بعض
المعتزلة على ما سبق شره ولا يجب عليه التعرض لما وراء الك بل له ان يترك العفو فيه
ويكفل علمه الى الله تعالى اذ لا يفتقر من كلامه ولعلمه مع ما دفع من كلام هبة الاسلام
يكتل به الاستقلال ويتوجه به ما دللنا عليه في الامايات من عموم التكفير ببعض الاعمال
وانه لا مانع ان يتفضل الله سبحانه بترك ترك الموازنة بالذنب على بعض الاعمال فيفضل
على من شاء في تعمي وجوب ولا ريب وكذا يتجه ايضا ما وقع في كلام بعض اهل السنة من الموازنة
فيجعل على ان مراحل ان لا الك مما يجوز ان يفعله الله سبحانه في شاء من غير لزوم على
الوجه الخ فذكر الله سبحانه اعلم **وليس** المتأخري وهو الشيخ ابو العباس
احمد بابا السوء اني تاليف سماه تبيين القلوب في تفسير الاعمال الصالحة في ثواب افعال
فيه القلوب انما في وصوحو ان العباد في الصالحات ببعض الاعمال فيقول في فضل
تعالى ما رواه ما ثبت من فاعلة السنة ان الله سبحانه يفي في ثواب من شاء مني
شاء بلا قوبة ومين في الجملة مانع من ان يتفضل سبحانه بعمل بعض الاعمال الصالحة سبيل
لنجاته من شاء من عباد العاصي **قلنا** وهذا في مثل من طلع الا بى ده
وثالثها ان ضواهي الشئ هي لمعتبرة عنده اطلاق الا اذا وان لم تخالف الا في العفوية
وما جاء في الامايات من تكفير الاعمال للذنب كثير جدا وفي الك جميع من الجواز
اجزاء في الفصال المتفرقة كابي جهم والسيوري والفابوني والعكابي وليس في جميع ذلك
لحيته ما يشهد الكبار برئيسي سيم من هاهنا لا يفي في ثبوتها من ذلك
ثالثها ما تواتر من الامر بالخلافة وطلب الحقيقة من الله تعالى والعفو عن الذنوب وكذا هي ان
الخلافة عمل من الاعمال **قلنا** هذا فيه نظر وفيه منع كون اجابة الدعاء من
باب التفتي بالعمل فان الدعاء له جهتان جهة هو بهما من جملة العبادات ودعاء الك من
حيث حرك المسلم بالظهور ان الله والافكار اليه وتوجيه القلب الى الك وجهة
هو بهما فلا يعمل على كلب شئ في يوم او ايام من موازنة سبحانه وهو من جهة الميثاق
تارة يكابر ما جاز به الفخر فيسمى اجابة وتارة لا يكابر في اوله الى فيه بالمشيئة في اية
فيكشف ما تارة عود اليه ان شاء امامي حيث الوجه الاول بهوا اذا كان مستوفيا

للشروع لا يضر لانه عمل صالح من موسى ومن يعمل من الصالحات وهو موافق لما يقام كماله
ولا يضره ان يعمل مثقال ذرة خيرا يره وحيث نكسب المصطفى له في كل مكان عاده الاعلى
ان كان الفخر والارادة العجوة كان ذلك وان لم يكن ايدي وان كان الله عز وجل مستوفيا
للشروع وان كان الفخر والارادة العجوة كان ذلك وان لم يكن ايدي وان كان الله عز وجل مستوفيا
فهو مقبولة باجتهاد الكبار وعجوة وصفا به وكبار ولا اقبل هذه الا بغير له الا
بالنوبة انسد باب الرضا على من لم يقب ويعمل مؤدعي تلك الاخبار وان قيل
الذي انما لا تغير الا بالنوبة او بطل الله فلا يضر قلنا في فضلة تعلق التوفيق للعمل
المكروه في قوله انه مختصا **قلت** وهذا ايضا فيه نظر فان ما ورد من انسد باب
الرجاء انه يقع بفعله انما لا يضر بفضله الله على معصية بعض الفضل من غير مقابلة بعمل مكروه
فما رجع من تاويل الفضل بان منه التوفيق للعمل هو نفس الخليل الاول في كلامه لا دليل
رابع فتأمل وانما قلنا في المسئلة لشدة الاحتياج اليها للاسما فيمالي في بعض هذه والله
تعالى الموفق **اشترى علي من الصلاة يوم الجمعة** فان قلنا ثم معروضة على **ذهب** على
اوس بن اوس رضي الله عنه وقال العاصم المنذري رحمه الله وعاصم بن اوس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من افضل ما لم يكن يوم الجمعة فيه فليس داخا وفيه قبض
وفي الجمعة وفيه الصفة ما عثرنا على من الصلاة فيه فان قلنا ثم معروضة على قالوا
يا رسول الله وكيف تعرض لانا عليك وفيه ارضيت بعني بليت فقال ان الله عز وجل
هرع على الارض ان ناكل اجماعا الا شيئا رواه ابو داود والنسائي وروى ما عثرنا به
في صحيحه والليث له وهو انه **قال** المنذري وله عدة في قصة اشارة اليها البخاري وغيره
وليس هناك موضعها وفي جملة في فقه جزء الله واليوم قال البخاريون هو من ملوع الشمس
التي غروبها واحتلقت علماء الشريعة في ما ليس ملوع البقي وملوع الشمس هل هو من النهار
او من الليل قال الشيخ ابن ابي زينة المعروف ع مالك ان الصبح من صلاة النهار والليل
صلاة الليل ثم من مشي في ان اثنى احدى الصبح على ركعة واحدة توتر له قال ابن حجر يوحى
منه ان ما ليس ملوع البقي وملوع الشمس من النهار شرعا وحكمي في الشريعة انه لا من الليل
ولا من النهار ويطلق اليوم ايضا على مطلق الزمان والجمعة بفتح الميم وفيه تنسك وحكمي
في هذه الجراة وحكمي الزجاجة الكسرة وفيه دلالة على ان هذه هي التي يرمي على الامر بالاختيار من
الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم نهارا وهو شاملا لما في المطلق عني كما سبق وهل يشمل
الليل اعتبارا بالاطلاق اليوم على مطلق الزمان كما في قوله ان لم تمنع من ذلك الاطلافة

التي

الى اسمه من تفرقوا يوم الجمعة ويقابلونها بليلة الجمعة لا في فذروا من اشترى على
من الصلاة في الليلة التي او اليوم الا انهم فان صلواتكم تعرض على رواه البيهقي عن ابيه في
واين عدم عن انور وسعيد بن منصور عن الحسن بن صالح بن مسعود ان سبطا قاله السيوطي
في جامعه الصغير **قال** المنذري ورواه الضمير اني في الاوسد اعني في قوله قال العاصم
العراقي وفيه عجة المنع من بضم فقهه ابنه معين وحيان وقال ابن حجر منقول عن فقهه
احمد والاشربة التي هي متعلق الامر صلاة بالعداء الذي هو عجة في قوله وهو ما زاد على
العشرة وهذا يعصب الوضع وفيه يكون المقام يقتض عجة الجمع الا ما عثرنا في
والجس من مثابة في الشيخ ابو طالب الكمي ان اقل الاكثرية ثلاثا في مرة واحدة في الصلاة
مع يترك من صلى على يوم الجمعة فلا يضر من غير الله له عز وجل نوبه فمما سبق وفيه
في ذكره صاحب الاحياء وغيره وقال العراقي ان اخبره الخار فكنى من رواية ابن
النسب قال اخبرني عن ابيه في قوله وقال هذيت عن ياب وقال ابن النعمان هذيت عن ياب
وعزاه السيوطي في الجامع الصغير للنازي في الضعفاء والنازي في الضعفاء في الامراء في ابيه في
وعلى الخار فكنى علامة الضعف وقوله فان صلواتكم معي وضعية في يوم الجمعة حلا للخلق
على المضيق وهذه الشقة يعلم ان الشقية راجع للصلاة كما هو مقتضى الحديث اليه في بعض هذا
وهو قوله ليس احد الى اخره ويحتمل ان الشقية هو العرض في معروضة في يوم الجمعة وفي ذلك
امر من وقوع الصلاة في يوم الجمعة او في غير هذا وهذا في تقييد العرض في يوم الجمعة هو
مقتضى حديث ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبروا علي
من الصلاة في كل يوم جمعة فان صلاة امت تعرض على في كل يوم جمعة في كل ان اشرع
على صلاة فان افرجه من منزلة رواه البيهقي باسناد حسن حسبهما ورواه السيوطي
لا في قول المنذري في قوله في قوله اعله الخ فبني في المعجب فان مكسوكا لم يلبس ابا امامة
وهو منقطع بعن لان البيهقي رواه من حديث مكحول في ابا امامة وقال ايضا قال **قلت**
هذه العرض في كل جمعة وما سبق مكلو وكيف الجمع **قلت** اما جعل الخلق على
الشقية ان كانت الكرو او يقال العرض يوم الجمعة على وجه خاص وقبول عام كما انه افضل
الا يام بالنسبة لا يام الا بسبوع ليس امره بطل على في **الج** **قلت** على لانه من
كذا **قلت** على لانه من
حتى يطل على جمعة وعلى وال **موج** كسر على صلى الله عليه وسلم فورا ورواه ثقات
ورفعه بعضهم والتوفيق له ورواه الترمذي في في فقرة الا انصار عن سعيد بن المسيب

في مستخرج ركه وصححه وعي اليه الخبر اذ رضى الله عنه قال لا اسمائتم اليه حاجة فابا، ويا بالصلاة على
 ويا الله اكرم من ان يبذل حاجتين فيقتضيهما اهلها ويرد الاخر وقال العرافي في فتح ما اذ يث
 الا هبلا لم اجد كرفوعا وانا هو موقوف على اية الخبر اذ قال العليمي اليه، اخر الخ عا
 اما على الارجاء فله عابه اذ اعترف في الك او على حسن الكنى بالله وقال غيره فيجمل ان يكون
 الميم على المؤمنين للهاء والالتقاء الي الله وعابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تقبلوني كخفح الركاب بل افصحها فافزع افرغ وعلو معاليقه فان كان له في الشراب
 حاجة او الوضوء والا اهرق الفخح اهبطه قال فافزع وروني في اول الخ عا وفيه وسكده وفي
 الخ عا ر واء البزار وفيه موسى بن عيسى في ضعيف ومضى الك كوشى عن ابي سليمان
 الجاراني رضي الله عنه انه قال لا اسمائتم اليه حاجة فابا بالصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم ثم اخبر بما ثقفت ثم اختم بالصلاة عليه فان الله سبحانه بغيره بفيل الصائتين
 وهو اكرم من ان يخبر ما ينجم اهل الك من تخرج في الاذكار للشهاب احمد بن رسلان
 الرملة رحمه الله ويقع في ثقله في عاء معجوب حتى يطلو على محل وعلو وال محل
 وكذا اسمائتم في ما يمنع اهل الك ان يعرف الارجاء في نفسه الحديث وهو يشهد
 دفعه عن العليمي في الجملة لاش لا ينصر الغم بالثناء على الله فيما ذكر، والوجه في الثناء
 بسبب ما يستحقه الخ اع و بوع في توجده من النعميات والمناسبات وانواع النعميات
 والنعميات ومن النعم بالثناء ووجه لنا في ذلك رحمة انك انت الاله اب واد فلما في رحمتك
 وانت ارحم الراحمين رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين ومن توبسك انت مولانا فانصرنا
 على الفروع الكافيين وفي عاء الاستحسان وغيره من الاء عية الوارعة من ذالك ما لا
 ينصرف في رغبة القبول عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا سلمان اذا دعوت الله ففزع بين يديك ثناء فقلت كيف افزع ويروي
 ثناء يا رسول الله وقال ثمر الباقية ثلاث مرات وفي كتاب الثواب لابي الشيخ ابن هبان
 عن عطاء قال اخبرني حاجته ما فر الباقية الكتاب حتى ختمتها تقضى ان شاء الله
 نقله السيوطي في العرا المنتشرة في حديث ابي داود وابن حبان والهاشم انه صلى الله
 عليه وسلم فر ما هذا الى ان يري استفتح دعاء الاستسغفار كما سبقت في هذا الكتاب
 وسبقت في ر واء الترمذي وغيره حسب ما سبقت في عاء ان شاء الله تعالى قال العليمي وفيه
 ذالك ان جعل بكى القب الى الوجه ونحى الى الارض في هذا هو السنة فعم ان استخامر
 ذرفع بلا او فحما او غلا او نحو ذالك جعل في هورهما الى الصلوة وهو المراد بقوله في عونة

[illegible]

صفة الدعاء واخرج ابو داود والحاكم عنه من وجه اخر قال المصلحة ان يرفع يديه عند التكبير
 والاستغفار ان تشير باصبع واحدة والابتهاج ان ترفع يديك جميعا واخرج الكبري عنه ايضا
 قال يرفع يديه حتى ياتي بهما راسه وروى عن ابن عمر غلاب ما قطع اخرج البخاري في الاذنين
 الجرح من كبري القاسم بن محمد رايته ابن عمي يرفع يديه عند الغرض يرفع يديه حتى ياتي بهما
 متكبيهما بالكتفهما اما يديه وكما ظهرهما على وجهه اهله في التوسيع للمسيح صلى الله عليه وسلم
 لا يرفع يديه في سنة الا الاستسقاء هو نقي لرفع خاص وهو ارفع بكتفهما فكيف لا يرفع
 ولا يذود واما ما سطر الدعاء ففيه كان يرفع يديه عند التكبير يرفع اليدين في مائة مائة
 ارجع فيهما ام في مختصر الشيخ ابن عرفة وسمع ابن القاسم قوله مالك انك ارفع يديك على
 رجل رداء فاما عند المنى يرفع يديه عند الدعاء وروى عن ابن رستم انما انكر الكثير منه لانه
 جعل اليمنى واما عليه وهذه الاستسقاء فجمعوا اجازة فيها مواضع الدعاء ومعه واستسقاء
 واستحبة روية بكونه الى الارض وسمع ابن القاسم لا يجنب روية الدعاء ابن رستم
 ظاهر غلاب اجازة فيها مواضع الاستسقاء وعرفة والتوسيع الحرام ومما
 الجرح من كبري والاولى عمل اسم ابن القاسم غراهة في غير مواضعه فلا يكون غلابا الشيخ روى
 على استسقاء روية الاستسقاء اه وقال الخليل في شرح الاربعين النووية وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الاستسقاء حتى يرى بياض اكفهما اشارته الى
 وصف الله بالجلال والكبرياء وشبهها بفضة هذه العلوة على عنقه باليد والعلاء فانه تعالى
 فوق عباده بالظهي والاستسقاء وان الخ اعي شبيه المعقول مما يعكبه الله بالجنسوس
 مما يعكبه المخلوق يرفع يديه ليضع فيهما ما ساله مع ما فيه من التواضع ومقتضى الجاهل بين
 يعني الملك الفتح ام وروى ابو الشيخ عن ابن عباس ترفع الاية في انما رايته البيهقي وعلى
 الصلاة والى قوله وعرفه وسمع وعرفه من الجرح واذا اقيمت الصلاة وقال الشيخ في الخبر ابن
 العربي في حديث البراء ترفع الاية في سبعة مواضع استسقاء الصلاة واستسقاء البيت
 والصلاة والى قوله والوفيق وعرفه الجرح اعلم ان رفع الاية في هذه المواضع كلها فلهو للتبري
 مما يتسبب الاية في التلف لرفعها صراعا فاليه لاش في هذا بل الملك كله لله وهذه
 المواضع كلها مواضع السؤال والى غنى مالك لا يتصور وانما السؤال في الحاجة هذه
 واحال في ذلك **وشبهها** بعبارة الشيخ البالي مشوقين لرفع رداء الحاكم اه وقال
 الخطابي في الادب ان تكون اليقين في حال رفعها مشوقين غير مفككتين نقله صاحب
 تهذيب الاذكار عنه وانما ما جعله البعض من كشف الراس له اصل في ترجمة الفاضل ابن

تنته المانع

يشك الا عزم كبقا في السبكي وسمعت من يقول ان هذه الفا في كشف راسه ووقف بين يدي
 الجرح الشريعة النبوية على ساكنها افضل الصلاة والسلام واستغاثا بالتبلي على الله عليه وسلم
 واقسم عليه الا يصل اليه موكبته الا وقد عاد الى منصبه فلم يصل اليه الفاهم الا والسلطان الا
 الاشراف في قتل وفدا لك وزيرة فاعية الى القضاء ووصل اليه الخبر بالعود قبل وصوله الى
 الفاهم اه وفي الاذكار العاقبة السيوكي في حسن المعاشرة انه توفي النبل عن الزيادة واجتمع
 العلماء والصلحاء بجامع عمر واستسقاء في قتل ثم توفي بصلية ثلاثة ايام وخرجوا الى الصحراء
 مشاة وحضر غالب الاعيان والعوام وصبيان الكاتب ونصب النخيل في شهاب الدين
 الفسلفاني بجامع عمر ووصلي صلاة الاستسقاء وروى عن ابن رستم وكتب راسه واستسقاء
 الناس وشعر عواظا يوم ما مشهوا اه وامشك ان فيه اظهرا لثمة وهيئة التشيع وفي
 اشبه الشيخ الامام شهاب الدين احمد الزهرى الشافعي رحمه الله تعالى
 • يلومونني في كشف راسه وانني • لعترف اغلى ذات او جرح
 • بقصدي في القهار لتي الت • هي القصص الاضالي يتنصر
 • وما لم يدع عن صاحب الشرع • وهو من مفسد الله كيف ينكر
وقال العلامة ابن القيم في فصيحة له
 • وقد عرفتوا ذلك الى • وتروا فعلا لعزة من نعم الوهم وتسلم
 ثم قال فيها ايضا
 • ولما كنتم ذنوبا بكشف راسه وسمع • وذلك في اللعيب ومي سقم
 ذكر هذه الاشادات صاحب تحفة العباد على قوله عظمي به ولم يجزني الان هازلا
 شيئا عليها مع التنازع • فيم في الخبر والتشيع • هو صفة ابيه ايضا **والسنة**
والنوع • في ابيه ولم يذكر فيه السنة والاذكار والتمنى من الغشوع وقال الله تعالى
 ادعوا ربكم تضرعا وخفية قال ابن عكبة تضرعا اي فيمنوع واستسقاء وان يبطل الله
 باسمه **السنن** • هو مفرق في الخبر **الاذعية** **الذنية** في الخبر الصحيحة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم فانه لم يترك حاجة لغيره اه ومن العلوة ان الغير له في اتباعه على
 الله عليه وسلم واقضية اثاره قال الله تعالى واتبعوا لعلكم تهتدون وقال سبحانه لعلكم
 كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
 الله ومن ذلك **الاذعية** الموارجة في كتاب الله عن ابيي الله عليه الصلاة والسلام
 وغيرهم قال الشيخ سيدي احمد زروق رضي الله عنه في شرحه لرب البهي مانعه واعلم ان

واخر الله اني اسالك واتوجه اليك بشيخ محمد بن قيس الرحمة اني اهل بيتي التوسل بغير النبي اولا
 فاجاز اني عينة لفظة استسقاء وغيره من معاني عبي السلام واما القسم فلا يجوز
 بحال بغير الله فلا يلبي جنيل ومن تبعه واما كلام الكتاب فيه نكر من حيث حمله القسم
 على حقيقة وفيه ان الخلاف في ذلك وفي الاستدلال اني عينة وانني فتل على الحش
 ان شئت **فصل** وعلى انما فصله ان المراج بالقسم التوسل بغير ما وفيه المتع
 الخ ذهب اليه ابن عبي السلام مع اني اهل بيتي رضي الله عنه نص في الجواز وسيعرف كلام ابن
 عبي السلام في مسئلة القسم على الله وهي مسئلة اخرى منها ما وقع في سبعة فدا 2 المسى
 الشاذ له حيث خالف في قسمتك عليك بصفة بديك قل الحش الذي هو قسم بصفات الله
 فهو على حقيقة ولا كنه خاص بالمجنوب من المولى على الله كما يشيخ اليه حيث ان من
 عباد الله من لو قسم على الله لا يركه ويحمله حيث والله لا يخرج بشيء من الله مع بنت هيب
 الله اية في قضية فكمية على بنت ابي جهل على فكمية انكرت كلاما ايضا فكمية اقتصرنا
 على بعضه وكلام البرزلي صريح في ان خلاف ابن عبي السلام في التوسل ونصه ونفع جواب في ذلك
 في الاصل على الله باع من خلفه وانه اختار ان لا يتوسل باحد من خلفه الا بالنبي صلى الله
 عليه وسلم خاصة ونفع ما فيه من من ذهب غير في ذلك وما ذكر في كتابات كثيرة من التوسل
 بالصالحين واهل البيت والانبيا اذ وفاء التوسل في السبكي ويس التوسل والاستسقاء
 والتشجع بالنبي الى ربه ولم ينكر ذلك احد من السلف والخلف حتى جاء ابن تيمية فانكر
 ذلك وعجل على ان القسم في ما لم يقبله عالم قبله وطريق اهل الاسلام امتثلة
 اذ هو في شرح التعريف للامام الاوهي علاء الدين القوتوني رحمه الله تعالى ما نصه بعد كلام وقع
 روي الحافظ ابو الفاسح الاصمعي صاحب كتاب النعي والغييب بالسنن في ان ابن
 مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في يوم جمعة
 ولبية جمعة مائة مرة في الصلاة فمضى الله له مائة حاجة سبعين من مواسم الايام وثلاثين
 من مواسم الايام وكل الله به ذلك ملكا يقبله على في ذلك فكل عليه الحق ايا ان علمي
 بعد موتي كعلمي في الحياة وهذا او مثاله من الاخبار روي على هؤلاء البيت عنة الذين نبغوا
 في زماننا ومنعوا من التوسل برسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته وفيه جمع بعضهم
 كلاما يتضمن نهي علمه صلى الله عليه وسلم بعد الوفاة ونقل بعض التوفيق بين حال
 هيلته ووفاته فقال والتبني بين الحياة والوفاة كان ثابتا عنه الصحابة فلهذا استسقى
 امير المؤمنين عمر بن العباس قال ولو كاهن التبريد واضع عند كل امر ارضى الله عنه مع



جلالته

جلالته وكونه كان خليفة راشدا وكان يشاء وايضا في رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
 غيره هذه البقية المتبقي في الجاهل الخ فاهت عليه البيعة باشيء من هذه القبيل وعز على
 في ذلك التفرع في المبالغ بالهيب والضرب والنهي وغير ذلك في شهر خمس وعشرين وسبعية
 بالجاهل في المعنى وسنة وهذا الكلام من التوفيق بين الماليتين والاسماء فيه التي استسقاء عن
 بالعباس رضي الله عنه ليس له واما هو فليست فيه فانه لما اخبر القول بنهي التوسل برسول الله
 صلى الله عليه وسلم من سنيين اورد عليه مؤيد الاستسقاء فيخرج الى التوفيق المذكورة وكما
 متشبهت له في المعنى في المة عورط من رضي الله عنه انما فضا ان يتفزع العباس رضي الله
 عنه ويأمر الله عا في نفسه وهذا لا يتصور حصوله من غير العلم واما التوسل برسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلا فصل ان علمي في كنه بعد موت صلى الله عليه وسلم ونقد في العباس ليس عوا للناس
 لا في جهل وان توسل به مع ذلك وهذا القول الشنيع والراي الضيق الذي اخذ به هؤلاء في
 المتبقي عنة من التوفيق صلى الله عليه وسلم بالعلم هاشميا من ذلك يلزم ان يقال انه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو قول بعض الضلال فان ابو محمد بن حزم في كتابه الذي صنعه في الملل
 والحل في ثمة في المنة عنة نزع ان محمد بن عبي الله بن عبي المطلب صلى الله عليه وسلم
 ليس هو اليوم رسول الله لانه كان رسول الله في حال وهذا مقالة خبيثة مخالفة لله عز
 وجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم ولما عليه جميع اهل الاسلام من كان اهل الاسلام الى يوم
 القيامة قال وانما اهل علم على هذا الراي الغيبي قولهم الاخر المتبني ان الروح عرض والعرض بيني
 ابن ابي حنيفة ولا يقضي وتبين فانهم روي رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه ها ولما في بعض
 وفي رواية له الا عنه الله تعلم واما جهم في في غير موافق في كل من توفيقه ورسالته
 توفيقه عندهم نعوذ بالله من هذا القول فانه كثير صراح لا تخرج فيه في ذكر من الامانة ما يفتق
 معه بكلان هذا القول الشنيع مما يكون تنبيهه والتوفيق بالله سبحانه وفي الخطير
 يجوز ان يفتق على الله به وليس في ذلك لاهية في ذكره ابن عبي السلام لاش روي القشيري وعرف
 الغرض انه قال لظلامته ان اكلت لحي الى الله حاجة فاقسموا عليه في حاجة الواسكة فيكم
 وبنيته الان في ذلك في الوراثة عن المصطفى صلى الله عليه وسلم **اقول** ان هلنا
 القسم على التوسل اشكل ما منعه ابن عبي السلام وان حملنا على حقيقة اشكال روي عن
 معروف والخ يزل به الاشكال ان يكون ابن عبي السلام ايقني القسم على حقيقة ويقوى
 حيث اقسم عليك في علمه صلى الله عليه وسلم ان من خصصه في ذلك النهي عن الخلاف بغير الله
 واما كلام معروف وما يشبهه فيمن عليه القسم على التوسل ولا اشكال فينبغي والله تعالى

في الاستسقاء بالله
 من مثل هذه الامور

من غير اشتغال وغيره من ذلك لا يجوز الاستعانة به في شيء من ذلك
عناشروا في هذا الاخرى كل ما يجوز الاستعانة به في شيء من ذلك
تخرج كلبه في العوايد بقوله تعالى واتلوا ما يذكركم العلم تهطك بقوله تعالى وثروا
الاية القسم الثالث من المعجم كلب تسمى امره في السمع على نفسه فورا لا توافقه في ذلك
قوله ما لا حافة لنا فيه لانه كلب الفصيل له اصل قال الا ان يتاول ما لا يافقه على امر يصح كلبه
ضنا ويل التفسير بالترك مع التمسك وما لا حافة به يرى من البلايا وما ما وعده لنا على
رسلك ما نعلم ان حصوله مشروط بالوفاء على الايمان وذلك ليس معلوم الحصول وجعل
من هذا القسم كلف تغير لعل ان الكافر يظلم الله غير ان كلفه ما به كلف القسم الرابع كلف ثبوت
ما دل السمع على ثبوته نعم الله اجمع موت من مات من اوكا في مجابا من الفاروق عاشر
ويوم في حافة واهاب عن كلبنا الرسول الله صلى الله عليه وسلم الوسيطة والشفاع
المجود بانه دعاء بما اعطى صلى الله عليه وسلم انه اعطيه مرتبة على عايناهو المعرك كلب
حصول شيء علم حصوله من غير عاينا القسم الخامس كلف ثبوت ما دل السمع الوارث اها
على ثبوته مثل نحو الله غير المؤمنين جميع في نوبع هاجاب عن فواغفر
ولجميع المسلمين وما غير ذلك من ثابوا ويستغفر في ذلك في الاول بان قايده
ان اراد المغيرة على الجملة لا التجميع مع تشريك المؤمنين وان اراد التجميع في نوبع في هذه
دونهم في الثاني والثالث بانه لا يجوز لانه جعل في سياق الثبوت ولو في الجمع وجب
اعتقاد انهم ارادوا به القصور وان اخلق الجماع من غير نية عموم جاز لانه جعل في سياق
الثبوت القسم السادس كلف ثبوت امره في السمع على نفسه نعم الله اجمع ثبوت اول من تشق
عنه الارض القسم السابع المعلق على مشيئة الله تعالى فلا يقول الله ان شئت وما
اشيئه الثامن من المعجم المعلق بثنائه تعالى نحو افعلا لثا لاهل في الدنيا والاخرة لان
نسبة المرافعة والمغفرة لجلاله تعالى واحسنه وكذا تعلق فقرته بالتغير والعق ومرا
الداعي التيم بناء على ان ذلك هو ثنائه تعالى وهو ثبوتية اعتراف التاسع من المعجم الدعاء
المرتب على استيفاء الشبهة نحو الدعاء في الغيب هاجاب عن الدعاء الاستغفار
بانه يتبع انه يعني بمرور العاشر الدعاء بالجملة لا احتمال ان فيها ما يتا في جلال الربوبية
وبعضها يقرب من التي في بعضها من الشراة الحاج عقش الدعاء على غير الضال لانه اضار
لغير مستحق واحال هذا الفصل عظم ما استوفى التي في من تعلقه لثو كلبه لو فوج
المحرمات في الوجوه اذ بغاية الاضطرار وازعه ابن الشاذلي وغيره مما لا ذكره في هذا

من غير مستحيل او ما به معناه في احوال في الغشاق على قوله لا يجب العتق بين اذ الجاوز
ما امر واجه في كل شيء من الدعاء وغيره وعان جرح هو رجع الصواب جال الدعاء وعنه
الصباح في الدعاء مذكور في دعاء وقيل هو الاصحاب في الدعاء اجماع في البخاري عن ابن عباس
رضي الله عنه انه لا يجب العتق في الدعاء وغيره قال الفسكلاني في شرحه على قوله
في الدعاء وكذا في بعض اذهاب الاثبات او على ما لا يستغفره او في دعاء رجع صوته عند الدعاء
وقال السيوطي في الفتاوى والراجح في تفسير الاعتياد انه تجاوز المأمورية واختراع دعوة
كالصلوات الشرعية ويؤيده ما اورد ابن ماجه والحاكم في مستدركه وصححه عن ابن تيمية
ان عباد الله من غير ان يسمع الله يقول اللهم اني اسالك الفضي الا يرضعني من الجنة فقال
ان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكتون في هذه الامة فوجع بعثه واد الدعاء
في هذا التفسير على ما في احوال الفركبي كل مصر على كثيره وهو معتد اجماعا وفيه فم
الفتاوى القرافي في البرق الثاني والسبعين والمائة الدعاء الذي يعمل الله ما هو كبره
ليس بذكر وقال ان الذي يشهد الله في اربعة اقسام ونحو ثبوت شيء في كلامه مختصرا
ثم بطلان ابر الشاذلي عليه تكميل للباية قال في الاقسام الاربعة الاول ثبوت ما دل الفاعل
السمعي على ثبوته وذكر امثلة منها لا تقبى في كثير من اورد عوا بالا استغارة من
البعث الثاني عكسه وذكر امثلة منها الدعاء بتخليع المسلم في النار والدعاء لتجسده
بان لا يوتى في الثالث ثبوت ما دل الفاعل العقلي على ثبوته مما يتا في جلال الربوبية وما
حاجة بنا الى ذكر امثله فانها شائعة الرابع كلف ما دل الفاعل العقلي على نفسه مما
يقول بجلال الربوبية وامثله شائعة وايضا في هذا القسم قوله بعض الصوفية اعلمى فلان
كلمة في ذكر في البرق الثالث والسبعين والمائتين ما هو مع وليس بذكر في الكائنات عشر
فصلها الاول كلف مستحيل عقلي لا يقبل بجلال الربوبية كان يوجب الثبوت في مكانين في رضى واحد
او يستلزم اذ اصابة كلامه في العلم في في في العلم والعلوم الشريفة في الدعاء ليعجز على سائر
الفضلاء او يوجب التسامح كقولهم في العلم والنسخ وفي ذلك العقول على استغناء في ذلك وهذا
معصية وليس بذكر لانه فلة اذ لا لا يوجب في الملوك الاما هو في رضى وليس فيه انشاك
هزة الجلال القسم الثاني المستحيلات العبادية الا ان يكون ثبوتها في المذبة في السماء وفي روى
الثافة في الصخرة الصلا ولباله مع الله تعالى عا في الكوا يكون وليا يستل في العلاء
على معنى ان يجعله وليا حتى يستغفر في العلاء في هذا في الثلاثة ليست حراما واذ العا
كل كلف الاستغناء عن الشفيع في الدعاء او العافية من المرض اذ في الاول في غيب جماع والفتاوى

قوله في حق الله تعالى ان كل شيء ليس مستحيل ليس مستحيلا فلا مانع من وقوعه في حق الله تعالى
 والافلاور وما قاله من ان الله تعالى بترك تعذيب الكافر كذا في حق الله تعالى وهو في حق الله تعالى
 ترك التعذيب ليس مستحيلا بل مستلزما لتجوز الكفر بغيره لا يجوز كذب المستحيل وما عتد من
 يجوز جلاله قال وعلى التزويج بناء على عدم تعذيب كذا في حق الله تعالى بترك تعذيب الكافر
 في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى وهو في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 وتفسيره ان الله تعالى لا يمنع من كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 في القسم الثالث ليس كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 وعلى تفهيم كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 ان ارا ان عيني الصليب غير مستوفى على النص لان التعقيب حكم شرعي وان ارا انه يستلزم
 الجهل بما الجهل به فهو في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 قوله بجلال الربوبية هو اية بجلال الربوبية اما الجلال فلا يغفل به شيء **قوله** اجاز
 عزاء للصوفية في صلبه فلهذا من بانه ان اريد ان الله يعصى لهاته الشخص الكائنات التي تترك
 مقرونة بارادة فلا معنى ورا اذا كان في الكلام فربما يتبين المقصود وقال وما قاله في الدعاء بالكون
 في مكانين لم يأت عليه بحجة كما اشار اليه من القياس على الملوك وهو فاسد لجواز العجز عليه
 وامتناع عهده تعالى وما قاله من ان العبد مأمور بما الذي اذنه هو عبيد الدعوى وما قاله من لزوم
 التحكيم ممنوع ولا مستثنى له القياس على الملوك وما باله كما يقيد عليه في فصيح المبالغة والعد
 في التعقيب وفي حق كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 سؤال الابدية في الملوك في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 سؤال السلامة في الانكاح وهو **قوله** اما الاستغناء عن الاعراض فهو محال عقل عنه من
 لا يجوز العمى **قوله** وما عطل به من سوء الادب كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 العادة اجازة لغيره في العادة كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 واستثنى لانه بقاءة ولا تلحق اياها كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 وفيه على كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 بنحوه بقاءة وانما في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 يقاس الخالق بالخلق وقوله ان كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 مثله او الاجابة باعطاء العوض عليه في نياؤه كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 عن التعذر لا بأس في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى

العوض

العوض كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 وابتهاه الى تخفيف كماله وجلاله واما قاضية التلاعب والاستهزاء والتعجيز وشبهه في الك
 في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 عليه السلام الى قوله كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 العادة بغيره من كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 التكاليف الشرعية الى قوله كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 واحكام به بصريح وسياق الحديث من كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 ويلزم القول بغيره كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 السامية كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 معشروها بالواجبات على الايمان وكذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 شرك مجهول وبشكل جوابه قوله المثال الثالث ان يقول ربنا لا تهلك هذه الامة بالتقصير العاه
 التي قوله بحسبة لم يأت على كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 اللحن اجعله كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 اهل النار فانهم على خوف من سوء العاقبة مع انهم ليسوا بمخطئين ولا في الامم التخليف
 على تسليم جوابه للمعايل بكما لب هو في ليل المنع وكذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 في القسم الرابع عن سؤال الوسيلة بمعنى على ان الدعاء في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 عين دعاء بلا حجة وقوله الثاني ان يقول اللهم اجعل صومي يوم عاشوراء كجارية سنة
 الثالث اللحن اجعل صلاتي كجارية ليا ينيهي دعوى كما سبق مع ان هذين المثالين يتجه
 فيهما ان يكون دعاء في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 نفى ما في اللحن على ثبوت كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 مثل هذه التفسير بالثال وليس من محله قوله وله امثلة التي قوله كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 لغيره كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 من لا يغيره من ابي يلزم المتفاوت بين كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 له وجه الامور في النسخ وما تجاء من عموم في غير الذين تابوا وعموم ويستغفرون لربهم في الارض
 لكونها اجعالا في سياق الشوق كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى
 المثال الثالث الذي قوله كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى كذا في حق الله تعالى

السلامة

۱۰۰

بیا فرجه الاصل فلیمل

وقد قال في كتابه جميع ما فيه معمول به مما فيه به بعض اهل العلم الكفر شيئا من غيرها
ليس هذا من كتابه **قوله** لا بد من تأويل كلامه لا بد من تأويل كلامه لا بد من تأويل كلامه لا بد من تأويل كلامه
ثم قال بعد كلامه **وان قلنا** لو ان هذا المتكلم خرج في هذه النازلة عن قلبية
امامه التي تطلب من يروي جواز التسليم كان اولي **قوله** لم يظهر صريح في التنبؤ
العمدة في جواز التسليم والتفافية لا عمل عليها ومما رايت المتأخرين في الشافعية في الوسك
والوجيز والاهلية للفتي الى غير تكلم على الفتوى مانحة في يستحب ان يروي به ويسمع
بهما وبطريق اخر الفتوى وقال الرابع في المخرج في الفصل المذكور والاكبر انه يستحب
الصلاة في اخرج على النبي صلى الله عليه وسلم وانه يروي به ولا يسمع بهما وهذه
وقال النووي في المنهاج مثله وصحة وقال في الاذكار اختلاف الصحابة في روى اليه في
الفتوى ومسح الوجه بهما على كثرة اوجه الرفع دون المسح الرفع والمسح وعنه
وانفقوا على انه لا يسمع الا الوجه دون الصدر ونحوه بل قالوا ان الك مكي والوجه
في امكانهم استنباط المتأخر في كالتخييل عندنا في عباد السك والتونسي وغيرهم من
اصحابنا المخرج لا يسمع به الفلن ولا يسمع به المفلح ولا يسمع به المقتني بخلاف القول الثاني
ثم لا يلزم من يروي عن المسح في الفتوى يروي عن المسح في غيره الا يروي عن التماس والشيء
وليس هذا محله كما تقدم ثم قال بعد كلامه في ان اشراف ابن التمر زروني عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا عوت فادع الله يكون خفيك ولا تدع بخفوكهما فادع
برغت فامسح بهما وجهك وكان احمد بن حنبل يقول لم اسمع فيه شيئا ولم يسمع به
احمد وهكذا عنه انه قال في الصلاة لا ولا بأس به في غيرها وهي العس انه كان يجعله
ولهذا ليس الاماميين كان للمفتي ان يستحب لولا انه يلقى هكلى وروى ومما من ميع نقل
الضعيف كما نص عليه ائمة وفقه راي من نسب الى احمد بصيغة الجمع اه كلامه ابي
مرزوق في مسئلة مسح الوجه باقتطاع بعضه وفي المواهب اللدنية للشافعية وهل يمسح
بهما وجهه اما في الفتوى في الصلاة فالحال لا عدم وروى في البيهقي لا يفتي فيه
عن احمد في السك شيئا وان روى عن بعضهم في الدعاء خارج الصلاة وقت خروجهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم غير ضعيف مستعمل عند بعضهم خارجا عما فيه اعمالي
بثبت فيه خبر ولا اثر واقفا في الاول ان لا يفعل اه وعلى ثبوت حديث المسح في التيمم
في تغليب الك عن العليم انه تجاوز بان كفيه ملينتا غير ابراض منه على وجهه ونقل
عن الفوتوى ان المتأخرين في دعائه ربه متوجه اليه بخا هره وباحنه ولما ايسر في حضور

مفتي القلب

مفتي القلب ان اعلمته بالية تنزه عن الدعاء من حيث كراهه واليه الذي تنزه عن
توجهه بيا كنهه واللسان ينزج عن جملته ومسح الوجه هو التبرك والشبهة على الرجوع
الى الحقيقة الجامعة بين اليمين واليمين وهو كناية عن غيبة الثابت في علم الحق
ازلا وبدا ان وجه الشيء حقيقة وهذه الوجه مظهر تلك الحقيقة وان كشف لك
عن سر قوله كل شيء هالك الا وجهه استثنى فيك على سر اخر اغربك هذا يتعذر
اجلنا واما الالهة ام مختصرا لا يستعمل او يقول في قوله **قوله** يستحب ان يروي به
قوله عايد هي يروي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يستحب ان يروي به
يعجل يقول عوت فلم يستجب له قال الشيخ الثعالبي روى الجماعة الا التمس في
رواية لاسلم والترغيب لا يزال يستحب للعبه ماله يروي به في اوقافه رحمه وماله يستحب
فيل يارسول الله وما الاستحجال قال يقول فيه عوت عوت فلم يستجب له
ويستحسن عت في الك ويروي الدعاء وقوله يستحسن جملات اية ينفعهم وفيه ان
الحكيم ولا يستحسنون وفيه ينقلب اليك البصر فاستبصار وهو حسيرو بيل حسر
البصر بيسر حسر الكل وانفكح من كحل مخم وهو حسيرو ويصور فانه في القاموس
ثم قال ايضا وكثير وخرج اعيانك استحسن وهو حسيرو اه وقال ابي بكر المعنى انه
يسمى فيترك الدعاء فيكون كائنا بك عايد او انه اني مما يستحق به الاجابة فيصير
كما لم يخل للرب الكريم الخ لا تجزى الاجابة ولا يتقصه العصار وهذا الحديث من
الا ب ان يلازم التقلب ولا يلائم له في الك من الاستسلا ومما يظهر الاقوال حتى قال
بعض السلف لانا الشيخ خشية ان اخرج الدعاء من ان اخرج الاجابة وكانه اشار الى
حديث ابن عمر ربيعة من فتح له من باب الدعاء ففتح له ابواب الرحمة الحديث
اخرجه الترمذي يستحب ليس واخرجه الحاكم فوجه فانه ابن حجر نقل عن الخاو عن يثني
على من قال عوت فلم يستجب له ان يخرج الاجابة وما يفرع مقامها من
الا حار والتكفير ونقل ايضا عن كرماني ما ملخصه الخ يتصور للاجابة وعنه
اربع صور الاول عدم العجلة وعدم القول المذكور الثانية وجوه هذه التلثة عدم
اهلها ووجود الاخر في الخبر علم ان الاجابة تقترن بالصورة الاول من الثلاث
قال وذل الحديث على ان قوله تعالى اجيب عوة الدعاء ان اعلان مفعول ما دل
عليه الحديث قال ابن حجر وفيه يقول الحديث المشار اليه قبل علم ان المراد بالاجابة
ما هو اعز من تحصيل الكلوب بعينه او ما يفرع مقامه او يروي عليه والله اعلم اه

والخبر الشار إليه يعني ان دعوة المومن كثره وانه اما ان تعجل له
الاجابة واما ان يؤخر عنه من الشئ مثله واما ان يؤخر له من الاجر غير ما سأل
الباب الثاني في اوقات الاجابة واهوالها وما كنهها ومن
يستجاب له ومن يستجاب واسم الله الاعلى واسما به الحسنى وعامة الاستجابة
والله اعلم اوقات الاجابة واهوالها في فضل في الكبير
ينظمها في اوقات الترجمة والاهوال ترجمته ولا يفي ما هو وقت حقيقي وقيم
في غير ذلك والخبير به ليله الفخر **رق** سرق من كمالها شرفا ما تضمنته
السورة الخيرية من فضلها قال ابن حجر واختلف في ايراد الفخر والخ اضيفت اليه
وقيل التعظيم اي هي ذات فخر لنزول الوحي وان فيه له لما يقع من نزول الملائكة
فيها ولم ينزل فيها من البركة والنفرة والرحمة او لان الخ يبيها يصح اذ قد را
الفخر التبيين ومن فخر عليه رزقه ومعنى التبيين فيها حقها وهما في العلم
ولان الفخر يضيء فيها على الملائكة او الفخر بمعنى الفخر بفتح الخ لانه فخر فيها
اعدام تلك السنة وبه صرح النووي وروى باسناد صحيح عن مجاهد وعكرمة
 وغيرهم وقال الترمذي في كتاب الفخر يستعمل الخ ال واركان الشايع في مواخي
 الفخر بفتح الخ ال ليعلم انه لم يرد به ذلك وانما يريد تفصيل ما جاز به الفخر وانما
 وتفي به في تلك السنة اه باختصار وقال ابن مزيق بعض حكاية الاقوال منها
 ما لا يروى غير ذلك ان الفخر مصغر فذكرت افخر فخر او انه بالسكون مصغر وبالفتح
 اسم فالواو يجمع لغة بمعنى المفعول وعلى هذا يجمع ما سبق من الاختلاف والله
 اعلم وحملها على الشرف اظهر واسعد بالتلاوة ولا ينزع في ذلك والله اعلم اه
 وروى البخاري والترمذي والترمذي عن ابي هريرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في قيام ليلة الفخر ايماننا واختصاصنا به غير له ما نفع من ذنبه وفي حديث ابي هريرة
 عنده مسلم ان الشمس طلعت في صبيحتها لا تشع لها قال ابن حجر وروى ابن ابي قحافة
 من طريق مجاهد لا يرسل فيها شيكان ولا يفتح فيهما ذاء ومن طريق الضحاك
 يقبل الله التوبة من كل ذناب وتفتح فيهما ابواب السماء وهي من غروب
 الشمس الى كل واحد من ذناب العبر من غروب ان الاشجار تلك الليلة تنشق السى
 الارض ثم تعود الى صفايتها وان كل شئ يسجد فيها وروى البيهقي في فضائل
 الاوقات من كبرياء الماوزا عن عبيدة بن الجراح سمعه يقول ان الميعة د

الملحة

الملحة تقع ب تلك الليلة وروى عن الرزاق من كبرياء زهيرة بن معبد فواء وروى
 الترمذي في التسمي عن ابي هريرة رضي الله عنه فقلت للنبي صلى الله عليه
 وسلم ان وافقت ليلة الفخر وما افول قال يقول اللهم انك عفو عني العفو عني
 قال العلامة ابن مزيق في التلايف التسمي بينا الجنتين في شرفا الليلتين وروى
 شراح العمدة ايضا والله اعلم ومن فضلها ما روي في حديث عبد الله بن عبد
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليلة الفخر
 نزل الملائكة الذين هم سلطان سورة المتكفي منهم جبريل عليه السلام معهم
 الاسود ينصب منها الواء على فري ولواء على بيت مكة سر لواء على المسجد
 الحرام ولواء على كور سيناء ولا تخرج فيها مومنا ولا مومنة الا تسلم عليه الا من
 غمروا اكل القنزير والتضخ بالزعفران وان لم تثبت هذه الحديث في الكتب الستة
 في ذكرى لاكتشافه روي في جملة الآثار ان من اهل بيت القريبات واهل الكاظمة
 اه قال الحافظ ابن حجر واختلف العلماء في ليلة الفخر واختلافها وتفضل لظمن
 من اهل بيت في ذلك اكثر من اربعين قوله كما وقع لنا تكبير في ذلك في ساعة الجمعة
 واشتكرنا في اخلا كل منظم اليق الجح في كل بيتها في اخلا في سر الاقوال المذكورة
 كما يقول جليبه الى ان استوفيناها خمسة واربعين فواتح قال وجميع هذه الاف
 الاقوال التي حكيناها في هذه الثالث وهلم جرا متبعة على امكان حصولها والفت
 على التماسها وقال ابن العمري في الصحيح انها لا تعلم ولا يعلم ان يكون قولاه
 وانكره النووي وقال تكملة هرت الا حديثا بامكان العلم بهلا وافر به جماعة من
 الصالحين بلامعنى كذا في الكثر في كرامات ان يكون فواتح اخر وقال هداي اخر
 ما وقفت عليه وبعضها يمكن ذلك الى بعض قال واربعها انها في وتر من العشر الاخرى
 وانها تنقل كما يجمع من احدث البلاد واهي اوتار العشر عن الشايعية ليلة
 احدى وعشرين او ثلاث وعشرين واربعها عن الجهور ليلة سبع وعشرين ثم
 قال فان العلماء في هذه الاخبار يحصل الاجتهاد في التماسها ولو عرفت كافتصر
 عليها واختلفوا هل لها علامة تظهر ليس وفيها قليل من كل شئ وصادج
 وقيل سكوع الانوار من في المواضع المظلمة وقيل يسجد سلا او خلاب من د
 الملائكة وقيل علامتها استجابة دعاء من رجعت له واختار القرطبي ان جميع
 ذلك غير لازم واختلفوا ايضا هل يحصل الثواب المرتب عليها الى اتفق انه

فاما وان لم يظهر له شيء او يتوقف ذلك على كسبه حاله والى الاول ذهب الكبري
والهليلج واب العربي وجماعة والى الثاني ذهب الاكثرون ويكفي له ما في مسلح من يفر
ليلة الفجر فيبوا فيها فالنورين يفتح بوا فيها يعلم انها ليلة الفجر ويحتمل ان
المراة بوا فيها فيفسر الامم وان لم يعلم هو الك ثم قال وقال النورين في حديث من
قال رمضان وفي حديث من قال ليلة الفجر بوا فيها حصل له ذلك وهو ما روى
ما اختاركم من تفسير المواصفة بالعلم بها وهو الخ 2 يتزوج في كثره ولا انكر حصول
الثواب الجزيل في قيامه لا بتقاء ليلة الفجر وان لم يعلم بها ولم يوق لها وانما الكلام على
الثواب المعين الموعود به فيرمعوا على اشتراك العلم بها انه يثبت بها شخص دون شخص
ولو كان في بيت واحد وقال الكبري في اغنيابها تكفي في زعم انه يظهر في تلك الليلة
للعيون ما لا يخطر في سائر السنة الا لو كان ذلك في يوم من فاع ليلة السنة وتغيبه
ابن المنير بانه لا ينبغي الجزم بالتكفي لجواز ان يكون ذلك كرامة في قضاء الله تعالى
والنبي صلى الله عليه وسلم نص على العلامة ولم يثبت الكرامة وكلت العلامة في تلك
السنة نزول النورين في شهرين يفتقر رمضان وكونه مع انه لا يخلو او رمضان
مستهاوم مع ذلك فلا تعقيد انه لا يثبتها للذين راي الفوارق بل فضل الله او مع
ورب فاجب لم يحصل منها الا على العباد في غير رؤية خارق وادار عكسه والاول افضل
والعبارة بالاستقامة اذ لا تكون الا كرامة بخلاف الفوارق والله اعلم في هذه 6
الاهاديت في القول اذ العسس البعل المعجل انه اعتبرها فلم يفته كونه عمة وانها اذ ايد
ليلة الاحد كانت ليلة الاحد ليلة تسع وعشرين وهلم جرا ونز من ذلك ان تكون
في ليلتين في العشر الوسطى لضرورة ان اواخر العشر خمسة وعارضة من تافر منه فقال
انها تكون في ليلة الجمعة وعكر فصول اذ العسس وكلامها لا اصل له بل هو مخالف
لاجتماع الصلاة في عمة عجم وهذا خلاف في الرد وبالله التوفيق 2 مختصرا وقال
الشيخ زروق رضي الله عنه في شرح الويليسية والمنشعور انها تنقل وهل
في السنة كلها او في شهر رمضان فوان وصح القسوه في العشر الاواخر
الحيي تكون بثلاثه شروف ليلة الجمعة في النصف الاخر في ايراد 6 بان دخل الشهر
بالاحد في الليلة المباركة فيه ليلة سبع وعشرين وبالكاتب التاسعة عشرة 2
وبالثلاثه خمس وعشرون وبالأربعه السابعة عشر وبالحجيم الثلاثه والعشرون
وبالجمعة التاسعة والعشرون وبالسبت العاشر والعشرون وقيل غير هذا 7

قال

قال رحمه الله ليلة الا وهيها ساعه لا يوا فيها عجم من يسل الله شيئا الا اعطاه
ايده قال بعض من رايت من الشيوع رحمه الله ومن شتا الفيل فيهما فليقرا
ما ورد للقباح في امر وقت شتا كذا في سورة الكهف فانه يفتبه مرات ودر فيها
كلاما لا استخضره الا ان وفيه ما ذكر البلا في ان قار في قوله تعالى الله يتوفى الانفس هيب
موتها الى ايامهم فيقوم مني شتا ويظهر ان نور ما لم يفتكلم به في تلكه وهو غير
جاء كلام الشيخ سيدي زروق والخ 2 رايته عن الشيخ في الخبرين العريبي
رضي الله عنه نصه اكله في الله في بعض الوقايع الشريفة على معنى ليلة
المباركة ومع في معنها التي ان تاتي في اكانت في رمضان فان معنها سنة
كاملة والسنة التي لا تكون في رمضان فان معنها التي تسعة عشر في الكا اكان
اول رمضان الا في او الجمعة فلا تفتقر في رمضان بل في 2 يساير السنة فالا اكان
اول رمضان الا في ثمة فلها تكون ليلة 1 او 2 او 3 اكان اوله الثلث فلها تكون
ليلة 4 او 5 اكان اوله الاربعه فلها تكون ليلة 6 او 7 او 8 اكان اوله
الخميس فلها تكون ليلة 9 سم 10 او 11 او 12 اكان اوله السبت فلها تكون ليلة
13 او 14 او 15 اكان غير رمضان الا في ان الليلة المباركة تكون ليلة 16 او 17
او 18 اكان اول شهر رمضان غير رمضان الجمعة في الليلة المباركة تكون 19 او 20 او 21
رمضان تكون في الاغلب في العشر الاخير واما في غير رمضان لا تكون في
في العشر الوسطى فاجب قال ثم ان رايته في ثمة في شعبان في ليلة النصف منه
وفي ليلة 11 منه بالبيت الفخر 2 في رايته في ليلة 12 في العشر الاوسر
في رمضان ليلة 18 او ليلة 19 في الفجر من الشيف كان في رؤية الهلال فوقع الامر على
خلاف الرؤية ان تكون في ليلة شيف من الشهر وفي رايته في كل عشر من العشر
الاخير من رمضان فاما على يقين انها في السنة 2 وراكانها في رمضان اكثر وقوعا
في قيام لاجل ليلة الفجر في قيام في من نفسه وان كان فيلها من ثمة في العن
في التماسها بالقباح ومن في قيام لاجل الاسم الذي اقامه بقاء في من الله لاي من نفسه
وهو ان في الناس عبيد ومنهم ابرار لاجل الاجارة فليكن الكتاب
الا لاهية فاجب ام ولا في الشيخ ابن عطاء الله في الكتاب في الخبرين العريبي
رضي الله عنه كان اذ اكانت ليلة الفجر اخبر بها اصحابه وادعاه فيها فخر
ما يدعوا في ليلة ثلاث من اركان يقول او فاشا والجمعة لله كلها ليلة الفجر ثم

لم يواصل الساعات في يوم واحد فليواصلها في جميع بقية وقتنا على وقتنا على ترتيبها وقل
يوع بانها تقع في جميع الاوقات لا محالة وليكثر العناء والشرع في وقتها خاصة
عند صعود الامام على المنبر
فيها ان الوقتان من افضل اوقات
الجمعة ويقيم في نفسه ان في هذه الساعة المبرورة في وجوب الليل في سوس
الحكم روي الترمذي عن حماد بن عيسى رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الا خروا واستمعوا
ان تكون من يكثر الله في تلك الساعة في كل العباد المتخيرين واما الترمذي والبيهقي
له وابن حزم في صحيحه وقال الترمذي حديث مسمى صحيح في يومه ونسبه صاحب
الجامع للترمذي والنسائي والحاكم قال شارحه المنوي قال الحاكم على شرطها مسلم
وافرقه المذهب في صحيح الترمذي واليعقوبي انتهى ونقل المنوي ايضا الكشي في حاشيته
يعتدل ان يكون قوله في جوف الليل هلالا في جوف الليل من يومه مسمى في صحيح
له حديث مسمى في صحيح الترمذي او من العبد في جوف الليل في اعيام مستغفرا على نحو
قولك فرب زينا فاما ما يعتدل ان يكون غير الاقرب او في يومه مسمى في صحيح الترمذي
الوجه الذي ذكره كانه في ذلك يكون فيه حديث الحال والغير معا والمعرف في مسئلة فرب
زينا فاما ما يعتدل ان يكون في ذلك يكون فيه حديث الحال والغير معا والمعرف في مسئلة فرب
يلا استقرار وعلى قول اخر المذهب فرب في جوف الليل في اعيام مستغفرا على نحو
وقوله ايضا عاء خفي ما لا دليل عليه مما ذكره ووجهه انه اذا كان في جوف الليل
غير الاقرب ان يكون فيه هلالا في جوف الليل في اعيام مستغفرا على نحو
وقوله حكوا بنسخة في ذلك والله تعالى اعلم ثم قال الكشي والآخر في جوف الليل على ان
ينصف الليل ويعمل لكل نصف جوف والقرب يحصل في جوف النصف الثاني في يومه مسمى في صحيح الترمذي
يكون من الثلث الاخير ام قلنا في ذلك لا يتعين ما ذكره لا محالة ان يراى
بالجوف زمان متسع هو وسكان الليل والآخر نعت لجوف الليل وتجاوز احوال
اسم الكل على جزءه ويقتضي ما هو اعلم من كون الجوف هو اول النصف الاخر او الجزء الذي
قبله او الثاني بعد ذلك والله اعلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما خيف الله امر في جوف الليل في استفتح سورة البقرة وقال
عمران رواه الكبير اني في الاوسك وفي استغاثه بقيقه قاله المتخري وروي الترمذي
والنسائي عن عاب في امامة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اهل النار في النار

فعل

قال جوف الليل الاخر وروى الصلوات المكتوبات في هذا اكله ينشئ في فضيلة وسك
الليل على اخره وفي روي البخاري من حديث ابن عمر رضي الله عنهما في
مروعا احب الصلاة التي الله صلاة في اورد واحب الصلوات التي الله صلاة في اورد وكان
يتنام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سبعة وسبعون يوما فيجهر بوجوه فيه ايضا
عائشة انه صلى الله عليه وسلم كان يقوم اذا سمع الصلوات وعندها ايضا قالت ما لي بالعبادة
السمعة عند الانا ما وعندها ايضا كان يتنام اوله ويقوم اخره فيحصل ثم يرجع الى
فراشه فاذا كان المؤمن وثق بان كاشفه حاجة اغتسل وانقوضا وخرج وفيه من
حديث النسر وكان لا يتنام ان خرا من الليل مطيلا الا رايته وانما جاء الى رايته وقال
الشيخ زروق في رواية فيام وسكن الليل ونوم اخره يرجع اليه ولعل القلب وينتهي
فرا السهر في بول الجسد ومفرقة الوجه واحتياج الاملا كما ويعين على صلاة الصبح في
وذكر ما بعده ما هو في رايته واحتياج الوسوسة في ذلك جاء انه افضل القيل وقال
به الشافعي وقال مالك افضل الليل اخره واذا لته حجة يقول في ذلك وقال علي في ذلك
اذ سمع الصلوات الذي قال ابن تلامي وحيث العادة ان الذي يصبح عند نصف
الليل غائلا هو نفل النور وهذا ايضا كلام حجة الاسلام في الجواهر وهو حديث في الصحيحين
المازنية والخالفة في المازنية ذكر الله والمخالفة لا يتصل عنه وهذا هو السبيل الى
الله وليس في هذه السبيل حركة من جانب المسلمين ولا المسلمين (اليد) ما سمعت وتحي
اقرب اليه من جبل الوريث بل القلب والكلوب كصورة ما ذكر مع مرارة لا في لا يتصل
في المرات لصحة في وجهها جنتي صقلت تعلت في هذه الصورة لا باربع الصور
الى المرات في ولا حركة المرأة التي الصورة بل برزوا العجايب في الله سبحانه متجمل في ان
لا يقضي الا يستعمل اشياء النور والنور يظهر كرفي والله سبحانه نور
السموات والارض وانما في النور في العفة في الصورة في العفة او تضعف في
لا يكون احتمال النور العظيم اليه كمالا في نور الشمس ابصار الغبار في
عليك الا ان تنفي عن عين قلبك في ورثتها ويقوى في قوتها في الله في
كالصورة في المرات في انما في صك تعلية ولم تثبت في صك في باذن وفلت
ان العن وبصاني وفيه في بالهوت ناسومة الا ان تثبت الله بالقول ثابت
وتعرف ان الصورة ليست في المرات بل تعلت لها وما علت فيها ولو علت لما
تصور ان تعلت صورة واحدة لمرابا في في حالة واحدة بل كان اذا علت في مرارة

21159

وواله الكبيير وسلام عليه في العالمين انه ومنه فقول الامام وكا الضالين من ذرئك كذا
 في الكبيير في صحيح مسلم من حديث ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فكبنت في بين لنا استنفا وعلينا ملائنا فقال الا صلينا ما فيمينا ولا
 صبرنا فيكم ليومكم احدكم باع اكبر واكبر واوان ^{قال} انغير الغضوب عليهم ولا اتوا
 الضالين بقولوا اوصي ببيكم الله عز وجل ومنه شرب ماء زمزم منس من
 حديث علي بن حسن الاصفهاني عن محمد بن همام عن الجارود عن صفوان عن
 ابن ابي عمير عن جاهد عن ابي عباس رضي الله عنه ماء زمزم لما شرب له وان شربه
 نستشف به شفاك الله وان شربه مستعجبة العائلك الله وان شربه
 يدفع كذا فكهم الدم وكان ابن عباس اذا شرب ماء زمزم قال اللهم اني
 اسالك علما نافعما ورزقا واسعا وشفا من كل داء قال الحاكم صحيح ان سلم
 في الجارود قال ابن الفكان سلم منه واكل في البيان وقال في الفتح رجاله
 موثقون لا في اختلاف في ارساله ووطئه وارساله الصحيح وقال في التلخيص الجارود
 صحيح الا ان روايته في نسخة وقال وعمر في اقال في الميزان فعليه الخار فكني
 ويروي عنه انه كذاب وطاحب بلا يامنها هذا الخبي قال اعني الذهبي وباقه
 عمر في فوائده الخار فكني لم يسنه عليه فانه بهذا الاسناد باطل ما رواه
 ابن عبينه ورواه في اللسان بانه هو الخاء ثم تابعه الخار فكني واكل في بيانه
 هو بقول المنوي ونسب طاحب الجامع الجمله الاولى وهو ماء زمزم لما شرب له
 لرواية من **هم** **هم** في جابر رضي الله عنه ذهب عن ابن عمر بن العلاء قال المنوي
 وهاذا الحديث فيه غلاب كويل ولا يقان مبردة قال ابي القاسم والحسن انه
 حسن وجزع البعض بصدقه والبعض جوزه بصدقه بزار في حديثه وقال ابن حجر في المستدرج
 بضواحه وقال الرزقي في اخرجه ابن ماجة باسناد صحيح وقال الامميا
 انه على رسم الصحيح وقوله لما شرب له هذا كانه سفياء الله وخيائه لولاه فليطه
 بعض غيائه كالي بعه في شربه باخلاص ووجه الك الغوث وفي شربه جمع من
 العلماء لم يالب فتالوها قال الحكيم هذا اجل للعبادة على مفاصده ومخفهم
 في تلك المفاصده والبيان لان التوجه الى الارادته بصدقه التي به فاء المبرج
 اليه استغاث به وجه غيائه فاما ينال العبد على قدر نيته قال سفيان
 الثوري فاما كانت الرقا والاداء غايه لاني النية تبلغ العبد عنما في الاشياء

الله

في الاصل يدق

والله ما جلسكم الا ذاك اما ان لم استخلفكم تنهت لكم واكنه انما جبريل
يا خبرني ان الله تعالى باطنيكم الملائكة والذين العيون في الصحيحين ان الله
ملائكة يقيمون في الكروى يلمظهم اهل الكروى اخرهم القوم لا يشقى طبعهم
وعنه تفيض البيت م في كروى عن ابي سلمة رضي الله عنه قال قلت لابي اسود
الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وفيه شق بصره فاعرضه ثم قال ان الروم
ان افيض تنهت البصر فيجئنا من اهل الله قال لا تدعوا على انفسكم الا بغير بيان
الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لنا ذنوبنا وارفع درجاتنا ه ه ه
في المهديين واغفر لنا في عقبه في الغابريين واغفر لنا وله يارب العالمين وابسط
له في قبره وتورثه فيه هذه احدى الروايتين عن مسلم ومثلها رواية ابو داود
وفي رواية اخرى في نسخة ولم يجل التاميم الملائكة ثم ذكر رواية اخرى في نسخة
عن ابي اسود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم
موتاكم فاغضوا البصر فان البصر يبيع فان وقع وقولوا خيرا فان الملائكة تؤمن
على ما قال اهل البيت وقال في نسخة في الاخرى هذه الرواية رواه ابن ماجه
واحمد في نسخة وعنه قول الغيث ك ما قال المؤلف في الكبير رواه الشافعي في الام
مرسلا وقال في نسخة من غير واحد طلب الاجابة عنه هذا وعنه رواية الكعبة اه
وفي نسخة مما نقلناه عنه قوله وعنه النجاشي في الصلاة من حديث النجاشي لا يرد ان
الحاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث في الاجابة في الواضع
المباركة ولا اعلم انه ورد في النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث في الامور والاهم في
يسنح جميع ان الله عز وجل مستجاب عن رواية الكعبة وفي نسخة موضع يقال له المحامي
وهو مكان كان يرى منه البيت وهو في محل الرذم في نسخة بناه عمر رضي الله عنه
يا علي في نسخة من رواية المسيح في السجيل قال العلامة النجاشي في الاطلاع يا علي ما
الله الحرام في هذا الرذم في موضع الحديث يقال له الان الحديث وهو مكان
كان يرى منه البيت الشريف اول ما يرى وكان الناس خصوصا في يوم الحج
في ثنية كذا وهي الجحوى انما او طوا هذه المحل شاهد وامنه البيت
الشريف والحاء مستجاب عن رواية بيت الله تعالى وكانوا يقيمون هناك
للحاء واما الان وفيه حالت الابنية عن رواية البيت ومع ذلك يقيم الناس
للحاء فيم على العادة في نسخة وفيه في نسخة ويسمى في ميلان للاشهر



الى انه المذبح على قال الفاضل جمال الدين ابو البقاء بن الضياء النجفي في كتابه
البحر المحيق في مناسك الحج الى البيت العتيق انه كان يراى من منار الس
الكعبة لا على هامس راس الرعم بعث المذبح على جاذبه الكعبة فيقول عوا
ويستل الله مواجبه فان الدعاء يستجاب عند رؤية الكعبة اه ونقل ما جف
الحسين النجفي في المنافع عن صاحب الهداية انه استوصى من شىخ له
سماء فقال له اذ اولت سوق كذا او رايك الكعبة فادع الله ان يجعلك
مستجاب الدعاء كما قيل ان من رآها او كاد عاينها عاتت عوته مستجابة
اه وكان الفاضل ابو البقاء المذکور في اواسك الهداية التاسعة ووجدته
في سنة اربع وخمسين وثم ثمانية ولا شك ان من عهده الصحابة رضوا الله
عنهم الى زمانه كان الناس يقيمون ويكعون عنه في المشاهدة جمع الكعبة
وكا علم هل وفيه النبي صلى الله عليه وسلم فيه ام كان في ذلك العمل غير
مرتجع في عهده صلى الله عليه وسلم وما رجع الاسيعة ناعم رضي الله عنه
بالرعم في بناءه وارتفعت الارض فضل البيت الشريف يشاهد منه مينة
موقف الناس عنه بعد ذلك في المشاهدة البيت الشريف منه وبالمثل
في الان لا يرى البيت منه ولا حتى انظر في جميع عمرى وفوق الناس بهذا العمل
والدعاء فيه تبركا وفوق من سلك للدعاء فيه والله اعلم اه نص صاحب
الاعلام في ابن جرير انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد البيت قال اللهم
زد هذا البيت تشريفا وتعظيما ومطابقة وبرا رواه البيهقي ورجح الاستاذ
بجاذق وقع الاستاذ للدعاء والمراد استحبابه والعمل على التبركة في مثل هذا
لانها تقيح كفا في رية خصوصية لها في الامكنة وفضل الله بكل ممكن
وقد يكون هذا من رجاى عموم حديث من رزق من شىء فيلزمه وعمل
الشخص على تربيته نفسه واجه وعلم في رية الوثوق بهم واخبارهم في موضع
كثيرة مشهورة ويبدل من قوله في موضع بذكر تفصيل قوله في المساجد
الثلاثة المسجدة المرام ومسجدة الرسول عليه الصلاة والسلام والمسجدة الافضا
ويبي الجلائين مع هذه الاعلام اي بي قوله تعالى مثل ما وتنى رسول الله
وقوله سبحانه الله اعلم حيث يعمل سئلته في عهده في الامكنة تغوز
واظهر منه عهده في الروايات كان السقير من بين وقتى قراءة الجلائين

الاج

وزاد المؤلف في الكبير في كتابه الكافي في تفسيره عن الشيخ نعمان النجفي في
عليه الحاقف عبد الرزاق الراسبي في تفسيره عن الشيخ نعمان النجفي في
قلت وكذا في كتابه ابن ثابت في كتابه والباقى وقال جرب وحي ونص
عليه الحاقف عبد الرزاق في تفسيره وقال الباقى قال بعضه يستحب للقاء
اي يبلغ هاتيك الاية ان يقول اللهم من الخدع عاك فليقبه ومن الخدع سالك
فليتمعه ومن الخدع استجارك فليتمتع ومن الخدع توكل عليك فليتكبه
واغوثا بك استغثت اللهم اغثني يا غيث واشتيت شفا عا جلا وصرح
عن جرحا في بارحمتك يا ارحم الراحمين ويستل الله ما شئت نقضى حاجته
ان شاء الله اه ومنه ابن ثابت دعاء انه وهو اللهم خافت الله اهاب
الا اليك وخافت الامال الا اليك وانفكع الرهايا اامنك وبكل التوكل ايا
عليك رب لا تخزني في اوائك خير الوارثين ربنا هب لنا من ازواجنا وذريتنا
الى امل ملوا وغوثا ثلاثا اكهني من الخدع عاك فليقبه ومن الخدع الخ
استغاث بك فليتمتع وغوثا ثلاثا يا حي يا قيوم يا قيوم يا قيوم يا قيوم
يا غياث المستغيثين وبارها المستجيبين اجرت بقصلك ورحمتك
يا ارحم الراحمين وفي الكوايف بالبيت وعنه المشرح وهو الموضع الذي يقف
الناس فيه للدعاء بين الركن الخدع فيه الحج الاسود وبني الباب في عهده
مرجع رويته مسلسل في عهده روى الكبراني عن ابن عباس بين الركن
والفعل مشرح ما يجر عوايه صاحب عاهة الا برا ورواية الكبراني بين الركن
والفعل مشرح من دعاء الله عز وجل من في حاجة او في كربة او في غم فيج الله
عنه يا حي يا قيوم من ان دعاء عليه الصلاة والسلام كان يقول في المشرح والبيت
انك تعلم سرى وعانيتني فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاصف سؤلتي اللهم
امى اسالك ايما ناسيا شرف قلبه وفيما ما فها حتى علم انه لا يبيدنى الا
ما كتب والرضى جافضيت قال الشيخ على الاجهوري في حرجه الارضى اه في اقل
البيت وعنه امرم وعلى المصا والمروة في الصعي في باب الفل وهو الجبراني
كان يقف عليه ابراهيم عليه السلام عنه بناء البيت وهو حجر مغشى بالفضة
ارتقا عذمة اربعة اشبار وسعته مئة اربعة مبرين وفيه اثر الفخ ميسر
المباركيس واثر الاصابع المباركة وهو من الايات العظيمة في عهدهات ويقال

عروة قبل سميت بذلك لانها وحواي عليها السلام تعرفها به وهو جبل عظيم
موقوف للجميع منهم وسكنه المنفصل به مما يلي مكة شرقها الله ومنه وهي
فريضة مكة وعروة بها مسجد عظيم يسمى مسجد الخيف يفتح الناس
للصلاة فيه وفيه الفريضة سوق عتيقة يسمى البيع والشراء فيها مبخرة
ايام منى وفيه سوق هذه السوق هي الجمرات الثلاث وعنده الجمرات الثلاث
التي يرمي الناس عليها العصي اولها هي عتيقة وهي في اخر السوق مما يلي
مكة شرقها الله قريب من فية اسمعيل عليه السلام والتجارة في وسط السوق
والثالثة قريب من اخرج مما يلي عتيقة وهذه الاماكن في قوله في الكواكب
الخ هذان من الحسن البصري رضي الله عنهما على ان الله عاى فيها مستجاب قال
الثوري والمؤلف وغيرهما جاء عن الحسن البصري رضي الله عنه انه قال في رثا
في رسالته المشهورة التي اهل مكة ان الله عاى فيها مستجاب هذا في خمسة عشر
موضع الكواكب التي اخر ما ذكره في نسخة التي رايته من هذه الحصى
نفت المشرق وبه تكمل خمسة عشر وفي ذكر في الكبر والنفوس في اخر صاحب
التحفة في ان الرسالة المذكورة كتبه الى رجل من اهل مكة يقال له عبد
الرحيم الزاهد حين اراد ان يروح منه وقال في الشيوخ على الاجمور في
يستجاب الله تعالى في الاماكن التي يحصل من مجموع ما ذكره الحسن البصري والمج
الشيم ازمي وغيرهما انها اثنتان واربعون موضعا وهي المسجد الحرام والمنبر
نصف البيل والحجر الاسود نصف النهار والركن اليماني مع الحجر والمستحاض
ونفت الميزاب في السجدة في ذكر بعضهم عن بعض السلف ان من طلع تحت
الميزاب ركعتين ثم دعا بشئ مائة مرة وهو ساجد استجاب له وهو في
العتبة بين يدي الجنة عن الزوال وفي الفوايف وفي الركن والمقام في
وعلى المقام في داخل زمزم عتيقة الشمس وبجوار المنبر وعنده الركن
العراقي والركن الشامي وعنده الخ فوله من بلب بن شيبه وباب الفضائل
وباب الصلاة وباب ابراهيم في الزيارة من الجانب الغربي وعلى المقام والتمرة
وعلى المروة عنده العصر وبنيته ودار حجة ليلة الجمعة والولاء الشريف
يوم الاثنين عن الزوال وعنده دار الخيزران وعنده الجنتي بين العشاءين
والنكاح باجاء في الامعة وجبل النور عنده الكهف وجبل هراء ومسجد

البيعة

البيعة ووراء العتيقة ومنى ليلة المذبح ليل في تير ومسجد الخيف ومسجد الخيف
والمنبر بين منى وغار الرسل الله ومقارة الشيخة والجرة الاولى والجمرة
الوسطى وجرمة العتيقة ومنى ليلة طلوع الشمس ونفت السجدة وفي الزوال
وفي الموقف عنده الفريضة ومسجد الشجرة يوم الاربعاء في فسال الشيخ
زروق في شرح الارشاد ويستحب له ان يذبح عودا في فسال في المقام
والحجيم والمنبر وهو ما بين الباب والحج الاسود وعنده الحج الاسود والركن
اليماني وفي السجدة وهو المستحاض اعني بين الركن اليماني والباب المغلق في
كان فنته ابن الزبير رضي الله عنه في الحج فنته الميزاب وكاهن في ذلك كله
انتهى بنقل العكابر رضي الله عنه ومنه في انبياء عليهما السلام وعلى
منزلتهم عنده الله عز وجل وتزل الرحمة حولها هتفتم قال الامام ابن الجراح
في الخبر واما عتيق جناب الانبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
فما تاتي اليهم الزائر ويتعجب عليه فصدقه من الاماكن المعينة في اهل البيت
فليقتصد بالخول والاكتمال والمسكنة والباقة والحاجة والافضل والافضل
ويحضر قلبه وذاكر في البيع والبر مشاهدة في بعض قلبه لانهم لا يملون ثم يثنى
على الله تعالى ثم يجل عليه ويتبرضي عن اهل البيت ويتبرضي عن اهل البيت
با حسنة ثم يتوسل الى الله تعالى بجمع ويستغث بهم في حاجته الى الله
وحرث سنة الله في قضاء الحوائج على ابيهم ومن يجزي الوصول اليهم
فليسرسل بالسلام اليهم ويذكر حوائجهم في السادة الغرام لا يردون من سألهم
وكامى توسل بجمع في ذكره في الانبياء والمرسلين واما في زيارة النبي في
الاولين والآخرين صلى الله عليه وسلم فكل من ذكره عليه اضحاه من الاتكسار
والخل والمسكنة لانه الشافع المقتبوع الذي لا ترد شفاعته ولا يغيب في فصد
وكامى نزل بسماحته وكامى استعان واستغاث به ان الله طمى الله عليه وسلم
فقد جاء في الكمال وعروس الملكة قال الله تعالى في كتابه العن بن القزاعي في
ايت ربه الكريم في سال علما ودار حجة الله عليهم رزاقه عليه السلام في ا
هو عروس الملكة في توسل به واستغاث او طلب حوائجهم منه فلا يرد ولا يغيب
لما شهدت به العاينة والاثار ويحتاج الى الاكابر الكلي في زيارته عليه الصلاة
والسلام وفيه قال علما ودار حجة الله عليهم ان الزائر يشعر نفسه بانه واقف بيني

مداخل

١٠ اهل الجيرة يقولون عليك السلام يا ابا بلي وسعد من حضرة في كتاب مصباح
 الضلال ٢ المستغثين بغير الانواع للامام شمس الدين محمد بن موسى النعمان
 قال سمعت يوسف بن علي يروي عن ابيه هاشمية كانا بجوارزة بالخراسان
 وكان بعض القوم يوردونها قالت فاستغثت بالنبي صلى الله عليه وسلم
 فسمعت قائلا من الروضة يقول امالك ورسول الله اسوة حسنة فلا عبرة
 كما صرح او نحو هذا فقلت في زال عنه ما كنت فيه ومات اخاه الثالثة الذين
 كانوا يوردونها ما ذكره العارضة السيوك رحمه الله وللبعض متأخر في الشارقة
 فصيحة من جملة ايلانها

• وان الهداشمي بكر وصف • جميل ما يغيره العلولة •
 • ولم تكن له الغبراء الحما • ولا عظماء اثبت ما افول •
 • وثانيه الملائك كل وقت • تقبله وتسمع ما يفول •
 • وثانيه بارزاق هسان • وبرهيش يامر بها الجليل •
 • ويكسر الصلاة بلا غيب • ويفضيها بذكر الخليل •
 • يضل في الضيق ملكة خمس • وادوا ما يميل ولا يميل •
 • وصوع ثم حج فل عا • يجوز عليه بل لاستحيل •
 • وكل الانبياء كذاك جمعا • بلا عاثر لهم كل خليل •
 • ولم تعلم مقابرهم بارض • يقينا غير ما سكن الرسول •
 • وفي القبر الشريف نراه حيا • الى كل البقاع له وصول •
 • ورفعت له تحت عظامه • ريارض من جنات تستكيل •
 • وافضل من مساوات وارض • وافلاك باملاك تحول •
 • ومن عرش من هذات عدن • وفردوس بها غير حزيل •
 • فلو كانه حي كهرى • يا ذراك كما نفل النحول •
 • لاسعت الشمس من اليد عفا • تسلم حصى تكلع او تنزل •
 • ولا كان الحجج اليه يسعى • ويرجو ان يكون له قبول •
 • ولا الاعمال تعرض كل بوع • عليه فيستلبر بها الرسول •
 • بان كانت صلاحا قل يدعوا • الى المولى لي قبل ما يقول •
 • والا غير ذاك وهو يدعوا • ليغيرها وفتح صبح الجليل •

ومنهم من يسلم على اهلوا عليه . باء فيه يفصر بملوك . ومن لم يعتقه هذا .
يقضي وهو زينة قلوب . تامل في الشجر والنظر في غنائه . بها يا صاحبي يشفي الغليل .
قال الامام ابو عبد الله بن الحاج . ومن لم يفرق زيارته صلى الله عليه وسلم
بجسمه فليفرقها كل وقت بقلبه . وليحضر قلبه انه حاضر بين يديه مستشفي .
به الذي ما من به عليه كما قال الامام ابو محمد بن الشيخ البجليوسي رحمه الله
في رفعته اليك ارسل بها اليه من ابيات
اليك ابر من ذلك واني . وانت اخ الغيت الله هسيبي . وزر فيرك المحجوج
في ملاه مناس . ويغني عن لوشطاري . فان امره زيارته بعيسى . فلي امره زيارته
بقلبه . اليك عنك رسول الله منه . تحية مومن وله عيسى . اللهم لا تفر مني
شجاعتك ولا غلبته في الدنيا والاخرة . والحمد لله الذي خلقنا بهذا . زمني المتبعين له يا حسا
الي يوم الدين . فجاهد عنك فان جاهدته عنك عن غيرك . فليحضر امره من انشده الشيخ
ابو العباس بن العري في رضى الله عنه
يا زائر من الى المختار من مضرة زرت . جسما وزرنا نخر ارواحا . انا افتنا على شوق
وعى فخره . ومن افلا على شوق كى راحا . وكتب ابو عبد الله بن ابي الخصال
لما افخر رفته يستشيع فيها بالنبي صلى الله عليه وسلم بعشها فليمل وضعت
عنك الضمى الشريف برأى من مينه وهي
في كتاب وفيه من زمانته مشف . فيبقى رسول الله احمد يستشفي به في في في
في كتابه في كونه فلم يستمع الا الاقل بالكلية . ولما راى الزوار يتعرونه .
وفى عاقبة في قصه عاين الضعف . بكى اسجا واستوع الركب اخ غنى .
تحية صخر . ترفع الركب بالعري . فيل خا في الرسل الشيع لربهم عا . مطبوض .
خاشع القلب والكرف . عتيقك عبي الله ناداك خار عا . وفي اخلص النجوم .
وايقى بالعجب . لرهاك لخر اعجز الناس كشجه . لتع رعا عبيد بما شاء من كشف
لرجل رما بها الزمان وفصرت . فكاهها عن الصف المفتح . والرف . واذا لا رجوا ان
تعوي سوية . برحة من يجه العكل . ومن يشف . وانت الغنة تزهو جبا . مينلا .
لصرف فكوي لا تزيج الى صرف . عليك صلاة الله عذرة خلقه . وما يرتضيه من
مزية ومن ضعف . لا يجمع ما هيئت التعيين للمحل في نبي . بهيئة الضمير يعو على
الغنى . الفير غير معين سوا . كان لنبي معين باسمه اول نبي غير مسمى . فيحصل

الاعاء

الاعاء والاستجابة اذ اتقوا في الك مما دقة لانه في الم شيت النجيب وكثير
يقضي وهو كاعلم له بحتة . وفي يقال يعتقه مثل هذا على القى بسبب رؤيا
صالحه من رجل صالح او كشف من اهله في في الكشف . علم الصاحبه وكنت
فويلي اعتقه في مخبري كشجه بشرى تفتنه وعذته واما الرويا فيضيت لها
الى دليل تكون مقوية له . في الك في من الراوى او من يعتقه . معتقه على تفتنه
والفرايس الى القلى صفة واما ما عمت به البلوى من عوى من بعض من ذلت
فرايس الحال على كذا . ويومع في الك في رعية للاعاء لنفسه . وجمع الناس عليه . و
يذكر بالحد . وليا ليتوصل الفير المذقات . وجمع الك . فليشفي الاغترار به . و
تكثر سوا . المبتدع عيسى امثاله . والله سبحانه الموق . فيضله سوي . في نسخة الا في
شينا . علم الله عليه . وعل بالاجماع . وفي التواثر . في كل من الك . في كل
يظهر ان المراج بالاجماع . هتاه هو التواثر . والله اعلم . وقوله في كل بسكون الك . يعني
محسب او هو اسم فعل . معني انتة او اكتف . وقبر ابراهيم عليه السلام . اهل السور
من غير تعبير . في مناسك الشيخ قليل ما بقوله العامة انه صلى الله عليه
وسلم قال من زارني وزار ابي ابراهيم . عام واحد ضمنت له على الله الجنة . فليس
بصحيح . ولا كنه من افعال الخير . وكذا الك تقول العامة . في سحبت وهو عن
من تلج . وهو بالكل لا كنه . يستحب ايضا زيارة السجدة الافكار . وزيارة الغليل
وذلك كله حسن . قال اهل العلم . وليس موضع نبي في كوع به بعد موضع النبي
صلى الله عليه وسلم . الاموضع الغليل . وقال صاحبنا العلامة ابو الحسن عبيد الله
بن محمد بن ابكي العياشي رحمه الله تعالى . في رحلته زرنافير قليل الله سيدة .
ابراهيم عليه السلام . وقبور رتبة الشرا . سبي ناسحا . ويعقوب . ويوسف . عليهم
السلام . وقبور اراهم . والقبور كلها . في مغارة تحت ارض السجدة . في المغارة . كاهنة
مفتوحة . في وسط السجدة . مثل البير . في علفت . فيهما مصابيح توفع ليلا ونهارا .
وفي ارض السجدة شيا . بيك على شكل القبور . مغارة . فيستور من . فيلج . في مغارة .
قبور الانبياء . الشيخ في المغارة . الا في يوسف . عليه السلام . فانه في اخر السجدة
في كنه الغري . في محل يغلق عليه . ولا يفتح الا في اوقات مخصوصة . وافتحنا . في قول
السجدة . افتح . في جوز الك من العلماء . ورخص فيه . وان كان كثير من ائمتنا
المالكية في شدة . والتفسير في الك . وقالوا لا يجل . في قوله لان قبور الانبياء . في كوع

عليه

انصاف

لم يتغير في رواية فقتل الساطع وخرج عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
مررت على موسى ليلة اسري عن عنت الكتيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره اخرجه
مسلم في صحيحه والبيهقي في معجمه وشاوهان موسى عليه السلام ان موسى يسأل
الله ان يبعثه من الارض الحقة سنة رمية بنجر قال ابوهي ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلو كنت ثم لارتيت فيم الي جانب العربتي تحت الكتيب الاحمر
ام قال الابن في كراي جيب في رحلته ان قبره معلوم او في بعض المؤلفين
ان في اخذ البحر في اسماعيل عليه السلام وانه على قرب من جدار البيت الكريج
وعلمته رخامة خضراء مستنة ثم والى جانبها على الركن العراقي قبر امه
هاجر رضي الله عنها وعلامته رخامة خضراء مستنة ثم في مقعر ارضه ونصب وبين
القبرين الكرميين سبعة اشجار والناس يزعمون على الصالة هناك انتهى
وفي القبر لابن العربي وفقت على قبري اسماعيل بالحج فقت الضميمة السجدة انتهى
وفي القبر المنشور للابن السيوطي اخراج الارزقي والبيهقي من طريق عبد الرحمان
بن سابط عن عبد الله بن ضمير السلولي قال ما بين المقام الى الركن الذي يسير
زمزم الى الحج في سبعة وسبعين نبأ جاء وهاجس بما نوا فيه وهاهنا
وفيه ايضا واخرج الهندي من طريق عطاء بن الساجي عن ابن سابط قال بين
الركن والمقام وزمزم قبر تسعة وتسعين نبأ او ان فيه هود وشعيب وصالح
واسماعيل في تلك البقعة ثم في كرايضا من قريج الارزقي عن ابن سابط عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان النبي من الانبياء اذ اهلك امته لحق بمكة
فيتعبد فيها النبي ومن معه حتى يموت فمات فيها نوح وهود وصالح
وشعيب عليهم السلام فبورهم بين زمزم والحجاء وبعثت استجابة الدعاء
عنه فبور الصالحين بشروا معرفة ويعني ان النبوة دلت على حصول الاستجابة
وليس الخبر كالعائنة فان قلنا فلما نقول في قول القاض ابن العربي
لا يزار في ينابيع به ظهير قبره عليه الصلاة والسلام ونجا قول الشارح في
الاستماع بالقبلة في عرفة قلنا هو خلاف مذهب الجمهور واما عليه السلام
الامة في الشيخ شيوخنا الامام العارف ابو زيد عبد الرحمان بن محمد
لعل ما نقل عن ابن العربي يعني الى سنة الف رابع ومستمادة البعثة الموحدة
المتكررة في الك ومع هذه الاجل معول عليه والقبلة اليه وعمل الامة على

للتبرك وتوفها للرجلين وقال ابرغا على نور كادور وسكنها اعصى شملته لم يلبها
ليكن فيها فكلعت اسليم في القرية لما شرب منها فصرى القنبرك بها وقالت ا
هراي كنا نأخذ عرفه صلى الله عليه وسلم فكيب به كيبنا كيب را حنته صلى
الله عليه وسلم وقال له الفضل بن عباس يوع عرفة لا وثرنيبي منك اها افنل
الفخج ببعك وكانوا يقبلوا باثره بعدة للاستشهاد به وهذا كله يدل لما ذكرناه
ويجوز ايضا ان ما كان مقصودا منه انما كان يجعله بعد عبادته ليكن
شبهها ومجبة وليجتمع فيه بركة كل شيء وفيه فلع عمر رضي الله عنه شجرة
الرضوان هو من ان تعب او تجل مثل ذات انوار شجرة كان اهل الجاهلية
يربكون فيها الغنوك وغيرها للاستشهاد بة الك وفال الصلابة بار رسول
الله لو انقذت انوارك فبال عليه الصلاة والسلام ما هي الا كما قال بنوا
اسرا بل اجعل لنا الهاتكم اللهم والهة العذبة وفيه يستدل به على الخير على
المنع وليس في الك بل هما دليل على ما يستدل به او يكون له اصل في عبادة الجاهلية
من خشب او حديد او حجر او بناء او نوحه كما يقتضون او يكون مستهلكا
فاعرف ذلك واعلم ان الناس لا يزالون يتبركون بكذا اهل الخير كل اعي كابر
من العلماء والصلحاء وغيرهم من فخر الزمان الى علم هرام غير تكبر وكا اعبة
للمسكوت وهو مما تقوم الخواص على العمل به كعبا فلو كان هراما لنص عليه الشوارع
وحج رانته الاية فذبحوا وان كان التبرك اولى لعل الاشتباه وبالله التوفيق
اه وقال ايضا شره للمباحث واما زيارته الموقر في كراي ليون في اختصار الرسالة
العلمية للشعري ان في الك ليس من كبري الفروع وكراي العربي من البهلاء
انه لا يزار فيه ليشجع به غير فبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كراي الامل
الغزال في كراي ما يقع في كراي وفي كراي ايج الحاج في كراي واعف كراي به وروقه
وكراي كراي المتأخرين واهو العمل عليه وفي كراي كراي كراي على خلق كثير
في امور شتى لو اشتغلوا بها لاستخرجت اسبعا راع بعة ووقع لنا منها
نزيرو في كراي فيها الشيخ ابو اسحاق ابراهيم التارقي نزيل وهران امه المشاهير
المسلم في العلم والعمل وفيه فضيلة كراي كراي
• زيارة ارباب التقى منهم بمرى • ومقتل ابواب الهجاية والغيب
• وفيه في الصلابة الخلق ارا حنة • وتشرح في راضا من سعة الوزر •

شعر

وتنصر مظلوما وتزفج خاملا • وتغيب معه وما وتبخره اكسره •
• وفيه خلصت من لجة الاسم فانتكلا • وفيه الفتنة في الدابة والبر •
• وكراي مريه الخيرة بر شخ • خبير بصير بالبلاء وما يبر •
• وفيه في عليه حلة بنية • مكرزة بالفتح واليمن والفتح •
• عليك بهام الفوع باهوبسرا • ووصوا بها يا صاح في السر والعلني •
• فيرونا في بعة تصيح نية • ناه با مملوك مع الملك الحمر •
• وما يور في احكامها من الملك • مرين وبعده وبوحى وع فيبر •
• وع الزهدة والعبادة والخلع • عليهم ولاي ليست الشمس كالبدر •
• هذا ما حكته منها وانفتحت اسفحت شيئا من خلال ما في كراي والله
اعلم اه والخذ سفك له هو يفت بعد فوله وتنصر مظلوما البيت وهو •
• وتبسمك مقبوضا وتضحك يا كيا • وتزفج بالبنة البريل ويا كاهر •
• وبعة بيت عليك بها وبعة • بيت فيم خلصت وبعة •
• وكراي بعية فريته بعة • فيا جاها الفتح الميمى من البر •
ثم بيت وكراي من مريه البيت ثم فير البيت والله اعلم وفي كراي صاحب المدخل
انه يتوسل بالبيت الذي ترجمي بركته الى النبي صلى الله عليه وسلم بل
بيد اب التوسل الى الله تعالى ضيقه عليه الصلاة والسلام انه هو العدة والاصل
في الك كله ثم فالا وما زال الناس من العلماء والاكابر مشرفا ومغربا
يتبركون بزيارة قبورهم وبعده ون بركة في الك حسلا ومعنى ثم فقل كلام الشيخ
اب عبيد الله بن النعمان وكلام الشيخ اب هامة في الاهل والله اعلم وقال
الشيخ ابو عبيد الله البلال رحمه الله وزيارته القبور سنة في كراي وانشي
ومجوز ويرى وماء القبر لغيرها جة وجلوس عليه وطلاة عليه واليه تبرك
ويتبرك الصالح في اهيا وميتا فلا تصحج هجرة ولا يبر فيبر ولا يستخرج برويت في
رفع صوته وما لا يعنيه ونوما بفرية ومكرهية وصفا ونوحه ونيش فيبر •
ولو يلى محتاج بل ما مكفه اهو وما في كراي من الجلوس على القبر والشمى عليه
الغلاف فيه شهي ونسب النوى في بيم البلوي للشاهي ومذهب البصير
الكراهة ومملوا كراي لان جلوس اكم على كراي في كراي ثيابه فيخلص الى
جلوس خيره من ان يجلوس على فيبر وما في محتاج على الجلوس لفضاء الحاجة

في عاء المظلم ان يكون عاء افضل من عبوة مفعه صرحت الايات القرآنية
بما يقتضيه افضلية المصروف الصبر قال تعالى ولي صبر وغير الاية وقال تعالى وان
تعبوا افرح للمفوي وقال تعالى ولي صبر غير الصبر للصلح بيني وبين
في الكلام الاية المتكثرة في كتابا وسنة وفي الحديث ايضا في عاء علي من ظلمه
في حق انتصحي امرجه المرمي في عاء بيضة رضى الله عنك من ان انتصر كانه اخذ
من عرض الخلد فينقص من اثمه فينقص ثواب المظلم فيسببه وهذا اخيار
بان من انتصر ولو بلسانه فقط استوفى حقه وهو تعريض بكرهه الاشارة
وتعجب العقوبه احتساب الاجر على الله تعالى **واما قوله** تعالى والذي بين انا
اصابعم البغى هم ينصرون في ذكره سيدنا المسيح عليه السلام في قوله تعالى ما انا الا انذار بالباغ
وفجاره يكافرا فيضرب علي يديه لا ينبغي للمؤمنين ان يغفلوا انفسهم
فيبتغوا عليه اليسار **وفي الحديث** انصر اخاك ظالما او مظلوما فاولاويك
تنصره كما انك ان تصرب علي يديك ايج تنصم علي نفسه وتنجره عن الوقوع
في الكفر **واما من** فجر منه البغى ولا يقتضى متابعتة فيقتل عثرته وتغير
زلفه **والعاصم** ان احوال المظلم اما ان تصار واما ان تستسلم وصي واما عفو
وسمج واما عاء المظلم واحسان اليه وهذا الاية الاولى في
تفصيل مفعه يكون مفكرا فينتدك في ركه وفي الغيرة اداء عا العبد علي خاله
قال الله تعالى عبي انك تزع عوا علي من ظلمك من ظلمته يزع عوا عليك
فان ارعيت ان استجب لك استجبت عليك وفي حديث داخي نسبه
في الجامع لابن عزمي عن ابي عبد الله عليه السلام ان كاسي تجيب في عوة مظلوم
ولاخر فيله مظلمة وعلي هذا حال المظلومين الذين يقعون علي الامور
بشهوة النفس دون بصيرة ولا في يفتي واما هذا التوضيح فيقال
الشيخ ابن عطاء الله رضي الله عنه اولياء الله اذ اكلوا علي كبريات
في اية عوا علي من ظلمه استنظار الاية منه الفرع واستخرج منه
الاضرار وهذه الاية لا يرد عا وكه ومنه قوله طم اليه عليه وسلم واتق
في عوة المظلم فانه ليس بينه وبين الله حجاب الاية غير انهم علموا ان الله
لعوا الي الله في طلب النصرة وتجييل الاية غير انهم علموا ان الله
تعالى يعلم السعي واخفى موعودهم الي الله سر اسرارها ولما اولي بانظار

الحق

الحق لهم لتوكلهم عليه ولا يراهم اليه وفيه قال الله سبحانه ومن يتوكل علي
الله فهو حسبه في ذكر مكانة المراه التي كانت لها حاجة تفوق ما يفتنها
بسرقت ما تمسكت ولم تزع عليه فلما بعها لمارق وشبهها نبت الريش
بوجهه ولم يستكع ان الله حنتي اني حمر من بن اسراء فيقال لا اجد لك واء
الا ان تزع عوا عليك المراه صاحبة الحاجة فاسل اليها من امتثال حنتي اغضبها
ورعت عليه فتساقفك الريش من وجهه بسبيل الراب من ابي علمت هذا اقبال
لما انتصر انتصر الله لها ولا انتصر لنفسها سقك الريش من وجهه لمارق
ثم قال القسم الثالث لله عبادا لا تملوا في عوا ولم يلجوا علي الله في طلب
الا تفلح من ظلمهم ولا في يوقوا الامر الي الله فكان هو المختار لهم القسم الرابع
هم المظلمة العلية وهم الذين اذا اكلوا رهموا من ظلمهم وقال ابو العباس رضي الله
عنهم واذا اكلوا اكلوا عليك بالصبر والامتنان واخذ ان تظلم نفسك فيجتمع
عليك ظلم من ظلم غيرك لك وظلمك لنفسك فانا ابعث ما الرمت من الصبر
والامتنان اذنايك سعة الصدر حنتي تعفو وتصح وريدا ثابك نور الرضا ما نزع
به من ظلمك فتزع عوا له فتجرب فيه عوتك وما اهنس مالك اذا رهم الله بك
من ظلمك فتلک درمة المذيقين الرها وتوكل علي الله ان الله يحب المتوكلين
ومن هذه القبيل في ذكره الشيخ ابو العباس ما يقين لا يراهم من اذع انه قال
له جند في ابي العمران بانشارا الي القاري فين اندهم ابيه فيشبهه فكما كان راسه
وقال اضرب راسا فلما عطا الله تعالى فتيل للجنة في هذا ابراهيم بن اذع هزاه
خراسان فاهسى علي رجليه فيقبلها ويعتق رايه فقال له ابراهيم ابن اذع هم
وانه ما رعت يدي الا وانا اسئل الله لك الغفرة لان علمت ان الله يشيبي
علي ما فعلت في وبواخذك علي ما فعلت باستحييت ان يكون حق منك
الغير وهتك من الشر فقال الشيخ ابو العباس رضي الله عنه ليس هذا غير ان كمال
ما فعله الصاب سعيه اهي العشرة هو عين الكمال اذ عت امراته انه احتار
شيئا من يستأنها فقال له ان كانت كاذبة فاعمها وامتهل في مكانها
طعميت وجاءت يوم تمشي في يستأنها فوفعت في يرحلها فتفلوكون ما فعله
ابراهيم عين الكمال كان الصاب في اولي به ولا في كان سعيه امين من امناء الله
نفسه ونفس غيره عنده سوا كاذبا عا عليها لانه اذع ولا في عا عليها

مفتی



ومقتضى ما عطف له الفصل ان يذكرها للاستجابة الخاصة وليست مسلم وعدا
لغير احد كقول العبد في هذا في الايام بين الواحدة هنا ما ان تقبض بها اذ الم
يكسرها ولبسه ومسكته حراما الحديث اني سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت
واما ان تقول بان يراى مطلق الاستجابة الصادقة بالاثابة على العمل من باب
ان الصلح لا ينصفك له في عتوه لانها من جملة اعمال الصالحة ومن يعمل من الصالحات
الاية لاني حملته على غير هذا التاويل غير مناسب كما قاله في فصل الذي
يستجاب دعاءه في الايام احران الفصل معقود على له اجابة خاصة والله اعلم
والقريب بفتح فال علم الله عليه وسلم ان الله عز وجل عتقني في كل يوم وليلة
لكل عبد منكم عتوة مستجابة اي اي هرة رضي الله عنه او اي متعبنة
الخ رضي الله عنه شاك الا عشر فال الصيتمى رجاله رجال الصبيح
عنا في موضع وقال في موضع واخر ايان ابن عياش متروك في انقل عنه
المتن من رحمه الله وحمل الحديث على ان المراد في كل يوم وليلة من رمضان كما
جاء في رواية اخرى وقوله في عتوة مستجابة اي عنه فكمرة او عنه يروى الامر
بعنفه وهذه منقبة عظيمة لرمضان وصومه لله عز وجل والاعمال ثم قال شيعة
قال العبد في دعاء كل انسان انما يخرج على قدر ما عنده من قوة القلب برهما
يخرج في شجرة الغور تمرلة شمس تطلع وفيه نبي ج دعاء بمنزلة في كل
ودعاء يخرج ببعض تقصير فيوره كالقواكب اه وفضل على حديث ان الله تعالى
عنه كل فيكي عتقني من النار والك في كل ليلة اي من رمضان كما جاء مصرعا
به في روايات اخر رواها ابن ماجة في جابر بن عبد الله واحمد والكبير اني
والصنف في اي امامة فال الصيتمى رجال احمد والكبي اني متفقون
وقال البيهقي عتبه ثم يهيه هذا في رواية الاكابر على الاصل في
وهي رواية الاكابر في العسبي بن وافق اتقني واوردته ابن الجوزي
في الموضوعات في هذه اوائله في يهيه من سيبان المصنف في المقيس برمضان
وان الحديث في ان علي بن النعمان في عتوة مستجابة ولا ادر من اين اخذ
في ذلك اللهم الا ان يكون هناك قرينة خارجية لا لا يلزم ان العتق مراد به
التوبة ولا انه مسبب عنها نعم هو ظاهر في ان عتقه شتبا عنه في عتوة
مستجابة او هو قتل في عتوة لم مستجابة ثم قوله في كل يوم يحتمل ان

يتعلق بعقودا ويعتقد ان يكون هو غير المبتدئ الذي هو في عودته ولكل عودته محل
العمل او العكس وهو ان يكون الاول هاهنا والثاني غير او غير هاهنا وعلى عكس
تقديم عقودا برضاه وعقد يتعلق القرب به تكون هاهنا الجملة بعده في محل الصفة
او مستتابة ثم يجتهد ان يكون المراد بالعتق انهم عتقوا من ربي انفسهم او
سماهم عتقا فليحسبوا ويتبعوا واجتنبوا انهم لم يعلموا انهم غير هاهنا بواهيده
وفضل من غير استعانة من غير ذلك منتهى توبته عليهم وتزني على
ذلك الاستعانة في عودتهم والله سبحانه اعلم ومن عتق من ربي انفسهم
قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ كَلَّمَكَ لَهُ لَمْ يَلِكْ وَلَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَاللَّهُ الْأَكْبَرُ وَاللَّهُ الْأَكْبَرُ
قُوَّةُ الْأَبِلَةِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَوْجِعْ عَوَائِدِي فَتَجِدَ لِي حِيلًا تَوْفِقْهُ وَطَلِّقْهُ
صَلَاتُهُ خ في باب فضل من تعار من اليل يصل من ابواب التوبة عن عبادة
بن الصامت رضي الله عنه مرفوعا ورواه الجماعة الا مسلم لم يروها في كتابه الا
الله بعد سبجي الله كما هذا يستفاد رواية ابيه رواه في كتابه في ثابتة
في رواية كريمة واسما عيل ورواه ابو نعيم في كتابه في كريمة وميت
وزاد ابراهيم في النسائي في العوفلة العلي العليم وتعار بعين محملة ونسخت
ونسخت في الرازي على وزن تفاعل فسمي الجوهر في الاستيفاض من رومه
مع صوت وفي المحكم التعار السهر والتقلب على البراش والتمكين ليل
مع كلامه في الحديث الكريم على انه لا ينبغي ان يكون في ذلك الكلام
تخليكا ونسبها قال شارح الصغلي وفي ذلك لا يوجد الا من يستأنس
بالذكر انفسهم وعبادة ابن هجر من ابر التيس وانما يفسر في ذلك في تعود
في ذلك الذكر واستانيس به وتعلب عليه حتى طردت في نفسه في رومه
ونفسه فاجرم من انفسه في ذلك باهابة في عودته وفضول صلاته ام وقال
الشيخ في سيرة زروق رضي الله عنه هاهنا الحديث من الغنائم البارحة في
وهو يشبه الترمذي من قال عنه رومه استغفر الله الذي لا اله الا هو والحي
القيوم ثلاثا غفر له ذنوبه وان كانت مثل ان في البحر وان كانت مثل رمل
عالم وعده اياه العتيق وروى الشيخ في صحيحه في انفسه ام وقوله
اوجع عوائدي يستجاب ليقض البخاري ثم قدل الدم اغفر له اوده عا استجيب له

ولعل

ولعل الله تفضل يا لعني قال شارح الصغلي هاهنا العزاء بعث استجيب مرتب
على الشر وكذا الزكوة والمراد بها الاستجابة اليه في توبة لان الاهتالية ثابته
في غير هاهنا الله ما هو قال على قوله فيلقت صلاته مرتبة كانت او باقية وهاهنا
القبولية اليه في توبة المترتبة على الصلاة المتحينة لما قبلها ام قلت
انشر ما معنى هاهنا الكلام ان لم يكن فيه تريب ولعل الله في قوله لما قبلها للتعليل
ويكون المراد ان يحصل ما قبلها من الذي كثر على الصفة الزكوة سبب في قبول
الصلاة بعده وقال ابن حجر قال بن النير في العاشية وجه تسمية البخاري بقبول
الصلاة وليس في الحديث الا القول بضم من لوازم الصحة سواء كانت باضلة او
مقبولة الا ان القول في هذا الموضع ارجح منه في غيره ولو كان ذلك لم يكن في الكلام
في ذلك فلا جل قرب الرجاء فيهم من الميثاق في غير ذلك وثبت له الفضل في قول ابن
هجر في الحديث فيحضر ان المراد بالقبول في رواية على الصحة والله اعلم قال ابو حنيفة
ما حاصله من قبل الله له حسنة لم يعط به لانه يعلم عواذ الامور فلا يقبل شيئا
يجب له واذا لم يمس الا ما كانا امي التعذيب ولها ان الفاس والذات اعلم
ان الله قبل في سجدة واحدة ام قلت في كلامه في قوله في هذا ان من
لوازم التعذيب الابدان وان الوعنة في الدنيا فيهم لم يبق له حسنة وفيه للنظر
مجال ومن عاين هذا ولا بالكلام في التعذيب في الدنيا في هذا ما عاين
اللَّهُ وَحْدَهُ كَلَّمَكَ لَهُ لَمْ يَلِكْ وَلَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وفي نسخة بعده قوله لعنه في باحة
في باحة وهي الخ وانظر في صفة عده في النفس والذات في تباين ربه في
الكلمة الاولى كما شرب له ومقتضى الثانية الحمد ومقتضى الثالثة في ر
والرابعة الهيمنة والخامسة العوفلة والله اعلم ومن عتق من ربي انفسهم
وَصَوِّقُوا بِأَذَى الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَقَالُ فِيهِ اسْتَجِبْ لِي فَسَلِّمْ عَلَيَّ
معاذ بن جبل رضي الله عنه وقال في حديث حسن وقيل قيل انه الاسم الاعظم قال
ابن هجر واهتج له ابني بانه يشمل جميع الصفات المعتبرة في الدلالة لار في الجلال
اشارة الى جميع السلوك وفي الاضراء اشارة الى جميع الاطاعات ام قلت
وفي الاضراء المذكور في ان ما ذكره في لا يقتضيه هاهنا الاسم بل يوجب في غيره
وعلمه في فضل اختصاصه بعني في لنا بان تلك هو العلة ومن لنا بان الخصوية

معلقة بنش وروى الاشارة في هذه العدة لان قوله في الاستجيب لك محتمل لان يكون
سبب الاستجابة هو الاءاء بنصوص هذه الاسم ويحتمل لان يكون اختيار الله
المذكور حصول الاستجابة له على وجه فيه او حصلت بكلف في عايه بفضلا من
الله سبحانه عليه والله تعالى اعلم **ان الله ملككم وعلما به فيقول يا ارحم الراحمين**
من قالها ثلاثا قبل ان ينام ان الله يوفيه ما يشاء من الجنة **قال**
من معنيته كما من كل ليلة من فضل من اية امامة في صحبه وتعقبه الخ شيعه وقال
فضل ليس بسنة في اية الصحة كذا نقل النجاشي رحمه الله وقال وهل المراج
اي كل من يقول في الكيوكل به ملك مخصوص به او ملك واحد موكل بالكل
الا في الاول لكثرة ما يلقى في الكيوكل في خلق الله وتفرقه في الافكار **قال**
ما ذكره من المأزنية وقوف مع العداوة والنفس في الك غير لازم واوردهنا سؤال
وهو ما معني خيم الراحمين وارجح الراحمين في الوجوه والاه ومطابق
واحييه يوم يحيى امة هذا الله تعالى اراد ان يعرف عبدا في سكوت
واشفاه ليخبره ربه في حرمه واخرامه ليربوه وهو الفاعل لما ينشأ وتاثيرها
انه يحبس من شاء احسن للايشع راحة على مثله فليس احق افوضي على
الاحسان ولا اكثر نفعا من الله تعالى **قلنت** **وهذا هو الحق في الخ**
في الجواب وهو واضح ويزيد في وضوحها ان لا ارحم ولا يحس على الحقيقة غير سبحانه
الا لا تشفع الرحمة الا من فادى رولا فادى رولا على الحقيقة الا الله سبحانه وهذه فلا اثر
لغيره ولا معصية له منع ولا مانع له اعصى ولا راد لما فاضى ولا كاشف للضر غير
ولا نافع ولا افع غيرهما اما الجواب بما قيل انه من مصيبة الا وفيها مصلحة في
في الخ نيل والاخر وقال الفاضل ابن العربي انه لا يكره على اصول اهل السنة
جان الله تعالى له ان يفعل ما يشاء وليس عليه رعاية في صلح من سال الجنة ثلاث
مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت
النار اللهم اجره من النار **قال** من استجار من النار من رضى الله عنه ورواه ايضا النجاشي وابن
ماجة والحاكم وقال صحيح وسكت عليه الخ شيعه قاله النجاشي رحمه الله قال وجاء
في رواية ذكر العدة في الاستجارة من النار ثلاثا وهذه في سؤال الجنة وهو
شبيهه على ان الرحمة تغلب الغضب في قال قال السمهودي في كان تقول ما الحكمة
في تعصير الثلاث مع ان الحسن بن سعيد بن روي عن ابي هريرة في مره عاها ما سال

الله

الله عز وجل عبيد الجنة في يوم صبيح مرات الا فالت الجنة ان عبيدك فلا تامل في
جاء في هذه في رواية ثالثة يعلى على شريك الشيعين ما استجار عبيدك من النار سبع مرات
الافالت النار يا ارحم الراحمين فلا تامل في هذه في رواية
للحيال من قال اسئل الله الجنة ثلاثا قالت الجنة اللهم ادخله الجنة في رواية له
وان العبد انما اكثر مسئلة الله الجنة فالت الجنة يا ارحم الراحمين هذه اسما للميك
فلا سكنه ايدي الحديث **واحييه** **قال** من قالها في هذه العدة ثلاثا في هذه العدة
اول مرات كثيرة والسبعة في غير لانها اول مرات انتبها في الخثرة لا شتمها
على اقل الجمع من الامم اقل الجمع من الامم اقل الجمع من الامم **قال** **يا ارحم الراحمين**
من قالها في يوم يبعث الله بها من الجنة **قال** **يا ارحم الراحمين** **قال** **يا ارحم الراحمين**
التمسوا في هذا الخ من فضالة بن عافية روجه في عوف في النور في يحيى العوف لا الله
انت صبحتك ان كنت من الكمالين لم يبع بها رجا مسلم فكما الاستجواب الله
له وروى القزويني والحاكم في المستخرج على شريك الشيعين عن سماعة ابن ابي
وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هل لكم
على اسم الله الا على الخ اذ اعني به اجاب واخا السيل في اعصى الدمعة التي
في عابها يونس عليه السلام حتى نادى في الكلمات ان لا الله الا انت صبحتك ان كنت
من الكمالين فقال رجا رسول الله طائف لم يونس فاصلة او للمؤمنين عامة
يقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسمع قوله الله عز وجل فلا تستجب له
وفيئنه من الغم وكذا الك فنجح المؤمنين وروى الحاكم عن سماعة بن ابي وقاص ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال هل لكم على اسم الله الا على عابها يونس عليه
السلام قالوا لا الا انت صبحتك ان كنت من الكمالين لم يبع بها رجا مسلم في عابها في مره ربي
مره في مره في الك اعصى له ابره شعبة وان بره بره مغفور له من قالها
بنا في المنادى في العلم **قال** **يا ارحم الراحمين** **قال** **يا ارحم الراحمين** **قال** **يا ارحم الراحمين**
من قالها في يوم يبعث الله بها من الجنة **قال** **يا ارحم الراحمين** **قال** **يا ارحم الراحمين**
باب رضى الله عنه فلا المنزوي وفيه ابن الهيثم في قال في باب في اخر من اية امامة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انك في المنادى في تحت ابواب
النار واستجيب الدعاء في نزل به ضرب او شدة فليست المنادى في ابره
واذا انت شفع في شفعه واذا قال على الصلاة قال على الصلاة واذا

على الله عليه وسلم في غير ذلك ثلاث مرات **اهل البيت** انما سالت باي اسم الله تعالى
انفتحت الجنان المنان بجميع السموات والارض والارض والارض والارض
عندهم عن انهم رضى الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً
ورجل يظن في عاتق الله انما سالت الله فلهذا النبي صلى الله عليه وسلم
لفظه عاتق الله باسمه الاعظم الخداة اعني به اجابته واخبرني عن اعطى ورواه
ايضا التامع احمد والحاكم وصححه ابن حبان **صلوات الله على اهل البيت**
الفتح اسم اجابته على ربه قال الله سبحانه والله الاسماء المستعنى بدعوة به
ومن احصاها لم يحصها في علم الله تعالى عن ابي هريرة رضى الله عنه ونقل ابن جرير عن الترمذي
ان الاحصاء ينقل وجوهها الاولى ان يعدها الثاني لا كفاية من قوله تعالى علم
ان لن تقصوه وان عنتي من عمل يقتضاها فاما ان الرزاق وثوب الرزق وكذا
يسلم بر الاسماء الثالث انها حكمة بها تخلص من فروعها في علم الله تعالى
عقل ومعرفة ونقل عن الرضا بن المرحوم عن الله تعالى ان من احصاها
على واحد من هذه الاربعة مع حجة النبوة ان يعقله الله الجنة وهذه المراتب
للسابقين والصلة بيني والصلب الجبري وقال غيره احصاها في علم الله تعالى
الامور والمومن في الجنة وقيل عدها معصية الان الذي هو في الجنة بالخالق
والجسدي كما يقترب بالقدار وقيل احصاها بربها وجه الله واعظامه وقيل
احصاها عملها فاما اهل الحكيم مثلاً سلم وامر لانها علم مقتضى الحكمة واما
قال الفخر ومن استخضر نوره عن الفخر بن ركان بن كمال بن محمد بن الحسن بن علي بن
العبد جابج به التلخيص من كتاب الرقيم وما يثبت من الله تعالى كالجبار والعظيم
فيستب العبد الاقرار بها والاضوع لها وعي التلخيص بها وما فيه معنى الروعة
بحسبها الكرم والرغبة وما فيه معنى الوعظ والخشية والرهبة واما
سورةها فيكون عملها فيكون عطف الفراءان ولم يعمل ما فيه وفيه ورده
يفرغون الفراءان لا يباوون حجاجهم فقال ابن جرير هذه الآية كركان ولا يلحق
عظم الثواب لمن عطفها وتعمد بها وتهاود عابها وان كان منكراً كالقاري
سموا علم مذهب السنة فلا يرجع بعثه على فوارس فلان الرأى لمردها والله
اعلم ام بغاية الاختصار وقال شيخنا الشيخ العارث بالله ابو العباس احمد زروق
رضي الله عنه الاحصاء على خمسة اوجه الاولى العلم والثروة والعلم والثروة

والفضل

والكل فوال في الخمر اما للتعب او للتوسل او لكلب الفاسية ولكن شرب وجه
وما حة وانواعه خمسة يقتض بواحدة ووجهه لانه اما نكتة تنصب بها الحقيقة
فيخرج الظاهر والباطن لا تفعل واما نكتة يتلج لها الصبر فيستب
في عوالمه فيقع التقرب على وجهه واما هبة تشغل الظاهر ليلتها وتوجه الباطن
لغايتها فيقع التقرب على اثره واما وسع في الوقت ويجعل التعب واما عاتق
لالتعب ولا يتعب وهو الخد يجرى على السنة العوام من غير قصد او بغصة غير جاز
او جازاً يستشعر معه الذكر ولا المعنى ولا الخور والذل ولا العار فيس في الواجبة
ثم المربي في المجتمعة بين ثم لعمامة التوجهين في لعمامة ليس في حرفة
اهم والله اعلم **ايضا في كتابه** في كتاب الاموات من جملته
قال ابن جرير في كتابه رواه علي بن الحسين ووافقه الجميع وفيه النافعة عن مسلم
وقال ابن جرير في كتابه من احصاها فخرجه مسلم والاصم اعلى من حرفة وكذا
قال شعبة عن ابن الزناد كما نقل في الشروك ويلحقه التوجيه اه وقال ابن جرير ايضاً
وهذا الحديث رواه في الامم ايضاً موسى بن عتبة عنه ابن ماجه في رواية
زهبي بن محمد عنه وسره الاسماء ورواه ابن الزناد ايضاً شعبة بن ابي جهم
مضى في الشروك وكسويل في التوجيه واخرجه الترمذي في رواية الوليد بن مسلم
عن شبيب وسره الاسماء ومحمد بن بحلان عنه ابن عوانة ومالك عنه ابن خزيمة
والنسائي والدارقطني في كتابه مالك وقال صحيح عن مالك بن نبيس في الموطأ ورواه
عنه ابن نعيم في كرم الاسماء المستعنى عبيد الرحمن بن ابي الزناد عنه
الدارقطني وابن عوانة ومحمد بن اسحاق عنه احمد وابن ماجه وموسى بن عتبة
عنه ابن نعيم في رواية حفص بن غياث عنه ورواه ابن جرير ايضاً احمد وابن
منبه عنه مسلم واهم ومحمد بن نعيم بن عتبة مسلم والترمذي والبخاري في كتابه
ومعبر البريل في الكتاب ورواه ابن عتبة الترمذي وابو سلمة ابن عبيد الرحمن عنه
احمد وابن ماجه وعطاء بن يسار ومعهما النفي في ابن المسيب وعبيد الله بن
شقيق ومحمد بن عيسى بن مسلم والسنن البصري اخرجه ابو نعيم باسناد صحيح
كلها ضعيفة وعراك بن مسلم عنه البزار لا يشك فيه ورواه ابن جرير المعاصي
وهو اما في الحرف من كرفه بغير شك ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم مع ابن
هريرة سلمان الجارسي وابن عباس وابن عمر وعلي وكلها عنه ابن نعيم ايضاً باسناد

فعبقة ومعدية على في كبرياء الصوفية لاجل عبد الرحمن السلمي وحديث ابراهيم
وابن يحيى معا في البرز الخالد عشر من كتابي في الفاسم بن بشران وفي هواجز في عمر
بن مويبة انشاء الله ارفقتني هذا جميع ما وجدت عليه من معرفة وفيه اهلان ابن
عكبة في تفسيره انه نواتر في باب هريزة كذا قال ولم يتوا ترعى اذ هريزة ايضا
بل غاية امره ان يكون مشهورا ولم يقع في شيء من معرفة سره الاسماء الا في رواية
الولي بن منبه عن الترمذي في رواية زهير بن محمد عن موسى بن عتبة عن ابي
ماجة وهذا ان الكريشان يرجعان الى رواية الاعرج وفيها اختلاف شديد
في سر الاسماء والزباد في النفس على ما سألته اليه ورفع سر الاسماء ايضا
في كبريين ثلاثة اخرها العالم في الستورك وجعفر البرزاني في الخبر من كبريين عبد
العزيز بن العيصي عن ايوب بن محمد بن سيم بن عيسى اذ هريزة واختلاف
العلماء في سر الاسماء هل هو مرفوع او معرج في الخبر من بعض الروايات يشي كثير
منهم على الاول واستدلوا به على جواز تسمية الله تعالى بالبر في الشيء ان
بصيغة الاسم كان كثيرا من هذه الاسماء كذا في الكون والحق والحق والحق
مخرج لغوا اكثر الروايات عنه ورواها عبد العزيز بن النخعي عن كثير من العلماء انتهى
هو ضمير يعود على متفق ما ومتنا في وليس هو من الاسماء العينية بل بعض
الاية لا في الكافية فيكون به عن الحقيقة المشهورة في لحم والنور المتجلي للسرار
من وراء الاستظار والمجربون كما هي هي من غير ملائمة انتباهها بصفة من
مما تقابل ذلك يضعونه موضع الموصوف ويعيرون عليه الاسماء والادوار
حتى اسم الله كما ورد في هذه النسخة في بعض النسخ المتأخرين عن
الاسماء ومعلوم في المرتبة الثالثة في المراتب السبعة التي رتبوا عليها
سلوكهم وبعض المتأخرين في هذه المراتب السلوك في بداية امرهم وهي مفاع
النفس الى النهاية على ثلاثة لا اله الا الله والله وهي كذا في الامام العلي
في رسالته السابعة بالتجريد لعل مراعاة كبريا الاستغفار بلطف هو بل التوجه
الى الحقيقة المشارة اليها واستنصارها في انوار الفاهم والتجليات العارفة
في كلية السالك تمتدح عن النكس والذكر في النكس في ذلك المقام والتمسك
بالعلمان يشغله عن الشهوة والوجدان كما ورد في الشيخ عبد الله الانصاري
في موافقه ما كيا عن مشهورة اننا قرب الى المسلمين من تكلفه انكس في شدة

لم يخر من في كبرياء الله وانما قلنا انه ضمير يعود على متفق ما ومتنا في
الاحتمال يعود على الله في الله او هو ضمير في شأن يفسر ما بعده قال الكبيسي
رحم الله هو ميتة او الله في الله لا اله الا هو صفته والرحمان في خبر
بعدهم والمجلة مستأنفة اما لبيان كمية ذلك الا على وفي كبرياء في النبي
واما بيان كبرياء الاحصاء في الضمير راجع الى الاسم الذي عليه قوله الله ما
لا قيل الله تسعة وتسعين اسما سبيل وما تلك الاسماء فاجيب هو
الله على هذا هو ضمير الشأن والله ميتة او الله في الله الا هو صفته والمجلة خبر الاول
ويجوز ان يكون الرحمان خبره والموصول مع صلاته صفة الله ام الله في الله الا
هو قال هجة الاسلام الله اسم الوجود الحق الجامع لصفات الالهية المنعوت
بنعوت الربوبية المنعوت بالوجود العيني في كل موجود سواء غيب
مستحق للوجود في ذاته قال والاشبه انه جاز في الله على هذا المعنى مع
الاسماء الاعلى وكما في الاشتقاق وتصريفه تعسف وتلك وهما الاسماء
اعلى الاسماء التسعة والتسعين لانه في الخات الجامعة لصفات
الالهية كلها بخلاف سائر الاسماء وهو اخص الاسماء في الاشياء مع على
غيره لا حقيقة ولا مجازا مع في شيء من المواقف هو اسم خاص في الله لا يوصف به
غيره اذ لا يكون على غيره اصلا فيل هو علم ما لا اشتقاق له وهو احد قول
الخليل وسبيو به والمروي عن ابي حنيفة والساجي وابي سليمان الخكابي
والخري الرضي الله عنهم وقيل مشتق واصله الله في العزة ثقلها وادغم
اللام في قال والصحيح ان الله على تفرقة في الاصل صفة مفعلة انقلب على
شعاع اوصاف الكمال للاشتقاق او قال الشيخ زروق رضي الله عنه في الاسماء
يجمع لبعانيها الخلق الالهة الا في الله لانه يتعلق وكل الاسماء راجعة اليه
في المعرفة به معرفة بها هو ال بصيغته علوية عظمة المسمى به ذاتا وميزات
واسماء وما يرجع الى ذلك من افعاله في المعية في معرفة بها وهو ال بصيغته
ثلاثية عظمة بغير البعد فيه للعارفين والتعظيم والالاء والهيبة والاكس
المريخين والتقرب به على وفي ذلك من اسرار الهوى ومعبدة المولى وما
في ذلك الا بقلب مريد فيه توحيد مع في ذلك يستند في جميع الاموال والمقامات
والكرامات في ذلك لا سبيل اليه رضي الله عنه في السبيل الى الانوار (في)

هو منزه بخلقه والحمد لله الذي استعملها وهو الخ 2 اعطى كل شئ خلقه
في حقه وهو المولى المخلوق عفا وحفظ العبد في هذه الاسماء ان ياتي الخلق
كلهم جانبها المهيمن اية الشهادة وترجع في ذلك للعالم وللخلق وقيل
المادة وقيل الحقيقة وقيل الرقيب قال الشيخ زروق في عرف انه الهيمن
فخرجت جلاله وراية في كل احواله والتفريق بهما في الاسماء ان تكون
مهيمنة له على نفسه بان تسمى بها وترافقه في كل امرها علم بانها لا تبقى
عليه خافية العزيم المنعزلة والرفيع والذليل والعلوي والذليل والعلوي
الممكنات وقيل اسم الله الحلي بالالف قال بعض العلماء ويكنى به على
التميز من امضاء الامكان مع امضاء القدرة واهلكة العلم بكم الترتيب على
مقتضى اسم الملك وهو اسم جامع لمعنى القدرة قال الشيخ زروق
لخصه عزيم للقلوب يفتخ وجوده الفروع منه والهيمنة والامكان
والتعظيم في الك من الابد في قال والتفريق بهما في الاسماء ان تكون
وذلك رجع الهمة في الخلايق وفيه قال الشيخ ابو العباس المرسي واليه
ما رايت العزيم في حق الصفة المخلوقة في الجبار من العبد وهو اصلاح الشئ
بصرف في الحق في حق بخلق في الاصلاح الجبر وتارة في الفهر الجبر في حق
عنه الجبر العلوي في الفهر مسبب عنه وذلك في الجبار المصلح لأمور
العباد المتكامل بمصالحهم وقيل لها من العباد على ما يشاء لا انبثاق له
عما يشاء وقيل معناه المتعالي عن ان يناله كبحر الكاية او يورثه في حق
القدرة في قال الشيخ زروق والتفريق بهما في الاسماء ان يكون
المحبوب والمكسوب وتبين ان التفريق في كل امر محبوب او مكسوب وبالله
التوفيق **المشكر** والكبرياء وهو الخ لا يرى غيره فغيره بالاضافة اليه
في نظر غيره نفي المالك الى عبده وهو على الاطلاق لا يتصور الا الله
تعالى وتعالى في قال الشيخ زروق والتفريق بهما في الاسماء ان يكون
جربان الاحكام والوقوف عند موارد التعظيم بالظهور والعبودية والقيام
بحق الربوبية الخالق البار **المصور** وهو من قال مقرا في جلاله الخالق من
الخلق اية التفريق المستقيم ويستعمل الابداع وهو ابداع الشئ من
غير اصل والبارية من البرزخ واصله خلوق الشئ من غير اهل على سبيل

التفريق

التفريق جبره فلان من المصراو علم لسبيل الانسلا كبر النعمة وقيل الجبارية
التي خلق الخلق برهات القنوق والشام الخلق بالخلق الاكمل والمصور
مبني صور المشابهات ومنه مخلوق الشئ زروق الخالق موجه الكائنات
وسمى ها ومبني بها والتفريق الجبار المهيمن واهرازه للوجود فهو من معاني
القدرة والبارية هو الهيمن على كل شئ لقول صورته في خلقه فهو من معاني
الارادة الاستغناء التخصيص والمصور معني كل مخلوق ما طبع له من
صورة وجوده بجمته فهو من معني اسمه العليم وبه في الثلاث كظهر
الوجود فالارادة التخصيص والعلم للثلاثان والقدرة للبارية في قال المرحوم
به في الثلاث شئ في التخصيص والاهتمام لقوله تعالى ويرك في خلق ما يشاء
ويختار ما كان لهم الخير في قال والتفريق بهما في الاسماء ان يكون
جربان الاحكام والتفريق به تعالى على احوالهم وعزيم العباد في الجبار اعلم
من السبب في الفهر والكمال وبالله التوفيق **العبد** المريد في زالة العقوبة
في مستغفها من راحة واستغفاه من الغيرة وهو المستغفر والتفريق
به ان يكون العبد من المسلمين ولا يكون من الكفار في علم **الفهار** وهو
الغالب الذي لا يغلب جرحه لصفة سلبية فعلية والتفريق به من جهة
الخلق بالفهر والخلق به يفهم من يجب فهم من يفسر وشيكان وغيرهما
بالسقاء التذبيح والرجوع لخواصة الفهار وبالله التوفيق في كل جليل وفي
وبالله التوفيق **الوهاب** كثير النعم في ايم العباد بلا عوض ولا سبب سابق
وكا استحقاق ولا جزاء في قال الشيخ زروق في عرف انه الوهاب
شكر نعمته واستمكر همنته ولم يتعاطى ما يقض به مسئلته والتفريق به
تعلفا بشكر النعمة وتلقا ان تكون وكل بالعباد ما يحتاجون اليه
مستجيلا منه تعالى ان تصرف ما وهبك في غير ما امرك وبالله التوفيق
الرزاق خالق الارزاق ومدة كل كائن بما يشتهي به ما في صورته والرزق
هو المشفع به مطلقا من عرف انه الرزاق لم يهتم برفقه والتفريق بهما
الاسم بترك الاضطراب عنده القوة والعزم في نفعه به تعالى وسكون الوعد
الفتح العالم بين الخلايق ومنه رزقا في بيننا وبين قومنا بالحق وقيل
العالم معناه المانع ومنه عظمة الجلال وهي في نفعه من جملة الجانية

والحكم بالقول فيكون صفة كلامية او بالقضاء والقدر فيرجع للخلق والارادة
وقيل هو الذي يفتح خرابي الرحمة على اصحاب الخلق وقيل حاله اليقين اية النصر
وقيل مبسر العليم فيكون صفة فعل ومن عرف انه القدر وثق به في كل امر
والثقة به تعلقا بالتقوى والتوكل ودوام اللجاء والافتقار وتعلقا ان يكون فتاها
على العمل بما فيه عليه من علم او عملا او مالا او حقيقة او وهم او حال العلم
بجميع المعلومات من واجب واجازة ومستحيل ومن عرف انه العالم بكل شيء
رافية كل شيء واختفى بعلمه في كل شيء فكان وثقا عنه كل شيء ومثوبا
له بكل شيء والثقة به تعلقا بالاكتفاء بعلمه في كل شيء واليقين
على من شاء مما شاء **الباسط** مقابلته فهو الذي يوسع له من يشاء ومن عرف انه
القابض الباسط يغتبط احد امر الخلق ولا يسكن اليه في اقبال ولا ابطار ولم
يبصر منه في بلا ولا يسكن اليه عكسا فلا يكون له نكبة في اقباله وتعلوا علم
والثقة به في كل شيء **السميع** الذي لا يحد تعلقا بالاهتمام بالشيء وتعلقا بالقبض
في كل ما سواه والبسطة في كل شيء فيضاهي الخافض الذي لا يحد تعلقا بالقبض
ما هو اذني مضافا في الموافقة وشروطها هو اوج البلية من الخفض وهو الكمال
وفي القاموس والقابض في الاسماء العسني من ينقض الجبارين والفرع عنقوي يقضم
وفيه ايضا وينقض النفس كما ويرجع بسببه الى بيضاء وينقضه على من يشاء
الرافع الذي يرفع من يشاء الى مرتبة شفاء ومن عرف انه القابض الراجع لم يثق
بمال من احواله ولم يعتد على شيء من علومه واعماله ولم يرد فخرها
ولا رجع الا تحملا لا يتسبب الا به والثقة به في كل شيء الاسمين تعلقا بالاشياء
بالاستئصال والقبض والرجاء والثقة به في كل شيء تعلقا بالاشياء
ان يقض ما امره الله بقبضه ويرفع ما امره الله برفعه والله اعلم النعم
التي بان يعمل من شاء مرغوبا فيه المحال الموهب له المتزلة بان يعمل من يشاء
مرغوبا عنه ومن عرف انه المعنى لم يعتد بغيره ومن عرف انه المحال لم يتكلم
لسواه والثقة به في كل شيء تعلقا ان تنزهه اليه بعبادته في اثبات النعم
ونفي الخلل عنه وتعلقا ان نعم ما امرت باعني ازيه وتخل ما امرت بذاك
جملة وتبصير السميع البصير صفتان يشهدان العمومات والمبصرات
ومن عرف انه السميع البصير رافية في الحركات والسكنات والثقة به في كل شيء

المسرافية

بالرافية في كل قول وفعل وتعلقا ان يكون سميها لما يورثه بصيرا بما يوجب
منه الحكم الحاكم ومن عرف انه الحاكم في كل شيء حتى اذا اظهر شيء من امر
رضي بعلمه قال عليه الصلاة والسلام انك اسلمت وبك اسمنت وبك فاصمت
واليك ما كنت العبدية والثقة به تعلقا بالسكون اليه في كل شيء وترك
الشكوى لغيره بكل حال وتعلقا ان تكون حكما بين قلبك ونفسك بان
تسكن في نفسك بالانصاف وترك العاوي والمنازع العبدية العاقل وهو
البري من الظلم في احكامه المتروكة في العور في ابعاله والعقل ما للمالك
ان يجعله من غير منازعة ومن عرف انه محال في افضيته لم يجد نجسه
منه في احكامه في استناده بالاستئصال اليه تعلقا وتعرفا والثقة به
به تعلقا بالقبول من سموة عقله ورجاء فضله وعظم امن مكره وتعلقا ان
تعدل في احكامك ورجاء طوبىك اللطيف الغني عن الاذراك او العالم به
بالغيبات او المتفضل بالصال المراقب والمنافع من ابواب بهيمة عن
العقول والاوله وكل صحيح ومرجع له صفة سلبية على الاول او العلم
على الثاني او لصفة فعل على الثالث ومن علم انه الغني عن الاذراك
حكيمه على قدره في كل شيء من قلبه ومن علم انه العالم بالغيبات يثق
ان يطلع عليه فيما هو فيه ويثق بعلمه بما له ومن علم انه المتفضل به
بابطال ما ذكره فيناش اليه ولا يعول الا عليه والثقة به تعلقا بالثقة التي
له في كل شيء تعلقا ان تزل من كل انكسار لكبه في كل شيء الك
لقصور تنقيم الغنيم العليم في فائق الامور وبها كنهها وقيل بمعنى المخبر
وقيل المختبر ومن عرف انه الغنيم المختبر بعلمه ورجع له عنه ونسى
في كل شيء والثقة به تعلقا بالاكتفاء بعلمه وترك الرباء
والتمنع لغيره بالاحلاس له وتعلقا بتحصيل الغيرة في الامور الخبيثة
والخبيثة في سبب الامكان لما يوجب من ذلك اويندب العليم لا يعجز
العقاب للعطاء قبل وفته القدر ورجعه للثقة به في العجلة ومن عرف انه
العليم سكن اليه في غير اختار والثقة به تعلقا بشئ منته في كل شيء
والرجوع اليه قبل ظهور امره في الاخرة بان يولد حكمه وتعلقا بالصبر في العساة
والسمع فيما يعلونه من اللسان في بيان حكمه بالاحكام تحقير العلم وال

والغير ان العنصر الباطن اقوام مراتب العنصرية وهو الخلق لا يتصوره عقل ولا يحيط به بصيرة ومعرفة للغير به عن احاطة العقول بكنهه انهم من عرف انه العنصر مغرب عينه كل شيء اما ماله نسبة من تعظيمه معلوم والتعريف به تعلقا بالخلق والافكار وتعلقا بالان يتعلم من كل وصف في جميع العقول مبالغة الغير ان كالعبار في الشئ زروق الا ان العنصر يقتضيه العلم ان الله في الارض والافكار والعقول يقتضيه المبالغة في كثرة ما يغيب من عرف انه العقول الخ لا يتعلم منه في تب يغيبه اكثر من الاستغفار والاستغفار كطلب المفقود ثم ان كان مع الانفسار فهو صحيح وان كان مع الثوبه فهو كامل وان كان عريضا عنها فهو باكل والتعريف به تعلقا بلزوم الاستغفار راحة او تعلقا بالغير في الجنائز والسمح لم وهو مبتدع باب العنصر من الله تعالى كما في سورة النور والله اعلم اهـ وقال غير المبالغة في العقول ترجع الى كثرة متعلقا في العقول من الخ ثوبه والخ ثوبه في العقول الى كثرة مواد الفعل وتكرره بالنسبة الى كل في ثوبه في الشك وهو الجازي على الشك وقيل ان الشك على القليل من الاعمال بل الكثرة من النعمة وعليها فهو صفة فعل وقيل معناه المشي على من احاطه ويرجع للكل في الشئ زروق من عرف انه الشكور والشكر في شكي نعمته واثركا عنه وكلاب رحمة وشدة منته فكان به وله والتعريف به تعلقا بالاعمال مواء كما يشكر كاله وتعلقا بشكر ما يبره لك منه تعالى على ما يرضاه لك وشكر ما يبره على العباد في تعظيمه ويسمى الجزاء عليه بالكثير في حقيقة الشك في مقتنا روح القلب بالنعمة لاجل نعمته حتى يتعدي في الك الجوارح فتقوم بالنعمة على سبيل العروة ومقتضى الك ان لا نعص الله بنعمته كما قاله الجنيد رحمة الله عليه في هو الكريم الفصح والفتح الامم الخ فيه النجاة والراحة والعافية واعتبر في الك كلمة الفرقان من ذكره اذ جعلوا صفا للكل كما لا يراهي ونوعه واذا بر المومنين وقال الشيك عن كرهه ولا تفرح اكثرهم شاكرين وقال تعالى وسبح من الشاكركم وقيل من عبادي الشكور ومات اذ الا لانه الخروج عن الكل والرجوع بالكل الى الله (الكل) هو ينسب الامور لباريها ويعلم له بما امره فيها وما وجه وبالله التوفيق العلم والتعريف المعنى وقال الشئ زروق العلى هو الذي تفرح من عبادك

العقول

العقول ونهايتها في ذاته وحياته وابعاله قال ومن عرف انه العلى الخ 2 ارتفع فوق كل شيء علوه مكانة وجلالته ظهرت اليه في علمها في كل احواله وفيها عليه والتعريف به تعلقا برجع النعمة اليه وجعل اختياره وفيه عليه فلا تختار في ذنبا واخره سواء ولا تختار فيها الا اياه وتعلقا بالجنود الى معالي الامور في الحق ان الله يحب معالي الامور ويكره سفسا وهذا هو على كرم الله وجهه علو النعمة من الايمان اذ العنصر هو كالعنصر من عرف غير ياءه نسي كبرياء نفسه فلم يتق له دعوى والتعلق به بالتواضع والانصاف عن اساءة الا ابا بلزوم حجب النعمة العنصر المعنى العلى من العنصر الخ هو صفة السهو والتبديل فيرجع للعلم وقيل لا يشغل شئ عن شئ وهو صفة سلب وقيل يتقرر صور الاشياء بصفة فعل من العنصر الخ يضاف للتصحيح ومن علم انه العنصر اكتفى بتعظيمه ومحبته عن تعظيمه لنفسه فاستراح من تعيب التعظيم وكفى جميع امه كان من لم يبره له من يتوكل على الله فهو حسبه اذ كافيته ووافيته وناصح والتعلق به هذه الاصناف وام الجا اليه والا عتق له عليه والرجوع لما عنده بنسبته من خوف الخلق وهم الرزق وثقة بحقيقته وكلاءته وكفايته والتعلق به بكونه ما امرت بحقيقته من الجوارح والشرايع والامانات والودائع وبالله التوفيق الفتا خالق الافوات او المقتضى في جمع لمبة الفعل على التقديرين وقيل معناه الشهيبة وقيل المقتضى من علم انه خالق الافوات ومقتضى هذا تسمى في الافوات بذكره والتعريف به تعلقا بالانكسار هو اهلك الامر الله لان خزان الافوات بعباده اشبهها وارواها وتعلقا بالاعتناء على من تعلق بك ما يستحقه من القوة وابعاد نفسك ثم لم تعمل حتى بالعارف والعلو الحسبي الخافى يقلل من يلقى العباد في مطالعة فهو صفة فعل وقيل الحاسب بالعبادة الخافين لم يفعلوا من خفي وشي في جميع لمبة الخلاء وقيل من الحاسب في السوء في التعريف الكامل ومن عرف انه الحسبي عظمه لكمال وصفه في ان حاسب نفسه قبل محاسبته اياه والتعريف تعلقا ان ثقافته وترجوه وتها به وتعظيمه لما هو عليه من العنصرية في ذاته والشدة في حياته والكمال في افعاله وتعلقا ان تكون حسيب له في انك برجع النعمة توبة مبدلتك بحسن الخلق اذ

و في افعالك بوجه اخر اربعة هي هو حسبك ومسبك والله الموفق بسنة
الجليل كالتعبر وانتصف بصفة الحكا والبالا ومن عرف بحاله فمهر في عوالمه
احاله فكان في اهبة ومجبة وانشر واعترا والتقرب به تعلف الاثب سواء وكا
تعبد الا اياه وتعلقا باجلال تجسك في اناءات والسفسد اذ انت اجل
مخلوق وفي العلم جعلك في العالم المتوسك بين ملكه وملكوته ليعلمك بحالة
في ركن بين مخلوقاته وانت جوهره تشق عليك اصداق مكنونه الشري
في الوجود وقيل المفتخر على الوجود في جعلها للفضل والفعة وقيل صفاء العلي
الرتبة في رجع لصفة اظاهية وقيل في غير الخ في وعلى انه لصفة اظاهية في
الشيخ زروق فقال هو الرجع الفخر الكبير الشأن في قوله وهو تعلم كرم ذاتا
ووجدوا فحكا ومن عرف انه الذي في حبة لم ييبسوا ومن عرف انه الذي في حبة لم ييبسوا
من غيرك ولم يبرمه والتقرب به تعلف ان تجعلوا ايكم كملها فبقا عليه ووجهك
في ابا توهها اليه وجوارك عاملة على ما كبه في العلم لا تتعظم عنك التي
غيره في الكي في لا تتعظم الامال **الرفيق** كالصديق وقال الغزالي هو اخو من الصديق
لان للرفيق هو الذي في امر الشئ بحيث لا يخل عنه اصلا ولا ينفك ملاحظة في اية
لازمة لزوما لوجهه المستوعب في الك الشئ ولا ينفك عليه فكان في رجع الى العلم
والصديق الا في باعتبار اللزوم وبلا ملاحظة الى منوع منه محروس على المشا ول انه قال
الشيخ زروق من علم انه الرفيق على كل شئ رايته في كل شئ ولم يلق في غير شئ
فكافوله تعالى وكان الله على كل شئ رقيبا والتعلق به من جهة مراقبته تعالى
والاقتبال بعلمه والتعلق ان تكون رفيقا على نفسك وعلى من امرك الله برافقه
من اهل وغيره واجمع **الجيب** الجيب الكعبة ومن عرف انه الجيب لم يزل في اعياها
فل وجار في سبيل سواء اعتمادا على اجابته ورحمته والتقرب به تعلف ان لا تتعظم
ما تفعل فانه تعالى علم وتعلقا ان تعجب من عاك في امر دينك وديناك فاصول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
وعلمه جميع المعلومات وفقرته جميع المقدرات ولا يشغله شأن عن شأن
ومن علم انه الواسع رحمة وعلمه ارحم الراحمين ومشي انتفاع علمه وكان
بالفوق والرهاء في عموم اوقاته واهواله والتقرب به تعلف بالاعتماد على حبه
لا على عملك ورجوعك لعلمه لا للعبول والاسباب الا في حيث امره وتعلقا ان

تشم

يتسع خلفك ورحمتك لعباد الله في كل احوالك والله اعلم الحكيم ذو الحكمة وهي
العلم بالاشياء على ما هي عليه والاشيان بالاجمال على ما ينبغي وقيل العلم بعنق
المعنى في الاحكام وهو ثقلان التكبير واحسان التقدير ومن عرف انه العلم
لم يعترض عليه في شئ ولم يتعظم منه بشئ بل يبرر كل افعاله بحسب النسبة اليه
وان كان فيها بقصير بالنسبة اليه والله اعلم والتقرب به تعلف ان تراعي
مكنونه في الامور فتعبر عليها في حكمة في هفتا احاطة التي في القول والعمل السواد
وتعلقا ان تكون هفتا والحكمة في هفتا احاطة التي في القول والعمل السواد
يعني موجد او واد ومن عرف انه الود في نفسه في غير الود في غيره له
في الود غاية هذه كالتعلق به ان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ولا يغفل
للسبب كما جاء في ان الله تعالى يقول ان الود الى الله من عباده في غير نوال
ولا في رتبة هفتا وفي الخطاب العيني ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
سيعملهم الله في الرحمان في اقل فيما ينعم وبينه وقيل فيما ينعم وبينه عباد
والكل صحيح فاحتمل الجمع وهو في الود في التوفيق واما التعلق بعباد تكون
في الود في المؤمنين بالكل التلا في بان تعب للثابر الايمان وللعلم في التوبة وللصالح
الشكر والجميع التلا في جملة وتبصيركا والله التوفيق الجيد العمل افعاله
وقيله الكفر افعاله وقيل لا يشارك فيما له من اوصاف المعصية ومن عرف انه
الحبيب فضع تحت سلطانه ولم يبق في غيرك فيما هو من شأنه وكل شئ منه اليه
فهو من شأنه والله التوفيق والتعلق به من جهة التعظيم والاجل او تيسيل
الاغترار والاذلال والتعلق ان تكون مجيب الذات برفع الحكمة اليه والصفات
بحسب اختلافك والابعال بالشر والاذب والبضال الباعث يا عت الرسل الله
بالاعظام والوقتي بالقيام والناظر باليفكة في المنل ومن عرف انه الباعث قوي
يقينه في البعث وصح ايمانه بالرسول وثبت توكله في بعث رزقه من حيث لا يشع
فكان لربه ربه والتعلق بالسكون اليه فيما ضمنه او وعده به والتعلق ان
تبعث نفسك لما يرايك منك فعلا وفوقا فتكون باعشا لها وهما على موارد
الحق الشهيد العاض الذي لا يغيب عنه معلوم ولا مرسى ولا مصوع ومن عرف انه
الشهيد عبيدك على المرافقة والتعلق به ان لا يكون لك وجه الا اليه ولا يعول
الا عليه فيك في علمه في كل شئ والعون العون وقيل الواجب لخالقه وقيل بعنه

المعنى ان الصانع وقيل مظهر الحق ومن عرف الله الحق نسي بذكره الخلق هذا اثر
المعنى ونسب الجمع والفرق بالاعتقاد لا بالثبوت والتعلق به بتسليط كل شئ وبذكره
والعمل كل حال بل من الموكيل المتخيل بامر الخلق وحاجاته وقيل الموكيل اليه
في الك ومن عرف الله الموكيل انتهى به كل امر في كبره ولم يعتمد ايا عليه
والقرب به تعلقا بالموكل عليه تعالى وتعلقا بان تكون وكيله على عوالم
بكل هذه تعلقي منها تكليفا وتعرفا بالقوى هو الفاعل رغبة في الموافقة وفالشيخ
زروق هو الخ لا يلحقه ضعف في اتنا وصفة ويعمل عن بعض المشايخ القوي من القوة
وهو صعب ما يبي هال بالحق العول وكما هي الفكرة لان اول ما يوجهه الباكس
من منه العمل يسمى حركات ما يجر في الاعضاء مثلا يسمى قوة وتصور العمل بصور
الكيف والنشأ اول يسمى في رة ولغالك كان في كلمة لا حول وكافوة الا بالله وجمع
بالامور والاعمال الصادرة التي تسخر ايا الله فيقال الشيخ زروق قلنت
ابان بطلان الكلام في ان القوة امر زاي على الفكرة ومثله في الغالب ليقر بطلان
والا فتعلى بوسا في صفات الاجسام من اعضاء والاجسام من الظاهر والباطن
في وصفه فتأمل في الك ومن عرف الله القوي رجع له وله وفوته في كل شئ والتعلق
به في حيث اسفلك التخييل ونفي العوى ورؤية المنة له تعالى ونفي فوق
الخلق وهو مجموع الدنيا والخلق ان تكون فواته ذات الله عز وجل المتين هو الخ لانه
كمال القوة ومن عرف فوته ومنا نتها لم ينفى في شئ ولم ينفى بجمته على
شئ ودونه استنادا اليه واعتمادا عليه والقرب به تعلقا وتعلقا كالخ
فيله لانه منه بزيادة ناكبة الولي الناصر والمتولي للامر والقيام به وقال
الشيخ زروق هو المتولي لامر عباد المخلصين يا حسنة والله ولي المتقين
الله ولي الذين آمنوا ومن عرف الله الولي لم يتوكل غيره ومن يتوكل الله ورسوله
الاية والقرب به تعلقا بان ترجع بامر كلة اليه على بساط التحقيق بنفي
الكل وتعلقا بان تقوم بالولاية فتكون وليا والولي هو الذي في قول الله في جميع
اهواله فلم يسكن منه شئ ولا غيره فتوكل الله في جميع اهواله فلم يهمل لسوا الله
اعلم ثم قال بعد ذكر الغاصية وانها لها ولو وصفي والولي من تفوق له كل ما يري
والصفي من يتسلط على قلبه الرضي بما يرضى والله الموفق هذه وكرمه العبد
البحر ومن عرف الله العبد شغله في ذكره والثناء عليه في ذكر نفسه والثناء

عليه

عليه والمقرب به تعلقا بغيره العبد والثناء على الله في جميع الاحوال وتعلقا بان
توثق به في التلال وهي كالفعال والله تعالى علم **الحصن** العالم وقيل لني في
عنه كماله وود فيرد الكلام وفي الفاعل رومنه علم ان في قصوه ومن علم انه الخ
الحصن لم ينج منه غلبة في حال من الاحوال والقرب به تعلقا بالاحسان
لنفسه وحبس العواصم في الانفس وتعلقا في الك **المبغ** المتفضل بابتداء النعم
او مظهر الكائنات في العنق والوجود **الحبيب** مرجع الاخوان بعد العدم الك
وجود الا انشاء قال بعض المشايخ وانما قيل في هذا اسم واحد لان معنى
الاول ينج بالثاني وكذا الك كل اسم لا ينج معناه فيما يرجع الى كمال اسماء الله
الا باسم ينج به معناه ومن عرف الله **المبغ** المعية رجع بكل شئ اليه فان
كل شئ منه في اوله يعطى والقرب به تعلقا بالرجوع اليه في كل شئ في تراث
والاستعانة به في كل شئ وتعلقا ان تعود الى البقية وقدر النفس منها الى
النهاية ثم تعبى النهاية بكاية واليكاية نهاية بانقضي والله تعالى علم فانه
الشيخ زروق رضي الله عنه **المبغ** خالق الحياة السميت خالق الموت ومن عرف
انه **المبغ** المميت لم يهتج بعبادة ولا موت بل يكون مجبوا مستسلما في جميع
اهواله في بيعة العباد والموت والقرب به تعلقا بالاستسلام لموكله والرجوع
اليه لما به واوكاه وتعلقا به في عوالم الك بالكاة واما انتقام العصبية المعنى
كاه ومن عرف انه العلى الخ لا يموت توكل عليه كفضل تعالى وتوكل على العلى الخ
لا يموت وسبح بحمده وكفى به بخير عبادا في غير اقل الشيخ زروق في الاول
لعملة الخلق والثانية لعملة الحق والثالثة لعملة النفس ترك الفضول مما
لليعتنى في كل شئ والله اعلم والقرب به تعلقا ان تكون بين يديه كالميت
بيد الغاسل لا تتحرك الا به امر او فخر الخ ترقى كل شئ وميتا لحياته **القيوم**
البدل الخ اي في موضوعه نفسية فيل معناه الخ في الخلق فارت باسرها فهو صفة
فعليه فانه في المواقف وفي الشيخ زروق هو الغاييم بنفسه الخ لا يفتقر لغيره
وهو الغاييم بغيره من خلقه ومن عرف الله القيوم وثق به ونسي في كل شئ
في ذكره ولم يفتأ في غير المشهود فيوميته والقرب به تعلقا بالانقياد به في جميع
في كل امر دون منازعة ولا تجدي وكذا في الواجبة الغنى الخ لا يفتقر وهو
صفة سلبية وقيل العالم الواحد ومن علم انه الواحد الخ لا يعجزه شئ لم يخلب

شيئا من سواه ولم يجتمع الا الياء والهمزة على والتفريق به تعلفلا لاكتفاء به تعالى
وتعلفلا لا تكون واجبة الكل ما يلي منك فلا تغفل ولا تهمل في حالة من الحالات والاسماء
اعلم المباح العال المرتفع صفة اضافية وفيه من له الوكيفة والتولية صفة فعلية
ومن عرف انه المباح سميت همتته اليه واعتمد في كل امر عليه كما يقع في اسم
المجيب لانه من معناه بزيادة مبالغة والتفريق به تعلفلا ان ترتفع همتك على
الخلايق وتتعلق بالخلق وبذلك يكون التفريق له تعلفلا في تضيي مباح ابرح
همتك ومن حالته والهاء علم الواحدة النيرة في ذاته لا يفسد ولا يتجزأ ولا يعلم
في محل وجهه لا يشبه شيئا ولا يشبهه شيء ولا يفعل له لا شريك له ولا نظير
له ومن عرف انه الواحدة اقر قلبه له وكان واحدا به وفيه من قوله صلى الله
عليه وسلم ان الله وتر يحب الوتر انه يعني القلب المتجرد له والتفريق به تعلفلا ان
لا ترو في الخلق الا هو ولا تخرج على غيره وبذلك يكون التفريق فيكون واحد
في عتقك بل في ذكره كمن ابنه بنسبته وفيه انشعاع واحد
هـ اذا كان من تعلق في الجنس واحد امكن واحد في العباد ان كثر تقواة
اللاحق قال الشيخ زروق رضي الله عنه معناه كماله في ذاته بزيادة تكميله
في وصف الوحدة انية وفيه يقال انه الواحد في ذاته وصفاته وافعاله الاحد
في وحدانيته اذ لا تقبل التبعي والتشعية بحال والله اعلم ومن عرف انه الاحد
لم يبق للاخوان عتقك نسبة في الوجود ولا في العلم قال الشيخ عطاء الله
الاخوان ثابتة بذاته ومحمولة باحدى ذاته وقال ايضا شعاع البصير
يفتح لك فريضة منك وعين البصير يفتح لك عتقك في الوجود وهو البصير
يفتح لك وجودك في الوجودك وعدمك كان الله ولا شيء معه وهو الان على
ما عليه كان والتفريق به تعلفلا ان تفسر في كل شيء في ذكره وكل امر
بامره ولا تخرج في حال على غيره وتعلفلا ان تتفرد في عبادته وعبوديته على
اشكالك وامثالك على ما يليق بكونه الله التوفيق الصمد فيله هو الخ
لا يفتح وجه الوافي وشرحهامعناه الشيء وهو الذي يكون صفة اضافية
وقيل معناه العلم فيكون صفة سلبية وقيل العال العزلة وقيل المععولة
المشكول الخ فيكون لا يفصح لفظا العواجز وما صلح به التركيب وفيقول
الانفس له اهل الشيخ زروق ومن عرف انه الصمد لم يصح لغيره وكان غيا

بـ احواله والتفريق به تعلفلا بالرجوع اليه تعالى بالرغبة في عموم الاوقات
والحالات وتعلفلا فيمن على تفاسير الفاء والفتحة في قول الشاعر ابلغ من الاول
والتفريق تعلفلا ان تكون به وله في كل شيء وتعلفلا ان لا تتجزأ عن شيء من
مراد انه على جهده استلحا عتقك وتبذل في حاحته غايته في ذكره وفيه قيل
في البع اية كانك فخر من شدة الجود والتعاطية كانك جبر من شدة الاس
الاستسلاع والرضى المفعول هو مخصص كل موجود بزمانه ورتبته
وعلى هذا يرجع للماراجاة لانه لا يشخص ومن عرف انه المفعول المؤخر لم يشق
لحال نفسه ولم يباين من مولا والتفريق تعلفلا ان تكون بين خوف ورها
وتعلفلا في كل ما يرضاه وتاخيم نفسك عما لا يرضى الاول الاخر لم يزل ولا يزال
مختار من مستبدا ومن عرف انه الاول غاب عن كل شيء به ومن عرف
انه الاخر جمع بكل شيء اليه والتفريق تعلفلا ان ترجع اليه باول كل شيء
وتاخيم وتعلفلا ان تكون اول الناس سببا في الخير واخرهم تعلفلا به الظاهر
الباطن الواضح الربوبية بالليل المحتجب عن الكيفية والاهتمام وهو الكافي
من جهة التعريف الباطن من جهة التخييف وقيل معنى الكافي الفاهي ومن
عرف انه الظاهر لم يستل كل شيء عليه ورجع بكل شيء اليه ومن عرف انه
الباطن استل كل شيء عليه ورجع به اليه والتفريق به تعلفلا بوجوه
العبودية على المشاهدة وتسميان الفلق في الك مع التخصيم والاحكام التل
الناتج عن ذلك وتعلفلا باختلاف اعمالك وما خصصت به حتى تكون باكتفا
عن افعال الا غيار واكتفا رخصا صحت للحيث حتى تكون كاهرا له
الوالي قال الشيخ زروق رضي الله عنه هو الذي يباشر الحكم لا صلاح الولي عليه
وهي كونه وكان فيه معنى الحكم العدل وفيه يكون بمعنى الولد ومن عرف انه
الوالي اختفى بولايته وسكن اليه في احواله ومهماته واسفقا التخييم معه
والتفريق تعلفلا من جهة اسفقا التخييم وتعلفلا ان تكون والي الله على نفسك
ولا تخرج بهذا عمال ارضيه بحال التعالي المرتفع في كبريائه وعظمته وعلومه
عن كل ما يرك او يجمع من اوصاف خلقه ومن عرف انه المتعالي لم يرك
معاليه في شدة تعلفلا في ذاته وتثني اقداره وتكسبه في عاويه فيترفع صفاته
والتفريق به تعلفلا بترك الفلوق والعبودية والحرمة وتنفيد العلو

الهمة وتعلقا برجع الهمة وحسن الفهم ونحوه العزيمة البرمجة الغير بلطف
واهبسان ومن عرف انه البر الرحيم رجع اليه بالرغبة في كل حق وعظيم
والشرف تعلقا بوجوه محبته كاحسانه وتعلقا بالنفع لعباده الله والى
والشفقة عليه وان اليه هو الذي لا يوتى في الخواص المتفضل على عباده
ان انا بوا اليه من المعالي وقال الشيخ زروق هو الذي يتوب عليهم
ويكثر الك منه على كثرة عصيانه ومن عرف انه التواب رجع بالتوبة
اليه في كل حال من احواله من كان في الك حاله برحبي له منه التوبة والتوب
منه لا يكثر العود معصا والتوبة منك يكثر العود معصا فتتوبه تفتين
وتتوبك تعرض لتجارت الرحمة والتقرب تعلقا بسؤال التوبة منه عليك
وتعلقا بالتوبة اليه في كل حال **الشفقة** هو الموافاة لمرشاه بالشفقة سكوة كما راج
ومن عرف انه الشفيع فاك اشفاقه فلم يفتن من عباده ولم يستمر سله معصيته
والشرف تعلقا بشفقة النفس خوف اشفاقه وبخ الك يقع التخلل بالاشفاق
منها ومن كل اميت بالاشفاق منه والله اعلم العبد وهو الذي يترك الموافاة
بالشفقة منى لا يفتن في الاثر فيعجزوا اثره في يترك رسو من عرف انه العفو ولا يعجزوا
بكل عفو في كل احواله وان عظم ذنبه والتقرب به تعلقا ان تطلب العفو من موافاة
انما يستل احب اليه من العفو والعافية وتعلقا ان تكون عفو على زلل العبد في كل
حال وان كان مفعلا ما كان **الرجوع** عن الراجحة وهي اشبه الرحمة بالراجحة باحس
الرحمة والرحمة من اخص صواب الراجحة لان الرحمة اراحة كشف التي ورجع السود بنوع
من العكس والراجحة بزباد كلف ورجي ومن عرف انه المروي في سكر العرافة في ايام
ذبابه وداخرته فلم يجر معه ولم يلبس من رحمة والتقرب به تعلقا بكثرة العباد
والرغبة في واج الشكر والبرح بالمنفعة وتعلقا بالشفقة على عباده الله والرحمة له مالك
الملك هو الذي له التصرف المطلق ومن عرف انه مالك الملك لم يلبس من غير ملكه
ولم يجر معه شيئا في ملكه والتقرب تعلقا به واج الخضوع ولزوم الخضوع وتعلقا ان
تكون مالك نفسك عما يخالق الحق بكل حال **الاعمال** واللكرام هو الذي له العظمة
والعز بله والافضل التام المطلق ومن عرف انه ذو الجلال والاكرام هابه لكان الجلال
وانس به لكان الاكرام فكان من خوف ورجاء وشكر والتباعد اهد وبالله التوفيق
والشرف تعلقا بالخضوع والتواضع لله ولعباده في كل حال وتعلقا بان تكون

له جلالة عن التقاض وتكرم عنها النفس هو العاج بالعدل ومن عرف انه العدل
خاف عدله ورجا فضله والتقرب تعلقا به واج المرافقة وتعلقا بعدم الظلم والظور
بلزوم الضمك في الحكم بجملة وتقصيها لجامع جميع النصوص ليوم الفضا قال تعالى يا مع
الناس ليوم للرب فيه وهو يضل الكمالات كلها وهو جامع ما شاء كما شاء
لمن شاء مني ما شاء ومن عرف انه الجامع للكمالات عظمه ومن عرف انه
جامع ما شاء فوض اليه ومن عرف انه جامع الناس للقيامه خافه ورجاه
والشرف تعلقا بالمرافقة والهيبة والتقوى وتعلقا ان تكون جامع للكمالات
بجانب الشفيع **الغنى** هو الذي لا يحتاج الى شيء ومن عرف انه الغنى استغنى
به عن كل شيء ورجع اليه بكل شيء وكان بالافتقار في كل شيء والتقرب به
تعلقا بالكمالات الجادة والبر في اليه **الفقر** هو الذي لا يجد ما يحتاج اليه في
موافاة قال وهو يفتن في الغنى الا بالحق قال الشيخ سيدي زروق يلقاه
بفقره منى من فقره والا فهو مستغن في فقره ولا الك قال ابن شيتش رضي الله
عنه للشيخ ابي الحسن رضي الله عنه ليس لفيتته بفقر لتلقيته بالحق الا عظم
فتا مل في الك ويقتل بفقره له يبع غناه عن غيره فيكون متعلقا بالغنى والله
تعالى اعلم **الغنى** هو منكم الغنى في الكفاية ليس بفقره في عباده ومن عرف
انه الغنى استغنى به واجتفى اليه والتقرب تعلقا ان تكون بموافاة الله
او ثقتك منك بوجوبك وتعلقا بالعتناء والبر لغاية الجهد والله اعلم المانع
قال الشيخ زروق **الحكمة** المانع هو الذي يعكس من يقين ما يشاء ويمنع من
يقين ما يجر في المانع لما اعلم ولا معكس لما منع ومن عرف انه العكس
المانع لم يفتن بعكس احد سواك واجتعه بل لا يعتن بالاسباب فضلا عن
غيرها والحق تعلقا ان لا تسأل هو ايجك كلها الامنة تعلقا ان
تفكر حيث امرك وتنبع حيث امرك بلا توفيق وبالله التوفيق **الضار** النافع
هو من الضر والنفع وموصلا الى اراي على ما اراد في الاول والاول في الثاني
ومن عرف انه الضار النافع لم يجر النفع من غيرك ولم يستشكش في الذي من سواك
والشرف تعلقا بنقض الاملية في كل حال وتعلقا ان تنفي من امرت بلا امر من
نفسه وهو من ذنبا وكاير وغيره وشيع من امرت بنفعه من عقل وروح
ومومن ونحوه **البغ** في قيل معناه المبيع وفيه الذي لا مثله ومن عرف انه

وعلى معنى زايح يقال افشع جلدك من القوب وفق شعرك وهو مثل
في شدة القوب فيجوز ان يريد الله سبحانه التمثيل تصوير الامراض فاشع
وان يريد التفتيق ام قال شرف الكبير الكبيبي رحمه الله قوله وتركيبه من
مروق الفشع الخ عن بعض هذا ايمان العكمة لجعل الواضع لانه اشتقاق
كما في فخر جان فها هو الاصل في زايح في الرأ فيكون راي عباد الله على معنى
زايح ونكتي في قوله ان الضاء اسم الحرف الاول من حرف وقوله وهو مثل
في شدة القوب اي استعمال الفشع في زايح في غير محل في جلد الانسان عند
الوجع فيشعب شعرك وكثر قيم حتى صار مثلاً للمجر في شدة القوب ام
في حديث رواه البزار وغيره اخذ الفشع جلد العبد من خشية الله تعالى
عنه فكما ياء وما تقطع الرعدة تقع من كلام الفاموس في معنى الفشع في
بالرعدة لاني قد يقع من كلام الفشع في الرعدة حركة فها هو
في الجمع وتضيق الجلاء في كايصل الى حركة الرعدة والعشبي والغيبية وكما
خرابة في حصول مثل ذلك كله للناس في حال صاحب توبة العباد روا
الحاكم في صحيحه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال لما انزل الله عز
وجل على نبينا صلى الله عليه وسلم هذه الآية يا ايها الذين امنوا فوا
انفسكم واحليكم نارا ووقودها الناس والحجارة تلاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم على اصحابه فجزفتني مغشياً عليه فوضع النبي صلى
الله عليه وسلم يده على فؤاده فاذ هو يتحرك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا فتى قل لا اله الا الله فقال لها بشرك بالجنة فقالوا
يا رسول الله امي بئنا اوفال او ما سمعتم قوله تعالى ذلك لم يخاف
مقام وخاف وعيج وقال صحيح الاسناد وروى ان داود عليه السلام
كان يسمع الفراء ته الجرو والانس والكبي والوحش في اخر الزبور فكان يعمل
من مجلسه اربعة جنازة ثم في ملا من سماع فراء ته فقال بعض السلف
من سمع نكر الحبيب ولم يثر قلبه من محله ومستقره فهو مع فرامبي
الومني عن ابن القابض رضي الله عنه انه التمس كورت في الدار وادى الصبح
نشرت ظهر مغشياً عليه وسمع من اخر من فرائد اسورة الكور وهو
ما هو في الدار ان عذاب ربك لواقع ماله من دابة استحق الى العايق

ساعة

ساعة وذهب الى منزله فمرض ثم ظهر للناس لا بد من سبب مرضه اه الغرض
منه والعكايات في مثل هذه امتكاثية ووه من كتابه الشيخ ابي محمد بن
سيح بونكة عبيد الله بن علي يقول له في حواصلي كتابك انك في انوار
المسيكة اخبارك ثم قال من بعض هذا انكارك على ما رايت من الاضمار اب
والارتعاد والافشع اروا له وراي والفيج والصياح والصعق والغشيان
وغير ذلك مما ينص اليه من غريب امة محمد صلى الله عليه وسلم في كل
موضع وزمان وهي سنة اهل التصوف في ما وجدنا والسفة سستان
سنة العوام وسنة القوام لا يعرفها غير من فيها ما رايت وانه ذكرته
ومنها ما لم تترك ولم يبلغك علمه ولو سمعته لم تعرفه وفي شدة له
به الفراء والاثار وكتب اية هذه الشان كاي حامي الغزال واية كاي
مكي واية الفاصم الفشع من وغيره رضي الله عنهم ورضانا المني على
سبيلهم بل والله كل الاقياء والاولياء لم يعرف لهم الا البلاء والارتعاد
والصعق والغشيان من قوب الله وحاله وعلمته وحليته وفي
انك اليهود والنبي صلى الله عليه وسلم في الوايا هم صنف لنا ربك ما هو
بافقت النبي صلى الله عليه وسلم الرعدة حتى غشي عليه بلما افاق
من غشيته قال ان ربي ليس مثله شيء وكاهو كشيء وانشء كاهو كل
شيء يموت الا هو وقد لوانا لنا الصفة فتبين عليه سورة الاغلاص وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاءني جبريل فكا الا وهو يرتعد
برقا من الجبار وقال زبيح بن عبيد بن جهم في مجلس عبد الواحد بن زبيح
بعد العصر فكشف انظر الى منكبيه ترتعد ودموع غيبه تنحدر على
لحيته وهو ساركت والناس يبكون في حكي ان موسى عليه السلام
فرض على قومه ذات يوم فصعق منهم واحد فاشهد موسى معاقبته
ما هو في الدم اليه يا موسى يصيبيك ما هو اوبع يا هو اولو جفي صا هو
فلم تنك على عبادي وصاح الشيطان رضى الله عنه ليلة من القوم فيقال له
مالك فقال له سترتان والخطمان واحدة شئ غصبت به من دوني
وهي وكان ابو العصب النور فيقول في ولله ولله في شدة الله الله
الله الله ويرو وهو قائم وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصيح

تلقى محبوب الك الاسم الكريم ثم يمتثل ان يكون المراد من الطاعة الاخرى مع
ذكر اسمه ويقتل غير الك والك لا اعتياد ان منها ذكر اللسان وذكر القلب
وتبقى المصرة تحتل للمصرة الدينية او الحيوية او هما معا فحينئذ يمتثل ان المراد كون
العمل المحبوب بذكر الله على معنى استحضار تذكيره عند الامور والاشياء
والمنهيات حيث يكون عاملا على المواجبة والكافة هو خير وامضى فيه ويحتمل
ان المراد كون التمسك والتعويذ بالله تعالى من شره ما نعام من مصرة في الك
الشع والتعويذ منه على ان صفة القضية لا يتوقف على ثبوت جميع ما يصح
عليه مطلق الضرر فكل الصخرة لما توجد في كونها نوعا من لازم فينبوا
على سبيل الاستفراغ في الك صحيح ولو مع حصول ما توجد في الك لانه خلاف
في جنب ما يراى من رضوان الله عز وجل وكذا الك تضمن مصرة نفسية من
التي تلي جانب ما يحصل في امره الله سبحانه باستبلا ذكره على قلبه وتوجهه
بانوار اليقين وبنائه به وبه وبخبره ببركة الرضى حتى يصح مطلقا في امر الفضل
وقد قيل في قلبك قلوا والغيابة من ربه وليتذكر رضى الانام غطابه
الا ان منكم الوعد بالظلمة وكل الجنة فيون التراب تراب
وكان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يقول اصبرحت وما لي في الايام ماض الفضا
وسيلة رابعة رضى الله عنه فمتى يكون العبارة التي في الفضا
سرته المصيبة كما سرته النعمة وقال الشيخ زروق العاجية ستكون القلب
في الاضرب وفيه يكون في الك لسبب عاذا ووجه شرعي او حقيقة ظاهرة
هي ستكون القلب المانية فعلى وهذه عافية اهل الكمال وهذه الشاملة في
الكل ما انتهى لود خلاصها بها النار لرضا ع ربه فاجمع ام وقال الشيخ البدر
رضي الله عنه قوله هنا اسم الله بغير اربعة معان اعمه لان يكون معقول
قوله الله الخاتمة العنمية اي اسم الله رينا تعالى اي اسم كان من اسمائه
السمي اي اذ كان في افعال الضرر والسميع العليم راجعا الى قول اسم الله تعالى
الثاني ان يراد هذا الاسم القادر الخ هو الله في مصل هذه النفع المقصود
فكانه قال بسم الله الذي هو اسم الاسماء والاسم واللازمة على هذا قوله ثم
اسم السلام عليك او الصريح والصفان عايدة اليه على ان الاسم هو المسمى او
عايدة الى الله تعالى في الاله الخ عليه الشال العني بسم الله الذي في ك

يقولون

يكون هذه الاثر عمن الاسم غير مذكور هنا واصنافا في بسم الله صلى الله عليه وسلم
وعلم هذه الاثر فيحصل المقصود بها في علمه صلى الله عليه وسلم وان لم يعلم
الاثر عمن الاسم كما يقال السالك بالاسم الاعني وكذا روى اسالك بقل اسم هو
لك العايد الى افع هو الله وله الاسم خواص عني لاني على حسب حضور
الاثر وعلمه وتوجهه وقصده وفرانه بذكر ما واسماء خاصة فيكون البركة
والنفع على حسب الك اعم من ان الارض والسماء توكيد للنفس
والفرق يمتثل ان يكون مستفراجه محل الصلة لشيء ويحتمل ان يكون لغوا
يتعلق بشي وهو السميع العليم لا يقضي ما في النعم بغيره بين الاسمين الكريمين
من مناسبة الفاعل فهو تعالى السميع لذكر اسمه العليم باعتماده وتوكلته
عليه ثلاث مرات فيقول مطلق القول مفيد ونفع وتعليل التكملة اثنان فيقول
والا اب العلاء عني عني عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
ثلاث مرات فيضرك شيء فقال الترمذي هذه حديث صحيح قال النووي هذه
القول الترمذي وفي رواية اجماعا او لم تصبه في رواية اجماعا فيكون
ابن في اصابع كبر في اجماع فيقول المرحل ينظر اليه فقال ابان ما تنظر امان العبد
كما هي شك ولا في له يوم يبعث ليضحي الله فذكره رواه ابو داود والنسائي
وابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن صحيح والعلامة في صحيح الاستاذ
ابو ابلان هو الخ في رواية عني ابي عثمان ورواه عن ابان ابو الزناد ورواه ابو حنبلان
في صحيحه وابن السكيت فيون الشيخ البدر في قوله صلى الله عليه وسلم فيضرك شيء
عالم في معني الضرر وكذا لانه ذكره في سبيل النقي والبراء جواب النقي في الضرر
مستحب عنه وجود القول في الاية لان في الوجه اعني نصب فيضرك وهذا في قوله
ما تاتنا فيك تنال التي ذكرها سميويه رحمه الله في الكتاب على اعم وجه في النصيب
واستشهد بقوله تعالى لا يفيض عليم فيموتوا في قال فينبغي للمؤمن ان
يلزم هذه الاثر صباها ومساء لتصل له هذه البركة العنمية وجميع الضرر عنه
وله مع في الك الثواب على الذكر لانه ذكر الله تعالى في كتاب عليه وله ايضا بركة
شئني بعثه صلى الله عليه وسلم وانتال امره وكذا الك خيرات وفضل من الله

ولا تها مملوكة بل لا ذوات ومي ربنا تبارك اسمه كلمة تامة لانها بغير الاذوات
ومتجني عنه شبه المخلوقين ثم قال بعد كلامهما فوله كن والكاف من كينونته
والنون من توركو وهي كلمة تامة به احدى الاشياء وخلق الخلق فاذا استعجز
العجز بتلك الكلمة صارت له معاجا او وفي منما استعجز بهامته كان العجز المومي
لا يعرف ان يكون شي كالا ما جاز اياه الفضا والفرا وما يفيض الفضا فيكون
هلا في الكلمة عنده فصار كمتعلق قلبه بها فاذا في الرغبة في الاشياء والرهبة
في الاشياء وقلبه نازع الى مشيئته وفؤاده مرافق لارادته واذا في مصغبة
الى كلمة كين وعينه شاحصة التي تنبيرة فاذا اقول اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق وفي شر ما خلق وصار في حصنه وارتجح في عبادته وامن ما كين
هنا الى فلاله يفتك وعقل ما يقول وهذه القول منه تحقيق الا يمل ما تها
اخرى لا يملك احد سواك شي ولا شريك له في شي وهذه الكلمة التي في
الا اقول اذ هو هذه القول استغنى قلبه بعد القول على مقلته واكمل انت
نفسه واما اهل العقلة فانهم يعاجون على افكارهم لومة الكلمة اذ اعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثلاث هو الله الذي لا اله الا هو
عالم الغيب والشهادة الذي لا يخفى عنه شيء من شيء في علمه من علمه في علمه
عنه هي النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قرأ ثلاث ايات من سورة الفاتحة
وكل الله به سبعين الف ملك يطوفون عليه حتى يمسي ومن قالها حين يمسي
كان بتلك المنزلة قال الترمذي حديث ثوري وبعض النسخ حديث ثوري
غريب قاله المنذري ورواه ايضا الامام احمد والبخاري والكبير اثنى واقتصر النووي
على نسبه للترمذي وابن السني وقال باسناده فيه ضعف والخ في ترجيح
اخذ بيت الاهياء للعرافى ان الترمذي قال فيه حسن ترتيب قال وكان ابن الخليل
من حديث انهم مثله اذ وقع اعترض ابن ثابت ايضا فليس الترمذي واثني
بكلام النووي فانظره وقال النووي رحمه الله ورويه في كتاب ابن السني رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بها ابا الخليل فمضجه ان يقرأ سورة
الفاتحة وقال ان من مضجه او قال من اهل الجنة انتهى وقال العرافى
ولله في الشعب في حديث ابا امامة بسند ضعيف من فرائد تواتر العشي

عن انس

ليل

ليل او نهار فقلت من يومه او ليلته فيك اوجب الله له دخول الجنة قال هو الله
احد ثلاثا قال عود بن الربيع ثلاثا قال ابو اسود بن النضر ثلاثا قال ت
قال النووي ورويه بسنن ابيه اورد الترمذي والنسائي وغيرهما بالاسانيد
الصحيحة عن عبد الله بن عبيد بن عمير بنع الناء المعجزة رضي الله عنه قال خرجنا ليلة
مكي وقلعة شعبة بكة تكليب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل لنا فاجازتنا
فقال قل علم اقل شيئا ثم قال قل علم اقل شيئا ثم قال قل علم اقل شيئا ثم قال قل
فلت يا رسول الله ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تمشي وحين
تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء قال الترمذي حديث حماد بن عيسى
الله حين تمشي وحين تصبحون الا تيسر في قال النووي ورويه بسنن ابيه
اورد ابن عباد رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
قال حين يصبح سبعين المسمى تيسرون التي قوله تروون ارك ما فاتته في يومه
في الكومي قاله حين يسمي ارك ما فاتته في ليلته لم يقع فيه ابدا او يوفى
ضعفه البخاري في تاريخه وكتاباه كتاب الضعفاء اذ في اية الرسم ك
حديث الكبير اني سيلة المصنف فيم ايفال بعد الصلاة المكتوبة وهو عن الحسن
بن علي رضي الله عنهما ورواه من قراءة اية الكرسي في الصلوات المكتوبة
كان في صلاة الله الى الصلاة الاخرى قال الشيخ زروق اسناده حسن وبه دخل
في احوال الصالح والمسل بالاسناده ولا اذ ربه هل هو في قصة المصنف وغيره
وروي البخاري وغيره حديث ابيه في قراءة اية الكرسي وفيه وكلمتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيك قراءة العلي جاتي في جعل يفتوا من
المعقل الحديث ورواه ابا اوين الترمذي في كتابه اية الكرسي الذي لا اله الا
هو العلي الفير حتى تقرأ الآية فانك لن يزال عليك من الله طمأنينة ولا يترك
شيكلا حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه في صلاة فقه وهو
في رومي المعامل على اية ابوب فضية تنسبه فضية ابيه في رومي وفيها
كالعنك شيئا اذا قلته حين تصبح لم يقرأ بيتك الشيكلا حتى تمشي واذا
قلته حين قلته في رومي في الشيكلا بيتك حتى تصبح قلت ما هو قال اية
الكرسي قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم في رومي وانه في رومي والصحيح في
وهو بيت ابيه في رومي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأه المومن الى المصبي

وراية الكرسي حين يصعد جنته بجلالته يسبي ومن فراديس يسبي حديق بها
ممتلئ بصبح رواء الغار مني والتمذي وغيره لواء ايام اعتمك الشيخ زروق في الوصية
اصحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وهذه كاشريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسالك خفي ما في هذه البيوع وغير ما بعدك
واعوذ بك من شر ما في هذه البيوع وشر ما بعدك واعوذ بك من الكسل وسوء
الكبر رب اعوذ بك من عذاب النار وعذاب الفج م من عبيد الله من مسعود
رضي الله عنه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا واث
وامسا الملك لله الذي قوله عذاب الفج واذا أصبح قال لا الك ايضا اصحنا واصبح
الملك لله الذي رواء ايضا الترمذي والتسلي الم اني اعوذ بك من
الكسل والهرم وسوء الكبر وفشة الدنيا وعذاب الفج م في رواية
لها اخرى في عنده مسلم في ثلاث كلها عن ابن مسعود رضي الله عنه كلها
بلفظ امسينا وامسى الملك لله الخ واولها الدع اسالك غير هذا الليلة
واعوذ بك من شرها هذه الليلة وشر ما بعدك الم اني اعوذ بك من الكسل وسوء
الكبر الم اني اعوذ بك الخ وفي الثانية رب اسالك خفي ما في هذه الليلة وغير
ما بعدك واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وفي ما بعدك واعوذ بك الذي
قوله من عذاب النار وعذاب الفج وزاد في الاصح قال لا الك ايضا اصحنا واصبح
الملك لله وفي الثالثة الم اني اسالك خفي ما في هذه الليلة وغير ما فيها واعوذ
بك من شرها وشر ما فيها الم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر
وفشة الدنيا وعذاب الفج قال القاضي والكبر ضيكناء باسكان الباء
وبفتحها جال اسكان يعني التفتيح على الناس والفتح بمعنى الهرم والنفوس والرد
الى ارجل العمي كمال في الحديث الاخر قال القاضي وهذه الاذهي ويعضد رواية النساء
وسوء العمي وفي رواية انبرد بها ابو داود وسوء الكبر بالباء بول البلاء اصحنا
واصبح الملك لله رب العالمين الم اني اسالك خفي ما في هذه البيوع وغيره ونحو
ونوره وبركته وهذه واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعدك في باسناد لم
يضعفه عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا أصبح امة فليقل اصحنا الى قوله وشر ما بعدك ثم اذا امسى فليقل مثل
في الك اذا أصبح الاولى مستحبة للصهي مخفية برؤسها بظلال الثانية في عندها

مقلو

مختلف والظاهر ان الجملة الثانية معروفة على الاولى ويراد به لان مضمونهما
الا في كرا صبا حنا في كبريا هيتاجنا وما فتتا التي هي في آية كرا انك كرا لنا
عنها وانما كرا لنتمة متجدة وشبيهة للعبارة وصراف البقرة للشيخ في ايات الباهي
ان في اختلاف الليل والنهار ايات لاول الالباب وسنخ ليل والنهار والايات المشي
للبر بالبحر في اختلاف الليل والنهار والانتبة على ما فيهم من منافع العباد التي
هي نعم يجب شكرها متكاثرة ولا غنى لي جافته لانة وضروية فقيمة عمره
النعم والضراغنى عن خلفه المتجر في ملكه فيجب تعلق العبد بربها واقراره
على نفسه وشكره على ربه وهذه الكلام ايضا فيمة التناء على الله والتعريض
على التبرج والله تعلم اعلم وفتحه بالنصب في الم خفي اية ما في الله فيه من
الرحمة في من انواع النعم الكثيرة والثبوتية وفي الغاموس فتح كنع من اغلق كفتح
وافتح والفتح الماء الجاري والنصر كالبغلة واقتنع دار العرب امة وفيه ايضا في
الظلمة في انصورا اعانه والعين الارض عاها باليود ونحوه منه فداء وفلحه
امه في الكشاف التبع الاغنة والاضمار على العذو ومنه نصر الله الارض على ثقا
الله والنور الصوة ويستعمل مجازا فيما يشي به الشئ ويعلم في كل حال بالبر
وبسبب الفرائض والبركة الغير المتزايدة والهم من صرح كالسرى قال في الكشاف
وهو الخلاصة الموصلة الى البقية في ليل وفروع الضلالة في مفا بلته ام والصهي
في بعدك بجملة عودك لشرو هو الكاهر ويحمل مودة لا في الله الم بك اصحنا ورك
امسينا فم الحجور للاختصار والبداء للاستعانة او المصاحبة او السببية اية
بسبب انعامك علينا بالبر والامجاد وكل من الحجور الاول والثاني يتعلق
بالحجور وبخبر الاصح وامسى كذا قيل ويعتبر ان يكون الفعل تاما والبداء متعلقة
به وهذه الوجهة تظهر عنك جعل الباء للسببية والله اعلم واما على البقية والشيخ
ملتبس بنهجتك اية بعبادتك او بذكرك والشيخ بر على السببية
باب فريك او بفتح زك وبك تعيا وبك موتك واليك الشهور والشهور والشهور
والانشاء اعياء الميت عفة حب في ايدى نبي رضى الله عنه ورواه ايضا ابن ماجه
وابن السني ورمز الصيوك في لسنه تبعا للتمذي والفتح ما اتى به السيوك
اي اصبح في قولوا الم اني فقال المنوي وله شواهد ترفيه الى العمة فانه كما
ورد من قوله ورد من جعله روى ابو داود والترمذي انه كان يقول لا الك اذا

۶
۲۱ اصل بیاض

بغداد

اللهم انما صبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك
 انك انت الله لا اله الا انت وهك لا شريك لك وان محمد اعبدك
 ورسولك اربع مرات فقلت قال النبوي رحمه الله رويان سني اربعة اوج
 يا سنان اجمع بيني وبينه عاشر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من قال هين صبح او يسمي اسمي اصبحت اشهدك الي قوله
 ورسولك اعنق الله ربعة من النار من قالها من ثمر اعنق الله نصفه من
 النار ومن قالها ثلاثا اعنق الله ثلاثة اربعة فان قالها اربعة اعنق الله
 من النار اربعة قال صاحب التهذيب ورواه الترمذي وزاد فيه بعد الا انك
 وهك لا شريك لك ثم ذكر اعنق صاحب التهذيب ما نفع من سبلان الجارحى
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم انت
 اشهدك واشهدك ملائكتك وحملة عرشك واشهدك من في السماوات
 واشهدك من في الارض انك انت الله لا اله الا انت وهك لا شريك لك وان
 محمد اعبدك ورسولك من قالها مرة اعنق الله ثلثه من النار ومن قالها

مسمى صحيح وهو يعبر عنه في بعض النسخ بـ **شجرة** فينبغي ان يقع بـ **شجرة** فيقال **شجرة** صواب
 ورواه ابن ماجه عن سفيان بن عيينه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه احمد
 والحاكم وقال لا يثبت له سفيان بن عيينه وعنه احمد بن حنبل في قوله في الك ثلاث
 مرات **شجرة** فيسمى **شجرة** وهو مسلم من حديث ابن مسعود عن غير طريق
 الصريح والتمسك وقال في اخره وجبت له الجنة وصحح ابن عبيد الله في التمهيد في الاش
 في الاستيعاب رواية ابن ماجه وقال رواته وكيع عن مسعود بن ابي عقيل عن ابي
 سفيان عن سفيان بن عيينه قال ولا يصح سفيان في الصلاة وعن ابنه صاحب
 ابي يفيق النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقول با برقية سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول من قال انا اصبحت رضى بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد
 نبياً فله الجنة لا يخفى في ذلك حتى اذ دخله الجنة رواته الكبير اني باسناد
 مسمى اذ قلنا المتخري رحمه الله وقال صاحب تهذيب الاثر قال البخاري
 في تاريخه الكبير في ترجمة سفيان بن عيينه قال تابعه وروى ابن مزيه في شعبة
 عن ابي عقيل عن شعبة بن جلال عن سفيان بن عيينه عن ابي سفيان عن رجل فخر النبي
 صلى الله عليه وسلم كان اذ احدث في ثيابه اذ احدث في ثيابه في السلام وهذه
 الحديث اقرجه ابو داود في سننه من هذه الوجه وقال المصنف في كتاب الكنى
 ابو سفيان مذكور في بعض الروى عن ثوبان فيجوز ان يكون الرجل المسمى في هذا
 الحديث ثوبان امه والكل في المفصولات وهي رداودينا ونسباً تقرب تمييزا
 وتتمثل العالية ايضا والواو ان في وبالاسلام وبمحمد كل منهما عكس على معمولي
 لعماد واحد ولم يكتف بذكر الرضى بواحد مثلاً وهو الاخير مع استلزامه ثلاً
 للاولين للتصريح بان الرضى بكل واحد من الثلاثة مقصود واللام في قوله لا يكون
 مقصود اولاً يعزب عنك ان شئت فقل في مثل هذه القول اعتقاداً معناه وان
 كماله في استحضار اية العزم من التصديق وان الاستحضار يتبادر وتبادر
 احوال التي اقرى فيكون الاستحضار من المومني الغافل من المومني الكامل المحقق
 المتحقق الذي ايق له الايمان المنشأ اياه في هذه اذ اجمع الا يكون من رضى
 بالله رداً بالرضى كما قاله الشيخ ابو حامد رضي الله عنه كيب التمسك بفضله
 الله تعالى في قوله في الك مع عني الاحسان بل كالم بسبب الاستغراق
 في المحبة وقال الشيخ ابو عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وتبادر مراتب القاس

بشر

بين هذين المعنيين تبادر لا يتصور كما يتبادرون في اليقين في فوس فيه
 في المبدأ الا انما يصح من البلاء المابل رجا استحضار واستحضار به وهذه من
 اعلام مقامات المحبة والرضى في الشريعة روى رضي الله عنه وفيه مثل
 علماء الذين يمان بشجرة كما ذكر الله سبحانه اصلها ثابت وثمرتها في السموات
 اصلها الاثقال ومحوها الشاهد في تان وثمرتها الاكلان وفيها ثلث السنى
 وورثها المستعبدات والاداب وثمرتها الرضى بفضله الحق تكليفاً وتبريراً
 وبسببها الصبر على الك وفيه وهاوتها بالرضى بالفضل والاعتناء حتى
 تنفذ كليلة التكليف كاستحضارها وتنفذ المهادك بوجه فاهك واليه
 الاشارة بحديث العباس رضي الله عنه في مسلم في اذ جمع الايمان من رضى بالله
 رداً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولاً قال ابن عكلاء الله في التوفيق
 في رضى بالله رداً المستسلم له ومن رضى بمحمد رسوماً اتبعه ومن رضى بالاسلام
 ديناً عمل به اه كلام الشيخ زروق رضي الله عنه وقال هبة الاسلام رضي الله
 عنه ما ملخصه ان الرضا بفضله الله عز وجل من علامات المحبة وانكى الرضى جماعة
 فالوا لا يتصور الرضى بمخالفة الهوى وانما هو الصبر وانما او توافى انظارهم
 المحبة التي هي السبب في رضى ان الرضى بمخالفة الهوى يتصور من ثلاثة
 اوجه الاول ان يدركه شدة الحب على الاحسان بل كماله في الك موهوب
 في حب المخلوقين في غلبة الشهوة والغضب حتى ان الغضب ان تصيبه
 الجراحة كما يحس في الحال في بلان هذا المعنى وان مثلته الشاذ ان يحس باللام
 ويكرهه بالصبر ولا يرضى به بعقله وايدنه لعرفته يحصل الثواب على
 البلاء كما يرضى بالفضل وشرب الماء والمر له انه سبب الشدة في الثلاث
 ان الله تعالى نعت كل شئ في العجوبة الحقيقة في الك يرضى عن قلبه الاعتراض بل
 وكيف حتى لا يتعجب مما يجري في عالم من مخالفة الجاهل ويعلم ان تعجبه تعجب
 موسى من الغضب عليه السلام ولما كشف في السر التي اطلع عليه سفيان في
 وهذا لفظاً وهو اربع تسميات عن بعض المعرفة بكمال الوجود والحكمة وبكيفية
 ترتيبه الاسباب المتوجهة الى السبب في معرفة الفضل الاول التي هو كمال
 البصر ومعرفته الفخر الذي هو سبب ظهور تباين الفضل وانها رتب على كل
 الوجود وانفسها وليس في الامكان احسن منها واكمل وينبغي تحت الشارح

سر الفخركان من اتقى الله لم ينكحوا من قبله الا على الرضى بفضله الكبرياء امر الله
 تعالى وصرح الله بكونه وكما رخصه فيه فليست فيه **قوله** **فان قلت** كيف
 اجمع بين الرضا بفضله الله تعالى وبين كراهة اهل الكبر والعباد وفقد تعجبت
 به شرعوا ان الله تعالى من غير ان يوافق **قوله** **فان قلت** ان كراهة من الضعفاء
 توجب ان ترك الامر بالمعروف من جملة الرضى بفضله الله تعالى وسموه حسبي
 الغنى وهو جعل بعض بل يجب عليك ان ترضى وان تكره وكان تضايقا في التواضع
 على جهة واحدة فليحصى وجهان وجه الله تعالى من حيث انها بفضله
 ومشيئته وجه الى العباد من حيث انها صفة وكسبه وعلامة مقتضى
 بالاجل من الوجهة الاولى مرضى ومن الوجهة الثانية مكروه وكان كفى ان من
 الرضى بفضله ترك الله تعالى بل ترك الله في نفسه بل تعجبك الله تعالى
 بالعباد ليس يخرج به من قلبك صفة الذكرو مشيوع القلب لتستعج ليقول
 ان كراهة والا نوارى من الرضى بفضله ان تتوصل الى محبوباته ببدنة شرعية ما جعله
 سببا له بل في ترك الاستيلاء مخالفة لمحبوبه ومناقضة لرضاه وليس في الرضى
 بالفضله ما يوجب الخروج من حوزة الشرع بل معناه ترك الاعتراض على الله
 عز وجل اظهارا وانما ارجع في الجهد في التوصل الى محراب الله اه وقال شيخ
 الاسلام زكريا بن الرضى **قوله** **فان قلت** بفضله الله تعالى عليه كل هذا
 بمعنى فلا وهو لغة الراقية والقول للام يسهولة واصلا هذا ترك الاختيار
 ويقال الوقوف الصلابة ان هيئت اوفى العبد لا يلتزم متفدا ما كان متاخرا وكما
 يستخرج مربية او كما يستخرج لى حلا وسببه نفور العبد في تضرع الى الله
 تعالى عليه وما خضع به من غير عمل منه وشرته عدم الاعتراض على شيء
 من الحق وروى السلامه من كراهية فلا يمتنع انه لم يقع وكما زواله بعد وقوعه
 وهذا لا يمنع العبد من دفع من الخيرات الى الله تعالى كما لا يمنع الرضى
 بالباطل وان زال ضمه فهو غير مقصود اه وقال ايضا رحمه الله تعالى الرضى
 فسمي ان قسما يكون لكل كلاب وهو ما لا يمتنع في الايمان وحقيقته ان
 لا يعترض على حكم الله وقدرته وقسم لا يثوب الا بآيات المقامات ووجوه التهليل
 وحقيقته ابتهاج القلب وسرور بالفضله **قوله** **فان قلت** رابعة العبد ورضى
 الله عنه لا يسلط منى يكون العبد لا يملك الا امرته الصيغة كما سرت

النعمة

النعمة واقتلجوا في هذه اهل هو من المقامات او من الاحوال فقال اهل خراسان
 الاول ومعناه انه مكتسب للعبادة وهو نهاية القول واهل العراق بالثاني
 وليس مكتسب بل يجل بالقلب كسائر الاحوال قال بعضهم ويمكن الجمع بينهما
 بان بداية الولي مكتسبة وهو من المقامات ونهايته غير مكتسبة وهو من
 الاحوال اه كلام شيخ الاسلام زكريا رحمه الله تعالى وهو ما خوخ من كلام القشيري
 في الرسالة والمراد بالعبادة جمع بين القولين هو الاستاذ القشيري رحمه الله
 اعلم في شرح الاسلحة الرضى ترك الاعتراض على الشيء كما ارادة وقوعه والجملة
 ارادة خاصة وهو ما لا يتبعها نعمة وموافقا والارادة اعني منبذة عنها
 فيما اذا تعلقت بما يتبعه نعمة وموافقا ثم قال بعد وبعض اهل السنة مشي
 على ان كلامهم ارادة خاصة وبسر الرضى بانه الارادة مع ترك الاعتراض وقال
 بعضهم ينبغي ان يسمى الرضى بترك الاعتراض ان يفيق فيقول ترك الاعتراض
 مع سكوت النفس لان ترك الاعتراض فيكون لغويا اه **قوله** **فان قلت** حيث اريد
 بترك الاعتراض بالكلية وكما هو الحكم في ظاهر كلامه في ظاهر حجة الاسلام لم يخرج الى هذا الفيد
 وكيف يتصور ترك الاعتراض لاهل القلوب في هذا المقام وهو الرضى بفضله
 الله العالم بما نكح الصلابة **قوله** **فان قلت** مشي في اللغة تفسير الرضى
 بالقبول ومشى كونه مأمورا به ان يكون جمعا اختياريا **قوله** **فان قلت**
 يعتمد ان يكون التكليف واجعا للسبب وملبا معناه ما يتعين معه حصول
 الشيء فالماور به من الرضى كالضرورة ان الشهور بالاعتراض على الله
 قيل له هل رضى بهذا البيع او هذا النكاح يوجب منع او كما من غير ان يتوقف
 في حقيقة الرضى ما هو جملة في تفسير الرضى من عبارات انه هو على جهة
 التقريب والتفسير باللازم او بما هو اعم من الحقيقة او اخص لان ذلك كان
 في التوصل الى الاصل بالان لازم انما اعلم حصوله يكون في كماله وعلامة على حصول
 منزله ان لم يكن اللازم اعم فيترك الاعتراض مثلا كما هو او كما لا يترك منه حصول
 الرضى المأمور به وبقي الشئ هل من شره وجود الميل او هل سببه وجود
 الميل ثم الميل القلبي يتجاوزت ومن هنا نشأت الاحوال والمقامات وعلى
 اعتبار الزيادة على الفخر المعتدلة جاءت عبارات اهل التصوف اجماعا وكلاما
 على الوجه ان ما هو في قوة الايمان لا الفخر رغبة كما يحل الواجب بكونه باق

لا خلاف عليه الا لا خصوصية فيه لاهل الذوق ^{لهم} ويتخلل في الكا ان للرضي اطلاق او
الخلافت وتختلف باختلاف الاعتبارات والاصطلاحات كونه ان تسمى
ما في كلام الشهاب الغزالي رحمه الله تعالى من المناقشة قال رحمه الله في الفرق
الثاني والستين والباقيين السبع بالفضاء اجماعا والرضي بالفضاء واجب اجماعا
بجواب الفضل والفرق بين الفضاء والفضي والفقر والمفرد وان السبب في
وجوب التعليق في اراء مراد فكل في هذه المناقشة في ان ليس ترتيب السبب
ومع الجدة فهو سبب بفضاء السبب وان قال هذا في اراء من فاسيف منه شدة
وقد حصل منه في الامم عقبة فهو سبب بالفضي الذي هو الكوا والفرق
بالفضاء فعلى هذا ان التعلق بالانسان فيرضى في ان يفتقر كجمعه في هذا ليس
عقري بالفضاء بل على رضى بالفضاء وان قال في شدة علت حتى اصاب
مثل هذا او ما كتبت استناده في هذا اعلم رضى بالفضاء فيمن مأمورون بالرضا
بالفضاء وما شتر لوجهه واما لا بالاجلال والتعظيم وكان عرض عليه في ملكه
هذا المخلص كلامه ومثله في الاخير له ولا يترجم ان عبارة صاحب الجواهر
بالسبب بالفضاء وعبارة زكية وكلام الشهاب في هذا الصريح ولا نزاع في معناه
والذي يقال مراد من قال يجرى السبب بالفضي اي من حيث انه مفتوح متعلقان
الفضاء من حيث انها متعلقان به يجب الرضى بها وانه مراد من غير الفضل
كصاحب الجواهر فلا خلاف في المعنى وما قول الشهاب بعد واما اننا مراد
بان نصيب لئلا يكون الرضا بالفضاء في العبادات فليس في ذلك ولم ترد الشبهة
بتكليف احد ما ليس في كسبه ولم يجرى مراد من الاستحالة الرضا بالفضاء ولا يجرى
من الرضى بل في الله تعالى فوما لا يتالمون ولا يجرىون للبلاسة وفعاب في ان
تعلق والحق في اخذنا في العبادات استكنا نوالهم وما يشعرون في يستثنى
ويجوز للمؤمنين ويظهر الجزع منها ويصال ربه اذالة العشرة منها فهو
جبار عتيق يعجز عن كبريى الغرام فهو ايضا في ليس في مقابل الرضى في
السبب واليه يتوجه العلم واما الاحساس بالالم والاذات فلا فهو في التيقظ
او لا نوعا لان التلا سبب فيها وتكليف بها واما وقع في كلامه في الاستسلام
في هذا الوجه لم يرد به ان الاحساس هو معنى الرضى او السبب التكليف
وانما اراد انه في معنى مراد المحب في مراد المحبوب حتى يكون في التثنية

تمت

عنده رضى محبوه ولو في هلاك واحد وهذا معنى مع الاحساس بالالم وقد
يستعمل الحب بحيث يكلف في اذراك الالم وقوله في الشريعة بتكليف احد
ما ليس في كسبه فيه انه ورد التكليف بامور مخالفة للشهوة السمعية الا ان
يريد ان هذا في تكليف ما ليس في التوسع وحينئذ في اقاله من تولى التكليف
صحيح لا في ما يستحيل ان يحصل التلا في المولى مع اختلاف الجهة والميتوبة
في غير ان يكون في ذلك بحسب واختيار وسمي ذلك رضى ولا يلزم من عدم
التكليف به عدم وقوعه وهاهنا فيما يحصل من الوجه انيات والاحوال تعد
بضائل وتخرج شرعا وان في تكسب متعسبة ولا مكلبا بها نفع في اقاله
في اذها واسبابها ووجهه في من يتصلي يصير الله ايماء في ذلك واما الخ
في اذية وفي اذية نافع بالعقاب الاية في اذية على عجزه تفرع في عواذ
مشروع في مثل ذلك ووجه من العبودية في اذية في اذية في اذية في اذية
في الفضاء على سبيل المحبة تجوز شرعا وقول الشهاب في الفضل والفقير
اثر الفضاء والفقر والواجب الرضى بالفضاء في فضله في فضله في فضله
بالفضي ويعنى من حيث كونه مفضيا لكان صيحا بل هو المتجه اذ المعنى
الرضي به في حيث تعلق الارادة به ومن ثم سمي مفضيا اما في الفضل الذي
هو الارادة في معنى تعلق الرضى بنفس الصفة انكر شرع في السابرة وقوله
اما الفضل فيكون الرضى به واجبا لا يلزم قلنا ~~يعنى مع فتح~~
الفتوى كونه مفضيا فيجب الرضى بايمان ربه معينين بايمان كل مومنين
مكلفا ~~وهنا تحت~~ اي المنبر وغيره مع الشهاب في اذية في اذية في اذية
على شخص وانكر ما قاله ابن الشهاب في الرضى بالكبر واما مع ملاحظة
كونه مفضيا فيجب مسئلة الرضى بالفضاء المفضيات كلها سواء بهذا
الاختبار يجب الرضى بها من هذه العيشة قال والواجبات في اذية في اذية في اذية
تعلق بالانسان يعنى يجب الرضى بها ~~وهنا تحت~~ البعث المتفرد في الايمان
وزاد ايمان هذه الواجبات في هذا ما هو من العبادات وفيها ما ليس في ذلك
بفضاء الذي من مثلا واجب وانكر من كره في اذية في اذية في اذية في اذية
لكبره او لفسفه في غير ملاحظة كونه مفضيا ومفردا هل يكون واثما واثرا
لواجب ان يصير في الرضى فيميل النفس او يقال ان اترك الاعتراض اجزاء في معنى

الرضي فان اعترض وقال لم فضيئته وهلا ما طغنه مثا ولم يستعذر ان اداء العبي
واجب شرعا هل يكون اثم في هذه الا اعترض على هذه الوجهة فانكره ان
وقوله وفيه يكون منجونا في الجنة ويأت بعنه كصفة التكموع وصلاة الضم مثلا
من جعل شيئا من ذلك لا يعترض عليه استغفرا بان اعترض عليه بان يقال مثلا
لم تضيق فت وهلا جفيت مالك تشق به في نياك فلا تخ هذا مقتضى كلامه اما
من ضم الصفة او صلاة الضم او صوم عاشوراء واعترض احتجاجا بهذا جهة اذ
لا معاملة والرضي بالعلم الشرعي واجب ان كل واحد كان مما علم في الدين ضرورة
مستكره وجها في ذلك كابر وقوله وحراما في الحرمان والرضي بالخبر كبر ومبا هذا
في المباحات هذه ايسر ومعناه في المباح ان يقول لا ارضى ببيع جلد او شراءه ونحو
ذلك واما ان اعترض على اصل الحكم فكما دفع في المستعجب والله تعالى علم ثم
قال الشهاب ايضا فتأمل هذا في اقرب وفي انما اوجبت لك فاعلم ان كثيرا من
الناس يعتقدون ان الرضي بالفضاء انما يخص من الاولياء وخاصة عباده الله تعالى
واحد من العز من الوجوه وليس في ذلك بل اكثر العوام من المؤمنين انما يتاملون
من الفضل في فضل واما التوجه التي جهة الرجعية بالتجوز وهذا لا يباذل بوجه
الانذار في العباد المراجعة وانما بعثت هاتولا على قولهم ان الرضي بالفضاء انما
يكون من فائدة اولياء انهم يعتقدون ان الرضي بالفضاء هو الرضي بالفضي وعلى
هذه التفسير هو عني نيز الوجوه بل كما لم يتعذر فينا نخرج بان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فيقتل عمه وولده ابراهيم ورمي عاتقة رضي الله عنها
فما روي به الذي غير في الك في هذه اكله من الفضل ونحوه بان الانبياء عليهم
السلام كما علم تتالم وتوقع من الموليات وتسر بالمسرات وان كان الرضي
بالفضليات غير ما طرأ كصراع الانبياء في غيرهم بحرق الاولاد والرضي به في
التفسير لا يصح فيه وهذه التفسير خلط بل الحق ما شق وهو سمي على اكثر
عوام المؤمنين فضلا عن الانبياء والصالحين فاعلم ان كلامه رحمه الله
واذا فخير بان الرضي الذي يختص به الاولياء يعني احرنا يك على الفخر والواجب
على كل مخالف وهذه الاستعمال الخاص تكلم القوام والوالان الرضي من مقامات
المفريين او احوالهم واما ان وقع في عبارة في العلم منكم انه مما يختص به الاولياء
وعني به جهة المعنى العام وهو ترك الاعراض مثلا في خوفه راجع على المكلفين

علم

حكمة

علم وهو مقيم بالرجوع ويكون كلال الشهاب هين في متصدا اليه وفي علم ايضا ان
الايمة الذي فالوان الرضي بالفضاء اذا يكون من خواص الاولياء ليس كلامه
مبني على ان الرضي بالفضاء هو الرضي بالفضي كذا قاله وكيف يتصور الا كمال
في الرضي بالفضي وهو شامل لما لا يعلم الرضي به من الفضليات كالخبر والعصية
وانما علم على ما قالوه انهم يعتقدون معنى خاصا وفيه ضرورة ما يقع من اذاع
وان اختلفت عباراتهم مسما بشيء من مثل وقال صاحب معجزة الشهاب في
الرضي به وروي في العبد في قلبه عن ملول الفضل وترك الاختيار على الله عز وجل
فيما حكم في الرضي الاستعداد في القلب بالحق والسرور للفضل قبل ان ينزل
ومحبته بسياسة الا في هتني برجل والتمت في بيلا به والاستعداد للاختيار اذ
وقال في الرضي بسلك التجسس واقبال هذا وشرح الصغر ورفع الانظار لما يبرح من اقطاع
الفضاء ونحوه الفخر بالسر والسر والسر والسر والسر والسر والسر والسر والسر
الرضي بعزل لا شرع القلب وانجسده وانشراح القلب من نور اليقين قال الله
تعالى اجبر شع الله صرة للاسلام فاذ اتى النور من اليقين اتسع الصدر وافت
وانفتح عين البصيرة وعابن حسرتك بغير الله تعلم فيشرع التفتك والتفتي
لان انشراح الصدر يستقر ملاوة الحب وجعل المحبوب بوضع الرضي عنده المحب
الصالح كان المحب يروى ان الفعل المحبوب مراد به واختياره فيكون في لذة رؤية
اختيار المحبوب على اختيار نفسه كما في لو لم يفعل المحبوب محبوب اذ
في مقامات شيخ الاسلام اله وروى ان الرضي ثلاث درجات الاولى رضى
العامة وهو الرضي بالله وبما يرضى به من عباده ما دونه وهذه اقص رضى الاسلام
وهو يكره من الشرك الاكبر وهو يصح ثلاث شرائب ان يكون الله تعالى اعلى
الاشياد والى العبد واولى الاشياء بالنعيم واهو الاشياء بالصناعة
والثالثة الرضي بالله وهذه الرضي كفت آيات الشربل وهو الرضي عنه
في كل ما فضي وقدره من او يا ممالك اهل القصور ويص ثلاث شرائب
بانستوا بالعالاات عن العبد وسفوك القصور مع الخلق وبالاخلاص في المسئلة
والالام والثالثة الرضا بالله فلا يبر العبد لنفسه سخطا ولا رضى في سخطه
على ترك التذكيه وحسم الاختيار واسفان التمييز ولو اهل النار اوهو عليه
بشر هذا ان ارجح زيادة بيلان والله سبحانه العرف وفي كتاب الفوت

للمشايخ ابي كمال والرضي مقتضى التوكل الخد صريح ايمان وشاهد اليقين والرضي
ايضا وصف المحب ودليل المحبة التي هي حقيقة المعرفة بفضله صار الرضى هلالا لاهل
المقامات الثلاثة التي هي علي بن ابي طالب واهله الاعلمون من المؤمنين حال
الوفى والمتوكل والمحب طه اميلغ علمي وشهادة واحدة في رضى جعل الربيع بن
انص و ابو سليمان الخاراني الرضى حال الشكر وحققا بالرضي الشكر هو علا
وجباله وقبر الفضل بالرضي قال وتجميعهما بالرضي الشكر غامض يتصلح الي
الكلام المسمى ما اصبحت من نعمة او باء من خلفك منك وعك لا تشريك
لك ولك الحمد ولك الشكر عن عبيد الله بن غنم والبياض رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حيي بصبغ الدم ما اصبحت من نعمة
منك وهذا الذي قوله الشكر فقه في شكر يومه ومن قال لك حيي يصبغ
وفقه في شكر ليلته وليس عنك اذ او اذ او باء من خلفك وهو عنده النضر بن
واخرجه ابن خيaban في صحيحه بهاء الزيادة في حديث ابن عباس رضي الله عنهما
في التهذيب وقوله ما اصبحت من نعمة الله عليه وسلم في قوله تعلمي وما يبع من نعمة من الله
وكذا في لسان الاية الخيرية لزوما واشتراكا على كل اقرار من العبيد بان النعم
الواحدة اليهم من الله عز وجل على ذلك الحديث الذي علمي الاعتراف والافراز في ذلك
امتناعا لك انك اعلم وتاخذ بغير ما يجب من الشكر بالاعتراف بالنعم
وما شكرية او توصولة فثبت معنى الشكر في هذا الباب في الاية قال
البيضاوي ان معنى الشكرية باعتبار الاخبار دون العصور فان استقر ان النعمة
يكون سببا للاخبار بان تعلمي الله كالعصور له منه اذ وعلى فيلانه يقال يستقر ان
النعم سبب للاقرار والاعتراف بانظامي الله سبحانه الله عاين في بعض
النظم عاين في سمع الله عاين في بصر لا اله الا انت ثلاثة النظم انواع
بك من الكبر والجل والاعتراف بكم من عباد الله الا انت في سمي
عبيد الرحمن ابن ابي بكر انه قال لا يبه يا ابن الله سمعتك تدعو كل عباد
الله عاين الذي قوله من عاين الله الا انت تعيها هي تصي ثلاثا
وثلاثين حين تسمي فقال ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
بعض فاننا احب ان استن بسنته ولم ار في نقل النووي ما اذ خله المصنف
من ليل لا اله الا انت ثلاثا بين يصرى والله مثل ما المصنف للمشيخ زروق

في الوحي

في الوحي وثبتها الا انه دفع العلم اني اعوذ الله على العلم عاين في الخ ورمز له
في التبرج يرمز واحد لهما معا سجد الله ونجدة لا قوة الا بالله ما شاء الله كان
وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله علمي كل شيء دفع في وان الله فاجاها بكل شيء وعلمها
في من عبيد النبي مولاي بن هاشم ان امه من نعمة و طانت شجرة بمضيات
الضبي صلى الله عليه وسلم من نعمة ان لا نتمى صلوات الله عليه وسلم كان يعلمها
في قوله فوالله حين تصيبي اسمي الله الذي قوله علمها من من الهاميين يصحح حقيق
حتى يسمى ومن قاله حين يسمي حقيق حتى يصحح اذ والحق في ما اشتمل عليه
هذا الذكر من اصول العقاب اجمالا وتفصيلا دفع افتتح بالتسبيح الدال على
شريجه تعلم من انفس مخترا بالجملة الدال على اثبات الكمالات لاجمالا ثم
الافراز بان تصرف العبد بقر الله وان العبد مقتضى اني به لا تصرف له اكا
باعتنه ثم اثبات مشيئته تعلمي وعموم تعلفها وانه لا يخرج من عنده اثباتا
ونقيا وان دفع ربه كذا لك عامة التعلل بكل معنى وان عليه معيكا لا يفرغ عنه
شعرا صعبا على بكرة الاسطى وكلمة الاطلاق ووجه نيتنا الحمد على الله عليه وسلم
وملة اينما ابراهيم عليه الصلاة والسلام حبيبنا مسلما وما انا من الشكر في الك
قال العراقي في شرح احاديث الاصيل رواء الفضل في عمل الجوع والليله بسند
صحيح ورواه احمد بن حنبل بن ابي ابراهيم بن ابي بن كعب مرفوعا اهو وعزاه الله
السيوطي لاهله والكبراني في المصنف رجال احمد والكبراني رجال الصحيح
قال المنوي وابن ابي يفتح الحمزة وسكون الوعد والزاوي والهمم في
الغزاة مولاي نافع بن عبيد العارث استعمله على خراسان وكان عالما مرضيا
اختلف في حديثه وخرج ابن حجر بانه صحابي صغير اذ وفل النووي وروى في كتاب
ابن السني باسناد صحيح عبيد الرحمن بن ابي رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ اصبحت قال اصبحنا على بكرة الاسطى الذي افره قال
النووي قلت كتابه كتابه ووجه نيتنا الحمد على الله عليه وسلم وهو غير منشع
ولعله صلى الله عليه وسلم قال في ذلك ههرا اليهم غير فيتعلمه والله اعلم
اذا وفل ابن الفيج في الله من ههرا في الحديث ووجه نيتنا الحمد وفي استشكك
بعضهم وله حكم تكاير كقوله في القريب والتشبه في الصلاة اشهد ان محمدا رسول
الله فانه مكلف بالادلة بان رسول الله الذي خلفه ووجوب ذلك عليه اعظم

من وجوبه على الرسل الذين هم نبي الامم التي هو منهم وهو رسول الله الى
نفسه والى امته اذ هو قال المتوحي الظاهر انه قاله تعليم الغير ويعتدل انه
خرج من نفسه نفسه لاجلها قال ابن عبيد السلام في اماليه وعلى في مثل هذا ان
على الاستفراغ والتمسك من ذلك المعنى كان الجسم اذا علم شيئا قلبي منه
واستقر عليه ومنه اوليك على عني من ربي ارجو في نفسه ان كان قال
الانصر من معنى الخليفة في الاسلاف الميل اليه والافامة على عني قال ابن سبيكة
في معجمه العتيق السلف الذي يتخلف على الاديان اذ قيل الى الحق وقيل هو الخلف
او يلحق باقبيوم برحمتك استغثت اصلح لشيء كله ولا تظلمني من جسمي
كروية عيني من هلال عني انصر من ذلك رضى الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا كلمة ما تمنعك ان تسمعني ما وصيتك به ان تقول ان الصبح
واذا امضيت يلحق باقبيوم الذي قوله كروية عيني قال العارفي المندرج في رواة
النصارى واليزار باستاذ صريح والعاظم صريح على نشرهما اذ والبراء اثبت
في برحمتك لتغليظ الاستعانة بالاسم انت ربه لا اله الا انت خلقتني وانا
عبيدك وانا على عهديك ووعدك ما استعنت ابو الك بتمتكت على
وابوا بغيره با غيرك فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت
خ من شئ اذ به اوس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبيكة
الاستعانة بالاسم انت ربه الخ اذ قال في الك هير يسمي فدا في الجنة او كان
من اهل الجنة واذا قال من يسمي فدا في يومه مثله قال ابن حجر وشيخه اذ
اوس اذ بان ثابت بن المنذر بن هراجه بالهمليتين الانطاري بن اخيه حسبان في ثابت
القتل ع وشيخه اذ يحا به جليل فخر الشاع وكنته ابو ليلى اختلف في حبة ابيه
وليس لشئ اذ في البخاري في لاهة الحديث الواحة اذ الله انت ربه لا اله الا انت
خلقتني وانا عبيدك وانا على عهديك ووعدك ما استعنت اعوذ بك من
شر ما صنعت ابو الك بتمتكت على وابوا بغيره با غيرك فانه لا يغفر
الذنوب الا انت اذ في رواية صحيح البخاري ايضا عني شئ اذ رضى الله عنه
ومزاهه السيوكي لاهج والنسابة وابي اذ شبيبة والبخاري وابي هبان وسنان
ايضا في الرواية المصنف معزوة للبخاري ولما كان هذا الدعاء جامعاً لمعاني
التوبة كلها استعجم له اسم السبيكة وهو الاصل الذي يسمي الذي يفصح في الدعاء

ارجو

وارجع اليه في الامور قاله الكبيسي وقوله لا اله الا الله قال ابن حجر في نسخة معتقة
تكراراً في نسخة الثانية من معجم الروايات ووقع عند الكبراني من حديث ابن
امامة من قال عبيد يصح السمع لك الله الا انت والبراء فمحدث شذوذ في
فيه استعانت بك فخلصك من بين يدي وقوله وانا عبيدك قال الكبيسي موكجة او مقجرة اذ
انا عبيدك وبؤنة اعرف وانا على عهديك وقوله وانا على عهديك سقطت
الواو عند النسا في قال الخطابي اذ انا على ما عهدت لك عليه من الايمان بك واخلاص
الكافة لك ما استعنتت من ذلك ويعتدل ان يريه اذ مضى على ما عهدت لك الي
من امرك ومتمسك به ومتسكن في وعك في المشوق والاجر واشترى الك
الامتعة عني في ذلك معناه الاعتراف بالعبودية والقصور عن كنه الواجب من حقه
تعلي وقال ابن سبيكة بلعهه ما اخذ الله على عباده حيث امرهم امثال
الخر واشهد عني على ان يسمع الست بر كرم وبلوعة ما قال على لسان نبيه في جاد
لا يشرك بالله شيئاً واذي ما افترض عليه ان يه هذه الجنة قال ابن حجر في قوله واذي
ما افترض عليه باذية ليعتد بشرك في هذه المقام لانه جعل الراجح بالعهدة
الجنة والافوت في عالم الخ وهو التوهيب خاصة بالوعة هو اذ قال من مات على
في الك الجنة قال في قوله ما استعنتت اعطى الامتنان احد الا يقدر على الاتيان
بجميع ما يعجب عليه الله والوفاء بكمال الكرامات والشكر على النعم فرجى الله
بعبد اذ في كل يوم من ذلك الامور سبهم وقال الكبيسي يعتدل ان يرا بالعهدة والرجح
ما لا يذية المذكورة قال ابن حجر فاذل والتجربى بين العهد والوعة اوضح وقوله
ابو الك سقطت لك للنسابة وابوا بالموحة والمخ اذ اعترف في رواية عني شئ اذ واثبت
واعترف بذنوبه واصله البوار ومحمداً للزوم بواء الله من كذا الاستعانة بجاهه الزم به
قال الكبيسي اعترف ابوا بانعالي غير مفيد ليشمل انواع الاعتراف في اعتراف بالتقصير
في اداء الشكر في بالغ فعدت تدا قال ابن حجر ويعتدل انه اعترف بوقوع الذنوب مطلقاً
ليصح الاستغفار منه لا انه عني ما فصر فيه من اداء النعم في بلاءه فقلت ما فله
ابن حجر رضي عن غير النبي صلى الله عليه وسلم ولعل الكبيسي راى اذ صرح في الدعاء
من النبي صلى الله عليه وسلم فلهذا الك المحمل وقوله با غيرك قال ابن حجر يوفق في
منه ان من اعترف بذنوبه غير له ووقع مريجة في حديث الايف الكبريا وفيه
العبيد اذ اعترف بذنوبه واذ بان تاب الله عليه اذ قلت مقتضى الى اخذ الاول

ان يخرج الاعتراف ولو بلا توبة يكون سببا للمغفرة وما صرح به في حديث الاول فيجب
بالنوبة وهذا الحق واضح مما لا شك فيه انما النظر في الدفعة الاولى هل هو كالحلاق او
يجعل على العبيد وفيه يلزم بشئ مما يناسب هذه اما ذكره باثره على قوله في الهاموشة
بما لا يخلص من قلبه مصداقنا بها كما سيأتي وقال في او ذى يحتمل ان يكون هذا من
قوله ان العسكيات يذهب السيئات كما مثل قوله صلى الله عليه وسلم في الوضوء وغيره كانه
يشترى القواب ثم يشترى افضل منه فثبت الاول وما ذكره عليه وليس يشترى بالشئ ثم
يشترى باقل منه مع ارتفاع الاول ويحتمل ان يكون ذلك ناسخا وان يكون هذا اقيس فالله
ومات قبل ان يجعل ما تغفر له به توبة او يكون ما فعله من الوضوء وغيره ثم يتقبل منه
بوجه ما والله سبحانه يفعل ما يشاء كذا احكام ابن التير عنه وبعضه يعالج الذي تامل
ثم نقل ابن حجر عن ابن ابي عمير انه صلى الله عليه وسلم جمع في هذه الحديث مرتبة في المعاني
وحسن الايجاز ما يكون له ان يسمى سببا للاستغفار وفيه الاقرار لله وحده بما كان
بالالهية والعبودية والاعتراف بانه الخالق والافراز بالعبودية الخ في هذه عليه والرجاء
لما وعده به والاستعانة من شربنا العبيد على نفسه واطاعة النعماء التي
موجبه ههنا واطاعة الخلق التي توجبها ورغبته في المغفرة واعترافه بانه كما يقع راحة على
في الك الا هو وفي كل ذلك الاشارة الى الجمع بين الشريعة والعقيدة فان تكاليف
الشريعة لا تقبل الا اذا كان عون من الله تعالى وهذه الفقرة التي في كشي عنه
بالعقيدة بل وانما ان العبد في حال غير يجرى عليه ما قدر عليه وقامت العجدة
عليه بتأدية الخصال لم يبق الا احدا من بين اما العفوية بفضي العدل او العفو
بفضي الفضل او ملصقا **فان** ايضا من شروط الاستغفار صحة النية والتوبة
والادب فلو ان احدا حصل الشر وك واستغفر بغير هذه اللب في الوارد او اتى باللفظ
الوارد لكان اقرارا بالشر وك هل يتساور بان في الجواب **الذي** يظهر ان السبب
الذي ثورانها يكون سببا للاستغفار اذا اجمع الشر وك المخشورة والله اعلم ما نقله
ابن حجر عن ابن ابي عمير رحمه الله تعالى ورضي عنه في رساله الشيخ ابن عبد رضى
الله عنه ما نصه واما الذي ذكر في كلبتم منه ان الفتنكم وكونه موافقه وتخشوه
ورده ان ذلك ليس من شأنه هو من شأن الشيوخ المرين وفيه تفهم من
على عدم اهليته في ذلك العلق واليمر والذكر الذي في الحكم عليه من انواع الاذكار
ما كان في عادات من العباد ما يشترى هذا او ثناء ويقضى من ذاء الرعونات شفاء ولم يجر

خال

في الك الا في الواضحة على سبب الاستغفار الذي جاء به يعلم الاخبار لما تضمنته
من المناجات والعقود والافراز بوجوبية ذلك الغيبور ثم اخلاص الوعد اقية
والاعتراف بباطة الخلق في العبودية ثم انظار الحاجة في تكاليف الخدمة
الى القوة العيس والامتناع باله تعالى مما يوهم به عذوه اللعين في الرجوع
الى الله تعالى بالنعيم وتقبل الخيب المحترق ثم هو الى القبر والكتاب والامتناع بالثناء
الغنى على رب الارباب فانه لا يعلم في الك تهمير في اكثر اوقاف حصل الك في الك
الغنى الكشي مع الفيل وبعث الادب في الكي الملك الفدي في ام ولم ينظم ابن حجر على
قوله من شرب ما صنعت وفيه كان ورد سوال على شيخنا الوالد رحمه الله منضمه
ان بعضه زعم ان تاء صنعت في اصل الرواية مبنوثة وان الناس يخطون هذا في
قوله **بين** العفو الضح كما هو مضمون في صحيح البخاري في التلخيص
المعتمدة وفي الك يفرقها الناس في الوضيفة التي وفيه وغيره وما لا علة
في الك الذي يسمي صحيح الا لا دليل عليه وما علم به لا يتم بل هو كلام مخرى
غير تامل لا يلزم عليهم ادعاء ادب اكثر من ادب صلى الله عليه وسلم وفيه
وهو صلى الله عليه وسلم سبب العار في الاولين والاخرين وهو القابل في
رجوعه الى الله صلى الله عليه وسلم انما اعلم الله باله واشكر له
خشية فكيف ينكر بالبل ان يوازيه احد في رتبة او في انية في ادبه بلوث
عنه في وما عدل التي غيرك ولقد صنع من معني الصانع وفيه اختلف المتكلمون
اختر من قوله تعالى صنع الله الذي انش كل شئ وفي الحديث ان الله صانع كل
صانع وصنعتة وفيه ان الله صانع ما شاء جلور وبيفتح الثناء له ولخان من
معني الاختراع والخلق كما يفسر به الصنع في مفة تعالى والاستعانة كما ايضا على
هذه المعنى واردة كتابا وسنة اما الكتاب فقال تعالى في الاعوذ في الجلق من
شرب ما خلق واما السنة فورد اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وغيره
من الاما في ك لم تثبت رواية بفتح التاء فيتمك بالروى وهو اللع ومعناه
هينئذ اعوذ بك من شر ما ارتكبت في الاثم ايا قصص بك واتقوا من المواقفة
بها وسمو عافيتهم اذ الله اهل من ذكر اذ جليلك من الشفاء
ويحتمل ان لا يفرق ههنا متعلق بالفعل وانما المراد في وعظور القلب مع الله
وذكره عن امره ونهيه وهو الذي مما يقابل الغلبة والنسيان واهل من عباد

والعبادة الكلاعة مع الغشوع واسم التفضيل مثل هاتين اياهما على احد استعماليه من
اعتبار الزيادة الخلفة من غير مشتارفة الوصف الا لا يستحق العبادة الا الله
سبحانه ومن هذا الاستعمال هي الحجة التي هي مستترا واحسن مقبلا وقولهم
العسل اهل من القل ونحو ذلك في اعتبار الكهنة في هذه المواضع كانه سبحانه
الواحد الخ لا يشترك احد في ذاته ولا صفاته ولا افعاله ولا ملكه وهاتين الا
الاصناف التي هنامر ههنا الكواكب والاله اعلم وانصر من انشغى في كلب وارجا من
ملك الرحمة اشج الرحمة واحسن موافقها عنده من له الملك المقتضى للتصديق
التام والقدرة الغالبة فيتم التفضل حيث يشاء بالصبر والصدق واجود من سبيل بل
لا جود لسواء ولا معصية على الحقيقة غير وانما الاستعمال اعمل على المعنى الخ
اسلفه فربما وابع من اعلم ان الملك لا يشريك له والفرق قال البيهقي
معنى الفرق المنفرد بالقدرة والابدية والتعظيم استعمل على ثباته في الاسماء
بعيدت رفته النور جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فراوا اسمالك عياحي فاذا فرمى الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السم انك امرت بالعدو وتوكلت الاجابة ليك السم ليك لا شريك لك ليك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك انما شهد انك بوجه صحيح لم تلج ولم تولد
ولم يزل لك كجوا احد واشهد ان وعظمت حق ولفاءك حق والجنة حق والشر
حق والساعة آتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور ثم استعمل في معنى
كلعة عن رجلان عيسى بن مريم عليه السلام كان اذا اراد ان يبع المولى على
ركعتين يقرأ الاولين تبارك الذي بيده الملك والثانية تحزير السجدة فاء ابرغ
معج الله جانشي عليه ثم عابسبعة اسماء باقية يا هدي يا ايم يا ايم يا ايم
يا ايم يا ايم يا ايم يا ايم يا ايم يا ايم يا ايم يا ايم يا ايم يا ايم يا ايم يا ايم
وما يبعك ما ذكر من فراءة السور تبارك الذي بيده الملك يا هدي يا ايم يا ايم
عليه الصلاة والسلام وما يبعك يا ايم يا ايم يا ايم يا ايم يا ايم يا ايم يا ايم
عن مقاتل بن حيان قال مرثا قاله النبي صلى الله عليه وسلم يا ايم يا ايم يا ايم
مرة بعد ما يجل الصبح قبل ما يتكلم مع احد فاء افضى الله هاتين في اكل
والا فليعلم مقاتل وهو ليسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم يا هدي يا هدي يا هدي يا ايم يا ايم يا ايم يا ايم يا ايم يا ايم يا ايم

التي

التي بكسر النون المشل وجهه انما هو منه ومن الناس من يشك من دون الله
انما او حلة كان ذلك اما مفسرة او غير بعد غير او حال قل تشك في ذلك الا
وجهك اختلف اهل السنة فيما ورد به فها هو الشرع وامتنع حله على
حقيقة كالبخ والعين والوجه وما اشبه ذلك بعد صرف العمل المبال
عنه على ثلاثة اقوال الاول وهو لجماعة في السلف منقطع مالك والشافعي
وهو احد قولى الا شعري انها صلات زاجية لا على السمع الله اعلم بها بقوله
وقال ابن عكبة بعد عزوه للفاضل ابن الصديق زاجية صفة اليك والعين والوجه
انه قول مرغوب عنه الثلثة انه هاتين الا الاطراف لما تعلق راجية الحقيقة منها
فهو كلها تعلق على تلك الصفات الثابتة عقلا وسمعا وهذا قول الفقيه ان
من الاصل عظم وغيرهم الثالث الوفي وهو اختيار صاحب المواقف والمفرغ
ان يفتي بعد صرف الحال كثر من محمل واحد اما انك الى الان لا تأوينا واحده
فيتمتع العمل عليه ولا الكفولة وهو معك ايضا كثر فانه يستعمل كذا هو
ولم يبق الا عمله على معية العلم وبالجملة المسئلة مبسوكة في كتب الكلاء
وجميع الجوامع ما نصد وما هو في الكتاب في السنة من الصفات نعتة فها هو المعنى
ونزله عند العمل المشكل ثم اختلف ايتنا انا اول اع بوض منزهين مع انفاض على
ان جعلنا بتفصيله لا يفهم اية في اعفا ما يرا به بخلاف اشارته الما لم العمل
رحم الله والتبويين مخرب السلف وهو اسلم والتاويل مخرب القلب وهو
اعلم اذ اجمع التي مزينة علم فيقول في الايات الامتنوا بالاسنيلاء والوجه بالان
والعين بالبصر واليد باليد والرجل بالرجل واللسان باللسان والسمع بالسمع
الزور في البصر واليد باليد والرجل بالرجل واللسان باللسان والسمع بالسمع
على اصل التبويين باللفظ لا بالمعنى انه يحس المراد بما مع ايضاح احتمال جلد
يضل لانه الاصل الذي يبنى عليه بعنفي الحال فليس يتأخر ولا كان متاخر في
تكل القوم في التاويل بعد عطف التبويين والافلايح بعد اجماعهم عليه نعم
التحقيق ان لا يتبوي في الاصل وانما هو في تعين المجل للزور وخرج المجل الله اعلم
او لم تخرج الا باذنك الزبيدة جعله باذنني بعلمى ابن القوصية في ذلك في الشك
تبعه اذنا بعينه لك انه وقال الاصوليون الحس هو الذي فيه واجبا وضوبا
او مبلها بالحس ما لا حرج في جعله سموا وعلان في تركه هرج او لا وان كان يكون

حدي كثير اما كان النور على عليه وسلم بجلب لا ومقلب القلوب قال ابن هجرانه
يشير الى تجميع اليعقوبية التي في الآية بالقلب الخ في غير اشار الى ذلك الرابع وقال
المراد انه يلحق في قلب الانسان ما يصر فيه من اراء الحكماء في حق الله الك وورد في تجميع
الآية ما اخرج ابن مريدة بسند ضعيف عن ابن عباس مرفوعا يقول بي التومي
ومين الكرم ويقول بين الكافر وبين النعمي امة واحدة يتناول قال تعالى ما من دابة الا
هو اخذ منها شيئا الا كذابة في قبضته وملكه وتنفذ في رسله كما انه والاعانة
شواصها تنيل لذل الك فانه صاحب الكشاف وقال البغاعي من انصه وقد صار
الاخذ بالآية حجة عرفه في الفقرة كان الكل يمارون مع مراحه كلام مع مراحه بالانبياء
اخذ في ذرارة لبعض ما هو فيه في ذلك فكما علم انه غير مراحه وانما هو
مراد فانه في قوله الك وهو الملك الاعلى سبحانه والذاتية شعرة فيم الراس
ومن افقه بذا صيته وفيه انطواء كاذف كاستيعاب مياهم وكثبت الاثار قال
تعالى وتكتب ما فقه مواضع اثرهم فيل ما سنوا وعلوا من سنة حسنة او سيئة
فما في حديثي من سنة حسنة الحديث وقيل انهم فكاهم الى المساجد كما
بمحدثه الجفيف الخ في رضى الله عنه ونسخت الالهة في نسخ الشئ واخذ بنسخته كما
في حديث الملك النوكي الرحمة وفيه فيكتب زرقه واجله وشفي او سعية الخ يشاوا الاجال
الاعمال قال تعالى وما يبي من معي وما ينقص من عيري الا في كتاب القلوب لك بفضية الله
الزينة من اجنى الى بلان وصل اليه انتهي وعليه في معنى بفضية واصله ولك متعلق
به والله يعنى البر والوصول الى الله سبحانه ووصول الى العلم به كما قاله صاحب الحكم
رضي الله عنه قال الشيخ سبيح زروق رضوان الله عنه الوصول مما يورد في كلام الفروع
وحقيقته وصول القلب للعلم بجلال الله وعظمته علو وجهه بياض حقيقة القلب
ويحيى معناه في العوارح حتى تقي على حكمه من غير توقف واقتدار والناس فيه
متفاوتون ومختلفون اختلافا متباينا وانما يتفاوتوا في اطل الحقيقة ام وما في كرامة
اهتمام غير متعين في معنى الحق الذي في جلاله اعلم بمراد رسول الله والسر عندك
علاية اذ كالماتية الا خلاها في الاكتشاف لعلها تعال سواد السرية والجمرية
وصح اعتبار من منشا تعلق علم الخلقين بالشئ لان علمهم يتفاوت ويتوقف
على شرفها بسبب العادة في تلاف علم الله تعالى فانه العلم الذي اتى اليك الخ لا يعزب
عنه شغل ذرة الا الله لا يخفى عليه شئ في كل شئ كما في السمع اعلم السرا وخفى

الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير الخال ما علمت والفرام ما همت ان لا علم الا الله
ولا لخال ولا هرام بعقل ولا غير ومطارد على العترة واخر اجمع القليلين بتجميع
العقل والذبي ما شرعت وهو في الاصل ان الذي عنده الله الاسلم وكل من
اللفة والذبي والشرع الخائف في تحت ممد وفي اعتبار العرف وعرف الذبي بانه
وضع الا في صديق لاوله الا ليا بياقتير مع المجهود الى الخبير بالذات اية الكريفة
الخصوصية التي اخبر بها بلسان الرسول ويرد لها المتكشرون التي لا لالهجة
والرضوان ويكلم لهو يتقن عليها فيما اعتبار ان علمه في مورد المتكشرون يقال
لهذا الشرع والشرعية والشرع اكل هذا وشريعة الماء مورد الشرب منه وباعتبار
انها تكلع يقال له في والذبي الصلابة وباعتبار الاتقان عليها مله هاترا
فيلع والله اعلم واللام واحد الامور ما قضيت اذ اردت وقال تعالى يزيح السموم
والارض واذا قضى امر اياها يقول له في يكون قال ابن العربي في ظنون الناس بالحق
ففي يتردد على معان كثيرة ومنه عز في الفقرة قال كثير من علماء بنا قضى هذا بعنى
خلق في الحديث اعاضى الله امر اذ السماء سمعت الملايكة في حقيقة السلسلة على
المعقوان فيغرون سبعة اتمنى اذ افرع عن خلقه في قولوا ما اذ قال ربكم قالوا الحق وعنى
ان معنى قضى هنا اشتمل معنى العلم والفكرة والارادة والظلال وكان تعلقا واحدا
والخلق خلف الظاهر انه معنى المخلوق فيهما بما هو المراد العموم اذ كل مخلوق انت
خلقته والعبد يحبك اذ كل عبيد لك ويقتل العبد اذ هو في العبد اذ انتظر وانت
الله المراد في الرقيب امالك بنور وجهك الخد اشرفت له السماء وانت والارض تفزع
في ربا كلام في الملاقاة الوجه وما في مصداق ما ورد في التناج والسنه وقال تعالى
واشرفت الارض بنور بنور بها قال ابن عبيدة هو اضافة خلق الى خالق الشبه من هو نور
ينلقه في القيامة يستضي به قوم دون فروع والشجار ينفون في الظلمة والمؤمنون
يسعى نورهم بين اية بهم وبما يفتح له وفيل بنور بها بعد له وهو تصور في تعرضه
للشقاء بين العباد على ما هو شأن الملك من اعراض القهود وهو امر الخضره وان كان
كنه مع فيته موكولا اليه تعلق ثم من لوازم ذلك الخد او فيل بنور بها بتجليه بين
يتجلي لفصل الفضاء وانما البغوى واقتصر له الكيبيون ما ورد في الاها في بيت الحق
المتخضية لرويته تعالى في عرصات القيامة قال وما تعسف الزمخشري بجملة النور
على العدل الا فرار من الك قال وفي جاء وصف البارئ بالتوروم اسماءه الحسن

والامر والبل والنهار وما ينبغي فيملا لله وعده الله اجعل اول هذه النصار صلاحا
واوسعه فلا حواء اخره نجا حاء اسلك خير الخ نيا والآخره يارحم الراحمين صل
وقال العراف في حديثنا واصبح الملك لله والعكمة والسلطان له والعززة
والفخر لله الكبراني في المراكب من حيث عابثة اصبحنا واصبح الملك لله والحمد
والحول والقوة والفخر لله والسلطان والصلوات والامراض وكل شيء لله رب
العالمين وله في الدعاء من حيث ابى اجا وفي اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله
والعكمة والخلق والبر والنهار وما سكت فيملا لله واستاء ههنا فيعير والمسلم
من حيث ابى مسعود اصبحنا واصبح الملك لله اه وقال العراف في ايضا حديث الله
اجعل اول يومنا صلاحا ووسعه فلا حواء اخره نجا حاء الله اجعل اوله رحمة وواسعه
نعمه وافرته تكريمة بمحب من حيث في النخب والكبراني من حيث ابى اجا وفي بالشمس
الاول ففكك اليفوله نجا حاء وسنعه ضعيف ام لبيك اللهم لبيك معنى لبيك اجابة
لك بعد اجابة وامتنالا الامرك بعد امتنالا وليكنه منى الغلبا وسيو به
بجلبا لبيك بكي مسور حيث بقيت البلاء مع الاضافة للكتاب ومعنى التثنية
هنا استمرار الاجابة بحيث لا يفرغ من تلبية الا بعد في اخرى وليصل لمراد الافتصار
على اثنين كما هو شأن التثنية في نور عليين فلان بعضه ولا نهائية تعك البنس
كانت بعض السماء الجمع البنس كبر وشعبي وقرو خالف ابنا التثنية في كونها
بهيبة التثنية بقلوب نور عليين في معنى التثنية في الواو في هيبة بنس
التي انه لبيك مبرور واليه انقلب ياء عنه الاضافة للمسمى كالاب الذي وعلى وعظمها
والبيت المفتح ويرد عليه وفي الفا موسى الب افا وكلي ومنه لبيك انا مفتح على
كل عنتك البابا بعد الباب واجابة بعد اجابة او معناه انا مفتح وفي لك من
دار تلب دارا انا نوا جهه هذا ومعناه محبتى لك من امرات لبة انا محبة لزوجها او
معناه اطلاق لك من حب الباب فالص اهل لبيك وسعديك انا ساعدت كل عنتك
يارب مسلط عنتك بعد مسلط عنتك في البشرى وللمؤمنين تلب كتاب الام علان
اهمها قولى وهوليك وسعديك وسعنا واحمنا ونوع الك مما يجل علم الاجتهاد
وثانيهما معلى وهو الاخر في الاثبات بداريه فله شيخ شيوخنا ابو عبد الله
عنه العري بن قلن وهو هنا في التلب الخ نور بالقول كما ذكره في تتبعه
العمل ايضا وفي بنجره العمل في نصب الصلح من اشخاص الخلفين حيث كان هذا

م

صا يقال عند الاصباح وراية الاجابة الى صلاة الصبح الذي عملها بنجره الموعان في
على الصلاة او بالاعاء والفتاب المتوجه للخلفين بالتعلق الشيخ من عند وجود
الكل بغير ايها التخليف والخير فيك وراة الملاقى لفتاب اليد بالامر والحمد لله بالتثنية
في الفزان وفيه ثمة ما قيل في الك وقوة من التثنية والافتصار على التثنية كما هو
في اية بيحك الغير لانه الحق بالذات والشر مفضى بالعرض كما هو في شرح من في عالم
يتكلم في غير اكليل او لمراعات الادب في الفتاب في اكليل السجدة ومن في التثنية في عبارة
البقاء على الافتصار على الغير بلك الغير كله مستلزم لثبات الك في الشر لا نهائية ان
كل منهما مساو لثبتيه الاخر في ثبات احد ههنا في الملاحى ونصه اثبات الاخر فلا
يعكس الغير الاو في ثبتيه الشر ولا يفرج الغير الا وفيه وضع الشر والله اعلم اه ومنك
واليك الظاهر عكس المجرور على المجرور في قبله على الخ هو في عمل التثنية ويختل
ان السعة في ومنك ههنا واليك الشك في ومضيه بالافراد لكانت مالا كـ
وفالته او بغيره في عانتك وفيه منك او بغيره الاعمال الصالحة اليك فلا تعلنى
اليه بجمع العلم اليقيني والعمل الصالح بجمع الله ما قلت من قول او عرفت معناه
او نذكر في نذكر ما شربية او موصول في معنى الشرك وهو العاركة في الواضع
الثلاثة للبيان والقول ان من العلف والنذر بعضه البعل على في الاول عكس فاع
على عام والعلف والضم والجمع في معنى وهو لغة قول انشاء ومعنى غير من لفظه
مقصود به او منزل منزلة المقصود به تقييد اثبات او تقييد لواجب او منتهى او جاز
من مضمون غير ماض او حال او استقبالي بذكر اسم معضم حقيقة او اعتقاد كذا عرفة
شيخ شيوخنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن علي وعرفه الشيخ ابن عرفة بحسب
العرف بانفسه انا لغرض او التزام منك وبغير مقصود به القرينة وما يجب بالانشاء
لا يقتصر القبول معلق بامر مقصود به عهدها والنذر فالان في القاموس نذر على
نفسه بذكر نذر او نذرا او عهدا شذرو نذر المونة لله سبحانه كذا او النذر ما كان
وعدا على شرك فاعلم ان شيا الله مريض كذا نذر وعلى ان اتم في يدين ليس بنذر
اه نصه واما عرنا فقال الشيخ ابن عرفة والنذر الاعمال اجاب الحر على نفسه لله امر
والغاص التزام كعامة بيعة القرينة لا لا امتناع من امر اه في شيتك الطاء اخلة على
جواب الشرك او غير البقر المضم معنى الشرك والناء بالرفع على الامة ابيته والشرك
بعدة خبره او بالنصب وصوبه الخصابم ويكون حينئذ مفعولا ليعمل عليه مفعولا

ايجافه في مشيئة كذا وتكون من جعل يصلح مع مضاف كذا الك في غير ان يكون المراد
 الشيئية لهاء كذا الامور بالشيئية كذا على وفي قوله تعالى ولا تقولوا لما يعزلكم من هذه الاشياء الاية ولا يجز
 عينية من تخصيص العموم لان هذا لك بالايضية كما لا يقال مثلا اللهم اغفر لي ان شئت
 ويحتمل ان يكون مجرد اقرار بسببية الشيئية وتعلقها بخلق الك ويقدر جعل يليق
 بالخلق والاعتقاد لان سادس في كلامي الربع والنصب ولعل اختيار النصب من حيث
 كنهه في هذه الاشياء والافراد الله اعلم بي اسم موضوع لا تعلق بين الشيئين وهو
 وندارة يستعمل في اوتار اسماء الله الاربعة **في ذلك كله** هذه العبارة جارية
 على سبيل الاستعارة والتشبيه في الشيء المتفرد لان من كان بين يدي الماشي وفيه
 سبعة وثلاثون في السبع وفي تخصيص ابيضاوي لقوله تعالى يعلم ما بين ايديهم الاية
 اذ ما قبلهم وما بعدهم او بالعكس لان مستقبل المستقبل ومستقبل السابق او امور
 التي قبلها وامور الازمنة او عكسه او ما يحسونه وما يفعلونه او ما يجر كونه وما
 لا يجر كونه او في الكشف على قوله تعالى لا تفرقوا بين من لله وصولة مفيدة
 قولهم جلست بين يدي فلان ان تخلص بين يدي العتبات السالفة فتبين ليمينه
 وشماله فربما منه بعينه العتبات بين يدي كونه على سمت اليمين مع الفرب
 منها توسعا كما يسمى الشيء باسم غيره اذا جاوزه وانه في غير موضع وفي جرت
 هذه العبارة فلما على سنن ضرب من المجاز وهو سمية اهل البيات تشبها وليريب
 هاتكة اذ اية جلييلة ليست في الكلام العربي في قال ويجوز ان يجرى مجرى قولك سررت زيد
 وحسن حاله وعجبت بهم وكرمهم **ما شئت** كان في جعله بالشيئية لو فوعه
 شركا في الاستمرار اذا كان المفعول مضمون الجزاء ولم يكن تعلق الشيئية به
 غير بل وما في تشبها لا يكون برفع يكون على ان ما موصولة او شريكه في ليل الجواب
 وبعد ماض رفعك اليها من ومنه قول لم ماض معني وما فعلت على لم لم ترفعه
 كما لما في البقاء المعنى وما في الموضعين وافعة على المحرك الخاص الذي هو مستوي
 كرمي الوجود والصحة لان الشيئية هي الارادة وهي صفة توجب تخصيص احد
 المتفرد بين اهل الاوقات بالوقوع مع استواء نسبة الفكرة الى الك وتعلق الارادة
 بالمكان على جهة التخصيص فالابر التلخيص وغيره وكذا في بعض الممكنات
 بالوقوع تخصرها بغير الوقوع فان الارادة تعلق بالوقوع والعلم اه وكلما تعلق
 الارادة به على جهة التخصيص تعلق الفكرة به على جهة اننا نبر والشيئية والابر انما

خصصته



خصصته الارادة من وجوده او عدمه على ما هو المختار ومذهب الفاضل وكثير من العلماء
 من تعلق الفكرة بالاعمال لا بالاجزاء عليه من الشيخ ابو عبد الله السمرقندي في كتابه
 وتكلم في شرح الفقه ما في ذلك شرح الواسطي على وجه ان راجع الدعوى الاصلية
 في الك والاعمال وكيفية الابك في الامور **انك على كل شيء قدير** اي مشيئة فهو
 معني بمفعول يقال شئ بشئ شيئا او مشيئة فهو معني بالممكن على هذا
 اما ان استعمل المعنى المعلوم فلا يخفى من تشبيهه هنا بالمعنى **الذي ما طيعت من طاعة**
فعلني من طيعت **والعنت من تعز علي من لعنت** الثاني طيعت الاولي مضمومة
 وفي الثانية مضووعة وكذا الك في لعنت ايضا والظاهر ان هذا كلام فراء منه
 الاشياء لا الاخبار اذ انما تابع لما فيك احب بعبك وايقض بفضلك واوالى
 بولايتك واعالج بعدك **اشاؤك** ناصرة لا ولي غيرك لان تعزيب الجزاء بين
 مشيئة العبد والولي وصف من الولي سبحانه الله ان قربا ومن لا زرع القرب الذي
 في الدنيا والآخرة **توفني قبض** روح حال كونه مسلما **والحق بالطاهرين** اللهم اني
 اسالك الرضى في السخيا قال شيخ شيوخنا ابو عبد الله محمد بن العربي رحمه الله
 وهو مع رضى كذا بقة اراية الربيع لما هو الواقع او في علم الواقع ويلزم تلك
 الكابفة الضبول وعدم الاعتراض ومعني في الك التسليم والانقياد للعلم والادب على
 كلها عبارات متفارقة في معنى واحد من الطاعة في الرضى ما فيه كفاية والله اعلم
بمعنى القضاء اي قضاء الله سبحانه الخ هو اراية ته الازلية المتعلقة بالاشياء على
 ماهي عليه فيما لا يزال وفيه القضاء صفة فعلية اذ اية الخاينات فيما لا يزال ود
 والتصرف في الممكنات ايجادا او اعا اعل على وفي القول على هذا القول جبر الشيخ
 السمرقندي في امسكة السلوك والاولى نسبة السيرة للاشياء في قول الفراق
 القضاء اراية المضي وثمة بالحكم الغير في قيل القضاء بمصولة جميع الاشياء في النوع
 المخصوص وفيه تعلق الظاهر فيه بان من هذا الخ يظهر ان الظاهر على بقاء مضاف
 او مضافين اذ بعد ظهور القضاء او ظهور متعلق القضاء او فوعه الك ولعلنا بعد
 هذا على ورا ان ما اقتضته في الترتيبية في قوله تعالى ثم لا يدرى وانه في نفسه حرجا مما
 فتخيفت وفي شرح منازل السالكين للشيخ عبد المعز رضي الله عنه الرضى انما
 يتمم بعد نزول القضاء بما قبله فيخرج عن الرضى اهو ومثله في رسالة الفقيه
 عا ابعثان رضاه عند اقرار فليكن **المخالف** به من الرضى انما يكون فعلا

اختيار يا واهل يتعين ان يقيم الرضى هذا بعقل قلوبى اختيارى فلنك لا يتعين
لامر به احد هما ان التكليف بالشئ فلو يكون تكليفه بالاسباب ثانيا ان هذا كلب
لان ينحى الله الرضى وهو صادق بصلب الفخر المطالب به ان قيل غير ما تكليفه منه
ما هو كماله منك وطاعى بصلب فضيلة لا اختيار فيها ولا كسب ولا تكليف وانما
على منحة وموهبة وخيرية نفسانية ينحى الله عز وجل والله علم كل شئ فحق به
وبرك العيش **بعقل قلوبى** بركة العيش كناية عن كيم العيش وتخييل كناية عن كيم
الامر حتى كان غير عزم لتيسر لان عيش انما ينحى بصلب العزم والنك والكر
وترى التوا والاذ اقل صلى الله عليه وسلم اللهم كما عيش كما عيش كما عيش كما عيش
العيش المعتبرك الذى يستتبع كيم العيش انما ينحى على الضيقة ايضا قال تعالى
من عمل صالحا من خيرا او اتقى وهو موسى جل جلاله هبة كريمة الهية قال البيضاوى
ولنجيبه حيوة كريمة في الدنيا يعيش عيشا كميلا فانه ان كان موسرا
فكراهى وان كان معسرا كان يحسب عيشه بالقناعة والرضى بالقصبة وتوقع
الاجر العظيم في الآخرة فلا يبالى بالكلية فانه ان كان معسرا فبما هو وان كان موسرا
لم يبالى به العزم وقوف البوائى ان يتهدد بعيشه وقيل في الآخرة اى وقال تعالى
ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا فلان البيضاوى ايضا ضنكا ضيفا
مصدر وصف به ثم قال وفي ذلك لان مجامع همه ومضاع نضرك الى غرض الى نيا
متها كما على ازيد بادهها غايها على انقاصها بخلاف الرضى الطالب للآخرة مع
انه تعالى في يضييق بشوع الخير ويوسع بركة الايمان كما قال تعالى وضربت
عليهم الذلة والمسكنة ولولوا انهم اقاموا التوراة كما خيل ولولوا انهم اهل القربى لم يتوا
واشعوا الذلة **ولغة النكر الى وجهك** وكان هذا على وزان ما خبر الله سبحانه
به من اكرام اوليائه الحسنين ببرك العيش من معن قوله للخير الحسنين
ولغة النكر من معن قوله وزيد لغة على ما جرت به الزيادة من ان هذا النكر
الى وجه الله الكريم وهذا الوجه الكريم موجهة الى الرؤية اع هو ظاهره الذى
في جوارها وقوعها كما استعمل على الجوارى بقوله عليه السلام انك انكر اليك انك لو لم
تقر ما طلبها كليم الله وفي ذلك هذا لو لم تفر ما طلبها كليم الله واعرف الخلق
بالله على ان الادلة من الاحاديث نصوص صريحة متكاثرة لا تقبل التأويل في
التوى وفيه النكر بالذلة لان النكر الى الله اما نكرهية وجلال في عرصات القيامة

او نكر

او نكر المحب وجاله في الجنة اية انما يدان المسكون له او شوقا الى لقاءك فان ابن القيم
جمع في هذه الامور بين اخصيه طاهر النية وهو الشوق الى لقاءه واصبيه ما في الآخرة وهو ان
النكر اليه انما كان العلامة المتوى ومن مع الشوق انقضت عنه حاجات الدنيا والآخرة
واولى الناس بالله الشك في له شوقا في طاهر المحب في عليه الصلاة والسلام هو بل العظم
دايم الاخران فيهل كان في الك الامر شدة شوقه الى مغزله واعلم بالله انك هم حرفة
في القول بشوقا وروى عن موسى عليه الصلاة والسلام انه كان يخرج الى صور وميقات
فيما ذاق عليه الامر في الطريق فشق فيصه من شدة الشوق فقال حجة الاسلام
لوقد فيك الشوق الى لقاءه والشهوة التي يعرفها لعلنا انها اشد واقوى
من شهوة الاكل والشرب لو كان شدة بل واثرت في حدة المعرفة وباضها على
الجنة التي فيها قضا الشهوات المحسوسة وهذا الشهوة ان خلفت للعارفين ولم
تخلق لك كما خلفت لك شهوة العباد ولم تخلق للصبيان وانما الله شهوة اللعب و
وانت تعجب من عكوفهم عليه وعلوهم على ذلة الرياسة والعارف يعجب منك ومن
عكوفك على ذلة العلم والرياسة فانه انما ينحى او يبرها الصول لعب بلما خلق للكمال
معرفة الشوق كان الله الخدم بالعرفه بفره شهوة وهم ويتفاوتون في ذلك وفي ذلك
سأل المصطفى صلى الله عليه وسلم منه الزينة وكانسبه تلك الذلة التي في
الشهوات النفسية شمتان وفي ذلك كان العارف ابن ابي عمير يقول لو علم الملوك
ما في فيه من النعيم لقاتلونا عليه بالسيف او بان قلت **ما معنى**
فول بعضهم الشوق حجاب لان العارض لا يشتمل اليه وفي ذلك يرتفع الشوق باللقاء
ولهذا لم ينك بالشوق لا كتابا ولا سنة صحيحة لان الشوق مخبر عن بعد ومخير
الى غايب وتطلع الى رايك وهو معك ابر ما كثر في ابواب **ان هذا الكلام** في
في منازل السائرين للقرى ومثله ايضا في محاسن النجاسات ابن العربي رحمه الله تعالى
وقال شاره العلامة في هذا هو ابر ما كثر في ابواب **ان هذا الكلام** في
بفره في قوله تعالى في كان ير هو القلاء الله في ان اهل الله بالذات ان ذلك تسليية
للمشتا في لقاءه وبه يرتفع شوقهم وهذا اللقاء فوق الشاهد لان الشاهد في
تكون في الدنيا وهي قطع ما دون الله تعالى والاشتغال به واللقاء انما يكون في الآخرة
الآخرة وهي شدة تكون الرؤية واما العبد في فخره في كبره العبد في ان عمارين
باسر صلو بقومه هلا في جوارحهم فيصا بقلل له اعدهم بيا باليقضا في فخره في

يقال وماذا اعلمى وافقد عوت الله بعوات سمعتهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما قام تبعه رجل من القوم فسماله عن الدعوات فقال اللهم بعثك الغيب وفكرتك
على الخلق احييني ما علمت الحياة غيرك اللهم اني اسالك خشيتك في الغيب والشهادة
واسالك اللهم كلمة الحق في الغضب والرضى واسالك القصة في الغنى والفقير واسالك
نعما لا تشق وقررة عين لا تشفق واسالك الرضا بعد القضاء وبرء العيش بعد الموت
واسالك النظر الى وجهك وشوق الى لقاءك في غير ضراء مضى ولا فتنة مضى اللهم
زينني بزيينة الابرار اللهم اجعلنا هذه مظنة بين يديك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في هذه الدعوات في عاينها فقال واسالك التقي الى وجهك وشوق الى لقاءك
وهذا لا يمتنع من جهة المعنى حتى تقول لم ير فيه كتابا ولا سنة صحيحة لا الشوق
الذي يهال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو اللقاء بعد الموت لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما كان بقاؤه في الدنيا لبث الشرايع وتبليغ الرسالة فلما كمل
الذي كلف اللقاء بالشوق على معنى غير وجه الغيبة وكلاب الغفلة وقطع ما سواه
وهذا كان شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل حياته في بقائه ونومه حين
سال الشوق لم يبال هذه الشوق وانما سال الشوق اللقاء الذي بعد الموت لرفع الجدران
ومجاورة الرمان ام **غير ضراء مضى** قال الكبيسي متعلق الطرف مشكورا لعله
متصل بالقيينة الالهية وهي الشوق الى لقاءك سال شوقا اليه في الدنيا بحيث يشون
في ضراء غير مضرة او شوقا لغيره في سلوك وان في مضرة ما قال
لا اقلت احدى في الهوى لعل الهوى نقول لو كان الهوى لم يكلب الهوى
وان قلت عرجا في قلبك انما بعبء محبا من بعد له كرب
ويجوز اتصاله بالوجد ومعنى ضراء مضى الضر الذي لا يصبر عليه ان ينقل المعنوي وذرة
في شرح دعاء عمار الذي نقلناه فربما وعبارته في الاحتمال الثاني ويجوز اتصاله
بقوله احييني ونحو جعلنا عروضا لقلب بالهوى عن اسالك الشوق في بقائه
الذي يتأمل ان الوصف هنا مضرة بغير توعية ولا مباله له والله اعلم **ولا فتنة**
مضلة في موقعة في الحيرة وقال الفوتوى والضراء المضرة حصول العجز بعد التعلل
والتي بجهة تستلزم سحر العجز والفتنة المضلة كل شبهة توجب الغلال او النقص
في العلم او الضمور في نفع المعنوي ايضا **اعونك ان اظلم** احدى اوجه الخراج في علم
النفس هنا وفي ينزل النسخ منزلة اللان فيكون المعنى ان يقع من علم ولا يعتد به الى

تفجير

تفجير معقول او اظلم هذا البناء المعقول اي بيان كل من غير وهذا كما لا سمح
كما استعانة من فخر الرجال في حديث اخر واعلم ان الاستعانة من الشئ من حيث
ثباته وعمومه كبناء الصليب والقفص لما روم من عيشة اخرى واعتبار اخر فكل
الشهادة وتقليدها من حيث فضيلة هذا التلوه مع قطع النظر عن كونه الشهادة
مستلزم لوضع الظلم له من قبل الله ونقل المعنوي عن بعض العارفين انه يجب في
التفريق في جميع كلام النبوة ومعرفة ما نفعه من الاسرار والمخفي بغير سبب حصول
الفهم من الرمان في هذه العجائب عن شهود كونه سمعته هو المعروف اعم حتى في ربه
في رجع الورى في كبريه ففهمهم والواقف مع الظاهر لا يفتنه من الحق بل من
الخلق فلا يزال في فهمه ولو شهدوا الجعل من الله لراى الفصح ورضى بعم الله بما وقعت
الاستعانة الامى سبب القطع الذي هو العجائب ام او اعتنى او يعتد من علمي
في الفاموس عا اعليه عا واوعا واوعا واوعا واوعا واوعا واوعا واوعا واوعا
فلمه ضعة في واعتنى واعتنى وهو معكم عليه ام او كسب في كسب
او ذنبا لا تقرب في يفرق بين الغيب والغميضة بيان الغيب هو السببية وفي فقال
فيما يقص بالذات والكمية في تعاليم فيما يقص بالعرض لانها من الغايات الخا
البيضاوي في الفرق بين السببية والكمية والله اعلم في الفاموس والكمية
الغيب او ما تحته منه كالحق والكسر والخطا ما يتبعه او وقال النووي على حديث
الشم كهر في الذنوب والخطا لا يخفى ان يكون الجمع بينهما كما قاله بعض القسرين
في قوله تعالى ومن يكسب كفيته او انما قال الكمية المعصية بغير العجز بين
الله تعالى والا في بيته وبين الامم في قوله تعالى الشئ من الخبي في الفتوحات
الكمية ما فوذة من كفيته كذا في جاوزته والكمية ان يتجاوز العبد
حدة في كونه في غير موكنه وهو كالمشعر في الارض الغصوبة واما الحكم العبد
في غير ما امر به سبيح كسمى في كفيته او سميت تلك اللفظة كفيته ام **السم**
فانكر منصوب بقرينة من النجاء **المصاوات** والارض في الفقهما ابتداء على غير مثال
عالم الغيب والشهادة في **الجلال** والاعزاز **فانضى** اي انضى البقاء اما في راحة واما
ان في الكلام معذرة في الشك في استعجاب في فانه وتكون عاقبة عند من يجوز عجز
الغير علم الاشارة او هو للسببية المحضة كما يفهمه ابو اسحاق في فوايتني
فان اكرمك في قوله اعطى العهد بهنم الوصية يقال عهده اليه او صا فان نعلني

الم اعطى اليكم وقال ولقد عصى نارا من اعداءه وفي يده علم توحيد الله تعالى منه
 الامى اخذ عند الرحمن عصى اعداءه العبادات التي تليها في محل الحال من جميع التسلع
 في اعصاه واشهدك مكشوف على اعصاه اليك وفي يده شططه اعداءه جهل
 اعتراضه وزبادة البلاء مكره في جاعل في وقال الزجاج خلقت البلاء على العباد لانه
 في معنى الامى اذ اخذت بالله وهو مما نضر فيه لجاناب العتق وان كان مقتضى اللطف
 خلافة قلت ويتبين هنا ايقافه على ظاهره وعظم تاويله بالامى حيث كان
 الخراب لله سبحانه وقلافة في غابة البعث ثم لا يلزم ان تكون عمرا محضا في ذرا بالجملة
 الخيرية التفتيم وما في معناه وقال ابن السراج التفتيم هو اذ لا يكتفى على ان يقال
 ضمير المصدر على هذا في القولين البلاء غير زبادة وشهية الهال وقيل تمييز وهو احو
 لصحة وهو من عليه اذ يفتح العزم على تفتح حرف الجي اذ على ان اشهد ان لا اله الا
 انت وهك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت اعلم كل شئ فذكر واشهد
 ان محمد اعجبك ورسولك واشهد ان وعك من اذ ثابرت لا يتخلف ان الله كما يخلق
 الميعاد ومن اصرف ما الله في لا ومثله الوعية فلا خلاف في وعك سبحانه واوعيك
 لوجوب صدق خبره سبحانه ومن لم يعجب للعفو عنه لم يشمله الوعية فان كل من
 مراد من جوار الخلف في الوعية املاق الخلف على التخصيص في المعنى وكان النزاع
 معه في التسمية وجوار املاق الخلف في حق الله سبحانه وفي ذلك دليل الفكرة على
 صدق خبره جل وعلا ولما ذكر هو اذ البعث والعشر الى الله تعالى حق والساعة
 اذ القيامة او النجاة الاولى وهو في نسخة الصحاح اذ لا ريب فيهما وانك تبعث مني
 في القبور جمع خبر وهو من لا انسان والتفسير به تعميم بالانجيل والا فبالله سبحانه
 يبعث من يري في اول يري وانك تجتنب في الهمة وكثيرها والفتح المظهر ان تظن ان
 نفس تظن التي ضعف وعورة ذنب وعصية تقع في البرق بين الذنب والقلب
 والضعف ضد القوة قال تعالى وخلق الانسان ضعيفا اذ لا يصبر على الشهوات ولا يتحمل
 مشاق المعاشات ما لم يؤيده الله تعالى بروح منه والعورة الخلال التي تسمى عورة
 عورة ويقال لكل ما ليس بسنن ولا صوة في واذا لا اثنى الا برهنتك اذ لا حياة الا برهنة
 الله يا غير له في نوح كلها انه لا يغفر الذنوب الا انت وانت على انك انت التواب
 الرحيم معك الكسري بن ثابت رضي الله عنه علمه دعاء وامره ان يتعاهد كرهه
 ويتعاهد به اهله في كل يوم قال فلهمي تصيح ليك التي افره قال العاقبة المنفرد

رواة احمد والكبير اذ العالم وقال صحيح الاستماع ورواه ابن ابي عاصم منه الى قوله بعد
 الفضا واما ما كتبت الشمر على رخصتي فانه له كاجر جنة رخصتي تمامه في رخصتي
 في فصل الخ من الباب الاول ويقول الله تعالى يا ابن ادم اركع لاربعة ركعات اول
 النهار اركع واخره تكف قال ابن القيم في الهدي ما نصه في السنن والسنن
 عن نعيم بن حماد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن
 ادم لا تجزني من اربع ركعات في اول النهار اركع واخره رواة الترمذي في حديث
 اذ الخ رواة واجد في المنة في رحمة الله وعقبة ابن عامر الهندي رضي الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل قال يا ابن ادم اركع
 اول النهار باربع ركعات اركع بطن افر يومك رواة احمد وابو يعلى في رجال
 احمد هما رجال الصحيح وعن ابن خزيمة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن النبي اركع وتعلم انه يقول يا ابن ادم لا تجزني من اربع ركعات من اول
 النهار اركع بنا خرج رواة الترمذي وقال حديث حسن غريب قال الحاكم في استناده
 اسماعيل بن عمار في الاثني استناده شامسي رواة احمد عن اذ الخ رواة احمد ورواته
 كلهم ثقات ورواه ابو داود في حديث صحيح بن حماد رضي الله عنه اذ في الاستيعاب
 لابن عبد البر نعيم بن حنبل ويقال ابن حماد ويقال ابن همام ويقال ابن همام ورواه
 حماد وكل هذا فيل فيه وهو عكفاني مصدق في اهل الشجر وروى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم عن بشير واهل ابيما يظنه عن ربه انه قال ابن ادم اركع اربع ركعات اول
 النهار اركع واخره واختلف في هذه الحديث اختلفا كثيرا عنه كما اختلفا في اسم
 ابيه ومنهم من يجعله عن نعيم بن عتبة بن عامر وحديث مكحول عن نعيم
 هذا اوله يسمع منه فيظن كثيرا في صفة وفيه في الغامض اذ قال المنفرد في مرة
 الكافي في رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
 عز وجل يا ابن ادم اركع لاربعة ركعات من اول النهار اركع واخره رواة احمد ورواته
 محتج بهم في الصحيح اذ وقال ايضا عن عمره فالت سمعت اهل المؤمنين تعظم ايشة
 رضي الله عنه تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الفجر
 او قال الفخاة بفتحة مفتحة فلم يبلغ بشئ من امره الا تبارك الله حتى يصل
 الضحى اربع ركعات خرج من ذنوبه عيوس ولخ امة لا تب عليه رواة ابو يعلى
 واللبك له والكبراني اذ في صراطه في اهل والنهار جميعا سمع

طبعة ١٩٢٠

الى كورنثوس الثاني ايضا وفي اعضاءه ايضا من طريق معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية
 عن جبير بن نفيع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق سورة البقرة
 بكافينين اعصيتهم من كثرة الخلق تحت العرش فخلق علموه وعلموه ونسواكم
 وبانهم طاعة وفرا ان وءاء ونقله المنذر في حديث البخاري وفيه نسواكم وبانهم
 وقال رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري قال المنذر في معاوية بن صالح لم يفتح
 به البخاري انما احتج به مسلم ورواه ابو داود في مراسيله عن جبير بن نفيع
 وقال ابن حجر بعد ذكره حديث النعمان بن بشير الملقب بولادة عيسى في طي
 القر ان اسمي سلم جبير بن نفيع ثم وزاد باقر وهو لا يخفى ما تقدم عن البخاري والله
 اعلم وقال النوى وهو حديثه انه لم ينزل خير من غير الدنيا والاخرة الا انشئت عليه
 هاتان الايتين اما غير الاخرة فالاولى التي قوله في رساله تفتي الايمان والنفيدين
 واما قوله غير انك ربنا الاسلام والانقياد والاعمال واليكم المصير اشارة الى الجزاء
 في الاخرة وكما يخالف الخ اشارة الى المنافع الدنيوية لما في التوفيق والذكر والجماع
 ولهذا الخ لتمام تحت العرش ايعجز احدكم ان يقرأ ليلة ثلث القرآن **فله**
الله احدى عن ابي سعيد رضى الله عنه قال ابن حجر وعلمه بعضهم علوا فله وقال
 ثلث باعتبارهما في القرآن لانها اخبار واحكام ونوحيات واشتملت على علم النفس
 الثالث ويستأنف له بعد ثلث احدى جزاء جزاء النبو صلى الله عليه وسلم القرآن
 ثلاثة اجزاء يجعل فله هو الله احدى جزاء من اجزاء القرآن اخرجه ابو عبيد قال
 الفرق بيني اشتملت هاتيك السورة على جميع من اسماء الله تعالى يتضمنان
 جميع اوصاف الكمال ان الاحدى عشر بوجوده الفاضل له لا يشك فيه غيره الله
 والله يشع بجميع اوصاف الكمال لانه الذي لا يتغير سوده فكان مرجع الخلق
 منه واليه ولا يتم ذلك تفصيلا الا للعلم بجميع الكمال في ذلك كما يصلح الاله تعالى
 في الاشتمل هاتيك السورة على معرفة الخات الفخمة كانت بالنسبة الى
 تمام المعرفية بصغات الخات ومفات العمل ثلث احدى وقال غيره تضمنت هاتيك السور
 توجيه الاعتقاد وصدق المعرفة وما يجب اثباته الله تعالى من الاحدية المنافية
 لكل الشبهة والصحة المثبتة له جميع صفات الكمال التي لا يلحقه نقصون وهي
 الولد والوالد المشرق الكمال المعنوي ونعم الكف المتعالي الشبه في التفسير وهذه
 بحمد التوفيق الاعظم ولله الحمد عادت ثلث القرآن للان القرآن غير انشاء

والانشاء امر وتعليم وادارة والخير خبر عن القائل وغيره خلفه وانما صحت سورة الاخلاص
للخير عن الله تعالى وخلصت فانها هي الشكر الاعتراف به من عمل لمصلحة على
تخصيل الثواب الى مثل ثواب من قرأ ثلث الفراء ان وقيل مثله غير ضعيف وهي عوي
لا دليل عليها ويؤيد الما خلاص ما اخرجه مسلم من حديث ابي الدرداء في ذكر حديث ابي
سعيد وقال فيه وفي رواية الله اهدى من ثلث الفراء ان ولمسلم من حديث ابي هريرة عن
طلي النعم عليه وسلم احشده واسا فراعليكم ثلث الفراء ان يخرج بقرافله هو الله اهدى
ثم قال اما انها تعدل ثلث الفراء ان وكما عكس وكما عكس من حديث ابي بن كعب
من قرأ الفراء اهدى من ثلث الفراء ان واذا اهل على ظهره جعل الك
ثلث من الفراء ان مجيب او ما في ثلث الفراء منه فيه تكرو يلزم على التناثر في موافق
ثلاثا كان في فرائضه واحدة وقيل المراد من عمل ما تضمنته من الاكلام والتوجيه
كان في ثلث الفراء ان واذا عوي بعضه ان قوله تعدل ثلث الفراء من صاحب
الواقعة لا تظلم ارجحها في ليلته كان في ثلث الفراء ان غير ترد في هذا الفراء
وعمل الرجل الفراء في الك لم يكن يوجب غير هذا الك استعمل عمله فقال الشارح
له الك ترغيبا في عمل الخير وان قرأ وقال ابن عبيد الله من لم يتناول هذا الحديث
اخلف من اجاب فيه بالراي اهدى من ثلث الفراء ان في حديث ابي هريرة عن ابي ربيعة
الفراء عن في معنى تعدل ان الثواب المرتب على ختم الفراء ان ثلثه اهدى من ثلثه
ليقبله كان من قرأها يكون له ثواب ثلث فتمت والاداء كثر العلماء فراء تصاعلى
السوان في الصلاة وعلى فراء تصاعلى من سائر الفراء ان وفيه اجمعوا على ان فراء تعدل
ثلاثا لا يساوي في الاجراحياء البيل بتمت وهذه اكا ثواب المرتب للصلاة اكثر
للنية في نية التوحي من ابلغ من عمله قال الابي وما انكره حكا ابراهيم
في الفقهاء واليعقوبي بروهوا كخبروا انما لم يوثقوا فراء تصاعلى الكلوب
الثواب والتدبر والاعتكاف واقتباس الاحكام اهدى من ثلث الفراء ان في حديث ابي ربيعة
الوالد رحمه الله مرة في ختمه وفيه وصل الفراء التي سورة الاخلاص في فراء وثلاث
مرات في العادة وكان في جيبه فرائض الفراء في الفراء التي على ابي احمد الكرسوني
الغنيمة والتبقي التي الشيخ وقال في هذا خبر في ايمان اسئل عن الحكمة في ايمان
الناس على فكريرها ثلاثا فقال له الشيخ لانه في ورواها تعدل ثلث الفراء ان
فيحصل في الك ختمه فقال الفاضل عما الذي من فرائضه ولا يفر وفيها ثلاثا بعد الواحدة

التي

التي تضمنتها الختم ليحصل ختمان فقال الشيخ مقصود الناس تفريق ختمه
واحدة في ان الفراء الا وصل اليها فراء اهدى من ثلث الفراء ان في حديث ابي ربيعة
ختمه لانه اهدى من ثلث الفراء ان في حديث ابي ربيعة في حديث ابي ربيعة في حديث ابي ربيعة
وليس في مقصود ختمه اخرجه من حديث ابي ربيعة في حديث ابي ربيعة في حديث ابي ربيعة
الذي لم يثبت لنا المراد منه في ان كان المراد بالتفريق وباليقين في كلامه القطع فلا
نذكر من اين يلزم ذلك وكيف يصح القطع بالقبول في هو العبر وان كان المراد
القبول والمراد بيقين كان حاصله يكون تكرار اللفظ الا ان يري انه اذ وقع لم يسهو
داية او كلمة مثلاً في الختم المرفوعة من اول الفراء ان كان القول مختمه السهو
فانه يتحقق بالتكرار ما خلاص ثلاثا لانه في حديث ابي ربيعة في حديث ابي ربيعة في حديث ابي ربيعة
هذه العينية ينصرف ما ذكره من التحقير واليقين الذي يفي القول والله تعالى
اعلم من فرائضه اية عقب في الفاضل حسن ونسبه السيوطي في جامع
الصغيري عامه والنسابة عن تميم الخازن من فرائضه اية في ليله
عقب له فتوت ليلة وفاء لشارحه قال العرافي استدركه صحيح وقال
الهيتمي في حديث مسلم بن موسى الشامسي وثقه ابن معين وابو حاتم وفي البخاري
عنه 6 من غير ايراد الضوابط يعلق على معاني الاول الكفاءة وهو ابن عباس
الثاني القيد وهو ابن عمر وقرأ من هو فتوت الاية وقال طلي الله عليه
وسلم افضل الصلوات كقول الفتوت الثالث السكوت في مجاهد وفي الصحيح عن
زي بن ارقم كذا تكلم في الصلاة هي ثلث هاتين 6 اية وقوموا لله فرائضه الرابع
الفتوح كذا في قانون التلاويل كابن العربي عنه في تفسير قوله تعالى وقوموا لله
فتنبي والمناسب هذا القول الاول او الرابع والله اعلم واقصى البضاوي
في قوله تعالى وكلاش من الفاضل على قوله من عذرا المراكبي علم الكفاءة
اه واقصر الجلال المحلل على قوله من الفاضل من الفتوح المصيري انه في
وفي قاموس الفتوح الكفاءة والسكوت والفتوح والفتوح في الصلاة والفتوح
عن الكلاء واقفت على عذوك واحلال الفيل في صلاته واداء الحج والصلوات
وتواضع لله اشهد وقال ابراهيم بن محمد في كتاب العربي ان الفتوح ورجل مشرقة معان
بمنها ما شيعنا بها في زين الدين العرافي كذا في نفسه اهدى من
وليفك الفتوت اهدى من معانيه في زين الدين العرافي كذا في نفسه اهدى من معانيه في زين الدين العرافي

وانه امر بفسل حرف ثوبه والاول هو الصواب وقال الفرع بن عيسى حكمة التفسير في ذكره حديث
واما اختصاصه بالاخلة فلم يذكره ويقع له ان فيه خلاصة كسبية تمنع من قرابة بعض
الحيوانات وتؤيد رواية ثلاث في اخلة في الرق في التبريد وابدى غيره حكمة
ذلك واشار الخاوية الى ان العضة كونه يسمي بالشباب فيتوارى ما به من الوسخ
بخلاب كنه وقال في النهاية انما ذلك كان المؤخر في اخلة في الرق في ازاره يمينه وشماله
ويلصق ما يشماله وهو الحرف الذي اخل على مسكه ويضع ما يمينه فوق الاخر فينتى
ما حل به امي وحشي مضطرب ازاره امسكه بشماله وادفع عن نفسه يمينه فادع
صار ليراشه قبل ازاره حله يمينه خارج الازا وتبقى الاخلة معلقة وبها يقع
التفرض وقال البيضاوي انما امر به الك كان مريه النوع يحمل يمينه خارج الازا وتبقى
الاخلة معلقة ويتفرض بها واشار الفرمان الى ان الحكمة ان تكون اليد هي التفرض
مستورة ليلا يكون هناك شيء يصطاد به مما يلي هذه وهي حكمة التفسير بحرف
الثوب دون اليد لا خصوص الاخلة اذ كل من يحمي يمينه يسمي او قوله في نفسه هو
مضارع يفتقر في الغاموس من بعض خنصر وضرب يفتقر ونحوه ونقطا ما يجر كفتين فترك
واضرب وقوله ما غلبه بتحقيق اللام اذ في حديثه ثم ليقل باسمك ربه وضعت
جنبك وبك ارفعك ان امسكت نفسك فاعز لها وان اسلمتها فاحببها لها
تفقد عما لك الصالحين مع تقدمت رواية في يقول فلان ابن حجر وفي رواية عتبة في
ليقل ببيعة الامرو وفي رواية يعين الفكلان النسخ باسمك وفي رواية اذ ضمتم ثم
يقال سبحانك ربه بك وضعت جنبتي وفي رواية يعين الله ان امسكت وفي رواية
ابن مجاهد ان الله كان امسكت وفي رواية عتبة في اذ احتبست وفي رواية مالك عوض
فارحمها فاعز لها قال الخرماني الامساك كناية عن الموت والرحمة والمغفرة
ثلاثا والارسل كناية عن استمرار البقاء والحديث يناسبه قال الكبيسي حديثا
الحديث موافق لقوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها الاية قال ابن حجر ووقع
التصريح بالموت والحيوة في رواية ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا اذا
اخذه مضجعه ان يقول اللهم انت خلقت نفسي وانت تنفسيها لك موتها
ومعها هذا ان احببها فاحببها وان امتها فاعز لها اخرجه النساء وعجبه
ابن حبان قال الكبيسي والباء في قوله بملقته به عبادك مثل الباء في كتبت
بالفلم قال ابن حجر وزاد ابن مجاهد اخره واذا استيقظت فليقل الحمد لله الذي

عاجله

عاجله في مسكه ورد الى روحه وهو يشير الى ما ذكره الفرمان في مرفقات
الصعود للسيوكت على قوله باسمك ربه وضعت جنبتي الخ قال السبكي فترقت
في ذلك عن الاضحية فاردت ان اقول ان شاء الله في ارفعك لقوله تعالى
وكما تقول للشئ الاية ثم قلت في نفسه ان في الك لمراد في الحديث في هذه الاية
ولا يقال ان ارفعك حال ليس مستقبلا للمريض اذ هذا ان يفضله واركان
في الك لا كما تعلم ان رفع الجنب الضحية ليس حال اضحية له والشئ ان
استجاب الشئ على فيم ليس بمعلوم الحال او الضحية ولا يهرل ان الاولى
الاضحية على الموارد في الحديث في الاية في النوع بغير زيادة وان في الك
يشبه على فاعلة يبرق بها بين تقدم الفعل على البار والمجي ورواها غيره
عنه فانك اذا قلت ارفع جنبتي باسم الله كان المعنى الاخبار بالرفع وهو
عجزة الكلام وجاء الجار والمجرور بعد ذلك كتملة واذا قلت باسم الله ارفع
جنبتي كان المعنى الاخبار بان الرفع كائن باسم الله وهو عجزه في الكلام في نفسه
هذه السر للكهف وتامله في جميع موارد العربية في نفسه يظهر لك به شرف
كلام المحقق على الله عليه وسلم وملازمة الحافظة على الاذكار الماثورة عنه
صلى الله عليه وسلم على الجاهل وما ذكره مبني على ان الكلام من باب الاخبار انك
لا الانشاء اما اذا حملته على الانشاء فليس مما يرد عليه التسمية في وجع
فيما في معنى الولاية رحمه الله ان هذه انما هو اثاره وثاره المعنى ما يكون مبني من وضع
ورفع وهو بكونه لا ينفرد في المراتح الاعتراف بالعجز والتبرع من القول والقوة انتهى
ويصحب على شفه الاية مع هذا من حديث البراء الا في حديثه ثم اضحى على شفه
الاية قال ابن حجر وخص الامين لقوا به منها انه اسرع لاثباته ومنه ان القلب
يتعلق الى جهة اليمين فلا يتقبل بالنوم ومنها قال ابن الجوزي هذه هي الهيئة التي
لاكبراء على انها الصلح للبدن فالعواييد بالاضحية على جنب الاية تساعدة
ثم يقلب الى اليسار لان الاولى سبب لا فخر الهضام والنوم على اليسار سبب لاثبات
لاستئصال الضحية على المعجزة اذ هو في نزلة الانكاس يجب في النوم اثر الغفلة كونه
على الايمن فتنفي بغير الغفلة على الوجه الكبيسي الى الضحية ثم على الوجه لتخفيف
الحرارة وتهدئته الكلى به مرض يمنع من ذلك كالرفح واكثر النوم جوده ما كان
على الايسر والنوم على الظهر يضعف القلب ويجلب الاغلاط الرديئة واكثر النوم وفكته

145

القوي ما في الضرورة اليه فصاحب الصواب والبر لا يملك وجه السنة المستلقة من غير
 استغراق لأمريه التفرع من انه يجوز الفكر له في المواهب اللدنية وكان ابن النسي
 صلى الله عليه وسلم يطلع على جنبه الا في ذات الله تعالى حتى تغلبه عيناه غي
 مبتل النبي من الكحل والشرب لانه عليه السلام كان يحب التيامن في شانه
 كله ولم يشك امته كان في الاصل على الشق الا في سر امره وان القلب معلق اليه
 في الجانب الايسر فاذ انما الرجل على الجانب الايسر يستقل نحو ما لانه يكون ال
 في عة واستفراحة في شغل نومته فاذ انما على الشق الا في فانه يقلو ولا يشغرو
 في النوع بخلن اليك وحلبه مستفرك وميله اليه فالواو وكثرة النوع على الجانب
 الايسر وان كان اهنا مضر بالقلب بسبب ميل الاعضاء اليه في شرب المواج واما
 قول الفاضل مياض في الشفا وكان نومته على الجانب الايمن استغفها راعلى فلة النوع
 الذي اقره وجهه في لانه عليه السلام لا ينام قلبه يسوا وكان نومته على الجانب الايمن
 او الايسر في وجه الحكم ثابت له وما علله به اخلا يستقيم من من ينام قلبه وحسيني
 فلا حسن تعليله بحب التيامن او بقصة التعليل كما مر في النوع على المنظر وكما يضر
 الاستلقة عليه للراحة من غير نوم وارجى منه ان ينام منبها على وجهه ومن
 ابن ماجه انه صلى الله عليه وسلم من ينام على المسجة منبها على وجهه يضربه
 برجله وقال في واقعة فانها نومته بطنية فهو في الجاه مع الصغير كان اذا وجهه ال
 رافعا على وجهه ليس على كثره شدة ركضه برجله وقال هذا بغض الرفعة التي الله
 وعزاه لاهم عن الشريك برسمه في نور من حسنة قال المنوي كان هذا في يوم من
 لصته وفيه قال العاصم العيشي رحمه الله تعالى في صحيحه ويضع يده تحت خده في
 زاد في الاصل وعنه البخاري باب وضع اليد تحت الخد اليمنى قال ابن حجر ذكر فيه حديث
 حذيفة المذكوري في الباب قبله وفيه وضع يده تحت خده فقال لاسما عيسى ليس فيه ذكر
 المير وانما وقع في الك في رواية شريك ومحمد بن جابر عن عبد الملك بن عيسى قال
 ابن حجر البخاري على عاداته في الاشارة الى ما ورد في بعض كثره العيشي كبري
 شريك هاتيك اخرجها اجمع من كبري في الباب عن البراء اخرجته النسائي من كبري
 في خيطة والثوري عن ابن اسحاق عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وى
 اليه برأشه وضع يده اليمنى تحت خده الايمن في قال الدم في عذابك يوم تبعث
 عبادك وفسخه كحج واخرجه ايضا يستخرج عرقه في قوله في الك ثلثا

اه فلت

اه فلت ولحق رواية الترمذي عن البراء بن عازب رضي الله عنه كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يمسح بيده عنقه المنع ثم يقول رب فنت عذابك يوم
 تبعث عبادك اه واما رواية ابو داود في قصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اراد ان يرفع يده يضع يده اليمنى تحت خده
 يقول اللهم فنت عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات ويقول اللهم فنت عذابك
 يوم تبعث عبادك ثم يمسح بيده عنقه من رواية الترمذي وابو داود والترمذي وانه
 متصل بما قبله فلا راد على فصله وقالب في العرو لي في الاصل ما في امومص
 ثلاث مرات في سرت الدم باسمك اموت واحيا في واما رواية البخاري في
 حذيفة بن اليمان رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا وى اليه
 برأشه قال باسمك احيا واموت واذا افاق قال الحمد لله الذي احيا نابعه ما ثم
 ما اما تذا واليه التشور في رواية البخاري ايضا عن حذيفة كان النبي صلى الله
 عليه وسلم اذا افاق مضجعه من اصيل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك
 اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيا نابعه ما اما تذا واليه
 التشور واما رواية مسلم في البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان اذا مضجعه قال اللهم باسمك احيا واموت واحيا الاستيفك
 قال الحمد لله الذي احيا نابعه ما اما تذا واليه التشور واما في الاصل
 سر وليس عنده السلام وقال ابن حجر على قوله باسمك احيا واموت انه يذكر اسمك احيا
 ما حيينا وعليه اموت وقال الفرصمي هذا يدل على ان الاسم هو المسمى وهو قوله
 تعالى سبح اسم ربك الاعلى اذ سبح ربك عذافان كل الشارحي واستفدت من بعض
 التفسير معنى اخر وهو ان الله تعالى سمى نفسه بالاسماء الحسنى ومعانيها
 ثابتة له بكلمة ظهر في الوعد وهو صا في تلك الفضائل مكانه فان باسمك
 المحي احيا باسمك المميت اموت اه ملخصا والمعنى الذي صدرت به البيوع عليه
 فلا يدل في الك على ان الاسم غير المسمى ولا عينه ويحتمل ان يكون لفظ
 الاسم زايا في قول الترمذي في اللفظ ثم اسم السلام عليه السلام في قوله ابن حجر رحمه الله
 واث خير ما من مسئلة الاسم والمسمى مما كثر فيها الغيب وان التحقير ان
 خلاها البقضي والمحكم ثلاثة اقوال الاول ان الاسم هو المسمى في ليل فليج اسم
 ربك الاعلى وقوله تعالى ما تبعه من مودته الاسماء سميتوه لها واثا

١٤٥

انه غير لقوله تعالى والله اعلم والاعلم المستثنى لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله تسعة
وتسعين اسما والاسم متعدي وليس المسمى بمتعدي والثالث نقل عن الشيخ الاشعري
ان الاسم في مذكوره فيكون عيني المسمى هو الله فانه علم للذات من غير اعتبار
معنى فيه وفيكون غير مذكور فيكون لا هو ولا غيره كالعلم والفكر ثم
قابل القول الاول ان اراد المصنف ان يثبت يكون لفظ النار مثلا هو عيني الجرح المحرق
او لفظ اسم هو عيني لفظ زينة الخه هو احدى مصدقاته فذلك ضروري البطلان
وان اراد مذكور الاسم والاشك انه يصح ان يكون ما تضمنه من الالفاظ كونه مسميته
فيصير عليه ان المسمى هو الاسم ولا يتصور نزاع فيه وان اراد ان الاسم تارة
يراد به اللفظ وتارة يخلو ويراد به المسمى فيكون رايه اسم زينة بمعنى رايته
زينة المسمى وهذه البحث لغوي يتوقف على الوضع وانما استعمال حقيقة
او مجازا والغضب حينئذ سهل ومن استعماله مجازا في معار الزينة ما قلناه
في قوله في اسم السلام عليه وفي جعله ابن حجر احتمالا اخر في هذه اللفظ كما سبق
واما سبغ اسم ربه فلا ينبغي للمجاز الزينة في هذه اللفظ في تفسيره اذ ذكره
اسمه عن الالحاد فيه بالنسبة ويلات الزينة واكلافه على غيره كما عدا انهما فيه
سواء وذكره لا على وجه التكثير اه الله اعلم ربنا وثلاثين سجد الله ثلاثا
وثلاثين سجدة لله ثلاثا وثلاثين سجدة على رضى الله عنه ان فاكهة رضى الله عنه
شكفت ما تلقى في ربه من الرهي فانت النبي صلى الله عليه وسلم تنكح خادما ما لم
تجد في كرتك لك عايشة قبلها جاء اخبرته فمال فجاد فوافقه اخه فامضاه فمضا
في لحيته افزع فقال مكانك مجلس بيننا هفتي وجه تبارك في مبعده على هذه
يقال الا انكما على ما هو غير لكم من خادما اذ او يمتلئ من اشكيا واخذ قسما
مضا عكبا فخير اثلا وثلاثين وسبع اثلثا وثلاثين واحدا اثلا وثلاثين
وهو غير لكم من خادما وع شعبة عن خادما بن سبي بن قال التميمي اربع
وثلاثين اه لفظ البخاري في ترجمة الكبير والتسبيح عنه المنع وفيه هو تسعة
ابن سعد في كتابه ثلثا وثلاثين في المواضع الثلاثة وقال ابن حجر قوله فخير
اربعا وثلاثين وسبع اثلثا وثلاثين واحدا اثلا وثلاثين في اهلنا بصيغة
الامر والجزء بارج في التفسير ورواية بدل مثله ولفظه بكبر الله ومثله للفقان
لا في فقه التسبيح واهم التفسير ولم يضر الجالة ثم ذكر اختلاف الروايات وذكر

من رواية النسائي عن سليمان بن داود بن ابيها اربع وثلاثون مرة ورواية الكبير عن علي
في الجميع ثلثا وثلاثين واحتمالا بااله الا الله وفي اخره فخير اه اربعا وثلاثين
وفي اخره اربعة اربعا وثلاثين وفي اخره في ان التهليل اربع وثلاثون ولم يذكر
التحريك ورواية عن جعفر واصله عن مسلم اشك ابها اربع وثلاثون غير اخذه
التحريك قال وفيه من مسلم ورواية عن جعفر ان التهليل اربع وثلاثون الروايات على
ان الاربع للتكثير ارجح وقال ايضا فاكهة ولا ابوهريرة في هذه الفضة في ذكر
الذكر كور عا ا اخره لفضه عنه الضمير في هذه من غير ان الماعش عن ابن
صالح عنه جاء في فاكهة النبي صلى الله عليه وسلم تسليمة خادما فقال اها
اذك على ما هو غير خادما تسبيح في اخره والاول في قوله رب السموات السبع
ورب العرش العظيم يتكلم في كل شيء فيقول التورية والافعال والزبور والفرقان اعدوا
بك من شغل في شغل من شغل في اية الله في هذه في صيغة انا الاول وليس فيك
شيء وانك الاخر وليس فيك شيء وانك الظاهر وليس فيك شيء ووافقت
الباقي وليس فيك شيء وافر عن الخرج واعنى من الجني فافترجه مسلم من
حريون مطيعين بن ادهاج عن ابيه لاني في هذه في شغل في اخره في قوله من
حريون الماعش لاني انقصر عليها في الاثر الثاني ولم يذكر التسبيح وما بعده اه ومع غيره
ثم نكت في هذا في قوله الله احب الي والآخر في تسبيح بها ما استعمل
من جسد في بيده اجملا على راسه ووجهه وما قبل من جسد في ثلاث مرات في
باب النفث في الرقية من كتاب الكعب عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احدى والعونين
جميعا ثم يسبح بها وجهه وما بلغت بها من جسد فقلت عائشة رضي الله
عنها قبلما انتحى كاريما في ان افعل ذلك به قال فونى ثم انتحى ارجلها
يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه اذ هو له في باب النفث والفرادة عن النوع عن
عائشة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ من جسد نفث
في بيده وفراد العونين وتسبيح بها جسد في اخره ايضا مسلم وابو داود
والترمذي في كتابه عليه في الاصل والنفث في الخنوق وسكون العباد بعد ما تلت وهو
دون التفل الذي هو باليمان القليل والنفث ارجح غير صادق وقيل بالعكس فيلها
بمعنى وقيل بالتقاء التثنية والنفث في الماضي والكسر في النطق وفي الفاعل نفث

ثبتت وينتج وهو كالتنج وافل من النقل اه وفي شرح التمهيد المحتوي تحت
 فيهما اذ نجح نجح الخيل غير مزوج برين على ملأ الاذكار عن اهل اللغة ولعل اذكاره
 بعضهم واما الخلق معق كما يشير اليه قول الظاموس وغيره التثبت الرمي والنجح
 وشرح في الك غير شذذ كرم الاساس والمبصر في قال في اقتصر على انه نجح
 بلارين لم يجب كما ان من فسر كانه مع شذذ في الرين وهم نعم الخ في يلوخ
 في كواهر الاحاديث ان المراد قلنا التنج العربي عن الرين اه ونقل في شرح الجامع
 في الكبير ان رواية التثبت التبرك بتلك الركوبة او الهوى الخ في ماسم الخ
 كما تبرك بنفسه ما يجب في الخ الخ اه وقال ابن حجر في شرح البخاري وفيه نجح
 بيان التثبت مرارا ومن قال انه لا يرب فيه وتصويب ان فيه رجلا غفيرا واشهر
 البخاري الخ في كره التثبت مطلقا لا سوجب في ينجح احد التابعين تمسك
 بقوله تعالى ومن نشر التثبت في العقد وعلى من كره التثبت عنه قراءة القرآن
 خاصة كتاب ابي الفتح في الايلزم في الآية في التثبت مطلقا واما الخ مع مطلق
 من اهل العلم كل ولا سيما بعد شذذ في الاحاديث الصحيحة وميثاق في سعيه
 الخ في الزينة وانه في ابا الفتح الكفاي ونه في فصول الك علم النبي صلى الله
 عليه وسلم ولم يترك وكان حجة في الجواز قال ابن حجر معناه وقال علي في قوله قال
 يونس كثر اري ابا شهاب الخ فيه رد على من زعم ان هاتيك الرواية شذذ في
 وان المجهول انه صلى الله عليه وسلم كان يفعل في الك الخ التفتي كما في رواية
 مالك وغيره فعلت هاتيك الزيادة على انه يفعل في الك الخ او في التفتي
 وكان يفعله الخ التفتي شيئا من صحة كلامنا في الروايتين انشأ
 قال ابن حجر في ترتيب عليه في البقرة في هذا التفتي كذايات الله وبكتنا
 من كل سوء يتوقع انظر كلامه في شرح الفسكلاني والتفتي بعد القراءة
 والواو لا تقتضي الترتيب اه وقال ابن حجر في شرح التمهيد المحتوي تحت
 فيهما انه في رواية اخرى في الاول لا ولي تفتي ان الباء في التفتي ليست للترتيب
 بل هي من الواو فلا يرب بين نجح التثبت على القراءة ثم عكسه ليكون كل منهما
 متاخر اى جمع التفتي وتاخر غلام بعضهم ان الاول في التفتي على القراءة وانه
 جمل رواية الباء على ان المراد بالراء ان يثبت في جمل فرائضه وكان اليهودي
 يفرق ولا يثبتون فرائض عليهم صلى الله عليه وسلم التثبت في البقرة لم انشأ

النهضة

قلت انظر عمله الاول التي هي بلوا ومبيضة للثوب بالباء مع ان الاول مضافة
والثانية مفعولة بالاول ولي حمل المطلق على الفتح والعسور ثوب الواو لمطلق الجمع
صاء و بمعنى الباء فلا مفايلات وانقلب ثاويل بفتاح جعل الباء بمعنى الواو
جاء قوله النفس كلاني اوفى بظاهر الالف وشرح المتن للشهاب بعد ذكره
ان الباء هنا بمعنى الواو التي فيها ماضية ظاهري كلام العشار ان الاول ينفتح
الفراءة على النفت بلانهم حمل روا بيم الباء على ان الراجح ايراد النفت فيلها
فراحت النفت وان خسر بان ذلك فلا ي بظاهر النبريل جزء البعض ينفتح على النفت
على الفراءة مبالغة للسعة فانهم ينفتحون بعد الفراءة اها ونقل في شرح الجامع
الحكيم الترمذية جاء روا بيم بدل ففتحت بفر اعمل على ان النفت قبل الفراءة ثم في
و في معية بجا بخر الفراءة ثم النفت و في اخر بجا بخر النفت بدل الفراءة فلا يكون
الفتح الالبعد الفراءة و اذ اعمل الشئ والشئ كان في ذلك الشئ مفعلة ما احتريه
الثانية و في معية بجا بخر نفت بقل هو الله اعمد في ذلك يقول على ان الفراءة ثم تنفتح ثم
نفت ببركتها لان الفتحة وصول نورها الى الجسد فلا يصل الا بالذات كما جاء في افرا
استشار صرة بنور المرفوع المذنب لونه كل قاطع علم في ذكره والنفت في الروح والنفت
من النفس وعلا مته الروح بارعة والنفس حارة فلا افعال تفترجك الروح بارعة
من برز الروح واذا افعال صاها فرجت الروح حارة فتلك نفثة والثانية نفثة وبذلك
لان الروح مستغنة الراسر ثم يفتت في البدن والنفت في البدن ثم يفتت في البدن
كله و في كل منهما حياة بهما يستعملان البدن بالحق والروح سماوية والنفس
ارضية والروح شأنه الكرامة والنفس ضيقة فلا اذ اضم تشجيد اعترض الروح
في مستغنة بقاء الرسالة فرج الى تشجيد مع برز في ذاك النفت واذا افتح جاء و
اعتصرت النفس في الرسالة فرجت حارة فلهذا في في الحديث النفت لذي
الروح السرع فهو ضا الى نور تلك النفت والنفس شيلة بكية واذا صار
الرجح الى الكيفي بالنفت يسمع بهما وجهه وما قيل من جسد لان قبله
الروح حيث كان وهو لقباله الله جانا فبذل الكيفي عنة ايوايه الى
براشدا وعنة مرضه كان في اغتسل بالكرم ما والكيفية بها تنك بر يفتت ما بافرا
كلمات الله اذ وقوله يسمع بهما ما المستطاع فاله النور شاهدا ان المصحف
الثوب وقضية الحديث انه فرا هذا في السور الثلاثة او اثم مسمع ثم فرا هذا ثم مسمع

قال انت
صاحبه

كلان ابو صالح يامرنا ان نرا اهل البيت ان ينجح على شفقه الا يسي ثم يقول
الله رب السماوات والارض وكون يروى في الك على ابي هاشم عن النبي صلى
الله عليه وسلم وفي رواية له من شغل اية الله اخذ بنا صيته ورواية له
عن ابي عبد الله عن ابي صالح عن ابي هاشم عن النبي صلى الله عليه وسلم تسلكه فاما ما يقال
لهما قوله الله رب السموات السبع فمثل هذا يصح على ابيه ورواه ابو داود عن
كثير بن سمير عن ابيه ايضا وليكن الله رب السماوات ورب الارض ورب كل شيء والى
العب منزل التوراة والإنجيل والفران ان اعدوا بك من شغل كل شيء شرا فخذنا صيته
انك الاول فخذ فخذنا فخذنا معنى اسمه تعالى الاول السلب عن علمي ما شئت وكلها
اي هو موجبها ولامية عنها ومنه قول الباء بعد لا ازم لعنا فخذنا صيته فخذنا
فخذنا السبب والسبب في هذا ان يراى بالشيء ما يجمع الوجود والعق اذ لم
يتفقد وجوده ووجوده ولا عكس والاخر الباقى وخذنا بعد فخذنا خلفه والجملة
بعد فخذنا كمن تبة ترتب اللازم على المعلوم والظاهر من الظهور معنى الجلاء
ضخ الجلاء اذ الظاهر في بياته الباهرة او من الظهور معنى الضمى والغلبة ويؤيد
هذا القول قوله فليس فوقك شيء وهو الظاهر فوق عباده والباطن المحتجب كنهه
فانتهى عن الخلق بحجب كبير بابه ففيل هو العالم بما يكن ويخفى وور يرد كثر قبل
تفريق فوق واسما بمعنى غيب وقال الرضا في معنى هذا ان في مكان من النش
ويستعمل للتفاوت في العال تعوزية دون عمر واتسع فيه باستعمل في تجاوز حجة
الوحدة اه ولعل هذا اللاحق هو المناسب لهذا اذ ليس يتجاوزك شيء وان الى
ربك المشهري والله تعالى اعلم **الله اسلمت وجهي اليك وقوضت امر اليك**
والجنان كثر من اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك
وامنت بك تكلم بك الخ انزلت وينبئك الخ ارسلت فجعلى واخر ما تكلم
به عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك انت مضجع فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضجع على شفتك اليمين وقال اللهم
اسلمت الذي قوله ارسلت فان من امت على الفكرة واجعلها في اخر ما تقول
وقلت اسفك كرهى ويرسولك الخ ارسلت قال كاهن بك الخ ارسلت هذه
رواية البخاري من طريق سعد بن عبيدة عن البراء وله من رواية ابي اسحاق الثوري
الهمي الخ عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال الخا

الذي

اردت مضجعك فجعل الله منك قبض اليك وقوضت امر اليك وجهت وجهي
اليك والجنان كثر من اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت
بك تكلم بك الخ انزلت وينبئك الخ ارسلت فان من امت على الفكرة وله في كتاب
التوحيد من رواية ابي الاحوص عن ابي اسحاق باقلا الخ او بيت الى من اشك الخ
وقال ابن حجر في شرح حديث سعد بن عبيدة وقع في رواية العلاء بن المسيب عن
ابيه عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه كاسيل فربما كان النبي صلى
الله عليه وسلم الخ او من الى من اشك فقام على شفقه الا يسي ثم قال فيستجاب ما
مشروعية هذه الخ كمن قوله صلى الله عليه وسلم ومن فعله ووقع النفساء
في رواية عن البراء بسم الله الله اسلمت نفسي اليك ووقع عن الغريبي اسم
انك ربه عليك والاه كاله الا انك اليك وجهت وجهي الخ وقال ايضا على
قوله اسلمت وجهي اليك وفي رواية غير الخ رغبة في الوجه والنفس هنا يعني
الخات والشخص وفيه نظر لانه جمع بينهما رواية ابي اسحاق الخ في رواية
العلاء بن المسيب فعلى هذا المراه بالنفس هنا الخ وبوجه الفضة واذ
الفرصى هذا لا يمتد الا بعد جزمه بالاول وقوله رغبة ورهبة اليك اذ رغبة
في ثوابك ورهبة اذ خوف من غضبك وعقابك قال البراء بن عازب اسفك ما مع
الرهبة واعلم اني مع الرغبة على كبرية الاختفاء كقوله وزجر العواجب والعيون
ومثله الكسبي قال ابن جرير لا في وردا بشارات من عزة رهبة عزة النفس واحمد
واصل ملجأ بالهمز ومنجى بالهمز ولما جاء ما جازهمزهما معا او عجزهمزهما معا
للازدواج او بهمز التثنية فقط فخذنا ثلاثة ويوزن الثوب مع الفرض فتصير خمسة
قال الثرمان في هذا ان اللفظ ان كانا مع ربي شاز عا منك وان كانا خروفي جلا
الا لال اسم المكان وقال الكسبي في نظم هذه الخ كبرياء اليك وهذا لا انتف من اهل
البيان فاشارة اسلمت نفسي اليك ان جوارحه متفاد كاله تعالى او امره ونواهييه
وبوجه وجهي اليك ان الله مخلص جنة من الشقاء وبجوضت امره الى ان اموره
الخ اخلة والفاخرة مقوضة اليه لا ملجأ لها غيرك وبالجنان كثر من اليك رغبة ورهبة
يطلبها اليه مما ينصره ويؤيده من الاسباب كلها ورغبة ورهبة منصوبان على الجوعول
له لئلا ونش اذ جوضت رغبة والجنان كثر من رهبة امه والبكرة الذي القوي مله ابراهيم
فانه عليه السلام واسلمت وقال ابن جرير وجماعة البكرة هذا في الاسس

الملك اخرج بخير وقال الشيخان اخرج بشرا فان الله الخدع على عيسى ولم يمتها
 في مقامها الخدع الله الخدع على ان يقع على الارض الا باذنه الخدع الله الخدع على عيسى
 الصوف والارض ان تزوكا الى اخر الكاية في موضع في سريرة جهات في كل العفة
 ورواه ابو يعلى باسناد صحيح والظاهر وزاد في ذكر الخدع الله الخدع في التوفيق وهو
 على كل شيء قدير وقال صحيح على شري مسلم يخلو في نفسه ويرسه ام مامى
 رحيل يا وء لى شراشه فيفرا موزة من كتاب الله عز وجل **الايهات الله ملكا**
ليحكمه من كل شيء يؤيده هتني بهيا من تومعه متني هتني ت اى شخا
 بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذكره قال المنفرد
 ورواه احمد رواة الصحيح هتني اشبه من تومعه **صالح ارباب تومعه** ردا
 هتني علمية ومصر رها ردا تجلدى قال ابن الفوكية راجت الشئ روية في العلم
 والامور رايها في النوع روية وقال الزبيدي والرواية في النوع والجمع رايها في
 ومقتضاها اختصار فيصور بالعلمية والتوفيق بالتدليس بالبرية وفيه يستعمل
 احد هما مكان الاخر مجازا وقال المراد من الرواية يستعمل مصر الراي امكلف
 والمشهور يستعمل الهام مصر العلمية وقال ابن هشام كان مختصر الرواية بصدر
 العلمية بل في تقع مصر بالبصرة خلا في البحر يري وابن مالك وفيه اختلاف
 في حقيقة الرواية المتأملية ولمع فيها اقوال كلام يكون وفيه ما هو الغرض الرواية
 فيقال يا كمال في الصورة ليقع شريك اراك وبعضها في الصورة العادة واثبتته
 الاستناد واللائق والسجدة والكلمة في العسر المشترك وفيه يوفق من صور العقل
 الجفال ولبس في الغيال صوراً فريفة او عجيبة فيعبر اوكا فيقع بعينه او من
 الغيال ما ارتفع فيه من الفارج وفيه يعبث فيهم مرض وها اصغاث اهلها وهو
 في غاية الاختصار وان اردت بيانها فانكر المواقف وشرعها في تفسير البيضاوي والرواية
 انكسار الصورة الخفية في ايق الخيلة الى العسر المشترك والمادة منه انما تكون
 بانضال النفس في اللكو لا يبينها من الشاسيب من جرائعها في التخييل في اذني
 جرائع في تصور ما فيها يلبس من المعاني الخاصة هناك ثم ان الخيلة تداعيه بصورة
 شاسيب فيرسلها الى العسر المشترك فتصير مشاهدته ثم ان شاش في شدة المناسبة
 لذلك المعنى بحيث لا يكون التقاوت الا باذني شئ واستغنى في التفسير واما هنا
 اهو وقال حجة الاسلام الغزال الرواية بحاجب صنعته تغلي وبها ارجح فكرة الاله وهو

فيل

من اوضح

من اوضح الاله على علم اللكو والقلوب غافلون عن هذا الغفلتهم على سائر حجاب القلب
 وحجاب العالم والعقل في حقيقتها من دقايق علو الكاشفة فلا يشك في كاشي
 الفجر الذي يشك في ذكره مثال في هذه المفصولة وهو ان القلب كالمراة تخبلي في هذه
 العقاب وكلها في من ابتداء خلق العالم التي اخرى منقوشة في اللوح ففتش لا يشاهد بعينه
 العين وهو لوح لا يشبه لوح القلوب وفتش كراة كرها في هذا الصور ولو وضع
 في مقابل المراة مراة تراة كل من هذا في الاخرى حيث لا حجاب والقلب مراة تخبلي في
 العلو واللوح مراة راسع جميع العلو واشتغال القلب بشهواته ومقتضى هو الله
 حجاب بينه وبين كماله اللوح فان هتني ربح مرحت الحجاب ورجعته فلا لا مراة
 القلب شئ من عالم اللكو والبرق الخافي وفيه يشك ويخوف وما لا او متيقفا فهو
 مشغول بما تورد في العواسر عليه من عالم الشهادة وهو حجاب على عالم اللكو في اذني
 العواسر في النوع تخلص منه من الغيال فكان ما فيها في جوهرة جارت في حجاب بينه وبين اللوح
 فيقع في قلبه شئ مما فيه لا في كما يقع صورة من مراة في مراة الا ان تقع الحجاب في هذا
 غير ان النوع يقع العواسر في العمل ولا يقع الغيال في تركه فيما يقع في القلب في حجاب
 مثال فيقاربه ويغني الغيال في العجز ويحتاج المعبر ان ينفذ في الغيال التي او معنى
 من المعاني فيرجع الى المعاني المناسبة ام وفيه شئ شئ في هذا المعاني
 ابو زيد عبد الرحمن بن محمد رضي الله عنه الخدع في الرواية ان لم تفي على حقيقتها
 كونها مثله جعلها الله بواسطة الملك المعول بها لئلا على المعاني جعلت
 الاموات والحيوف والرفع الكتابية لئلا على المعاني حسا وسر جعلها في قالب الصور
 الحسية بجائسة ما في النفس من خيالات العسر وتلوذها بالحواسات حتى لو تغيرت
 وحقت في ذلك لكوشيت بالحقائق والمعاني صرام في غير مثال ولذا الك كان
 المثال به اية الوهم والوايله ثم نجح الى الحاجة بصرف الحقائق والمغالي في بقة
 ونوما وكذا الك من له نصيب من ارثه عليه السلام في الاولياء ثم قال فسمي اهل التخييل
 الرواية في هذا فثابتة سمعة لا تعبر وهي ما كان من قبل الكبايع الاربع ومن قبل
 الاضغاث او عتيت التخييل او تخرير الشيكات وانما يعبر واحدة في ثنائية وهو ما كان
 من تخرير الملك والقاية المعاني للروح في صور المحسوسات التخييلة واهل الله
 يميزون البرق من ما هو صادق يعنى وما هو اضغاث او من تخرير الشيكات او الكبايع
 فلا يعبر اهو وقال الشيخ المصنوع ردي في عوارفه واذا كهرت النفس عن الرابة ابل تجلت

الباب الرابع

بما ان صغر نكاح وراثة المهر والمهر ما يتقدم به او ان طاهر المهر فان لم ينفق
مهر وفان لم ينفق او لم ينفق الا في المهر ما يتقدم به المهر فان لم ينفق

وَرَدَ فِيهِ رُحْمٌ وَأُوذِيَ خَصْرٌ لِّمَا كَانَ عَلَى آلِ يُوسُفَ إِذْ كَانَ مِنَ الْمُرْتَضَىٰ خَلَّتْ هُنَاكَ نَفْسُهُ وَخَلَّى الْمَوْلُودَ فِي سَكْنٍ لَّا يُرْصَدُ

فمن غرضه المصير الى اهل بيته بالتحقيق وكذا

والباقى من كتابه رحمه الله تعالى وادخله في كتابه رحمه الله تعالى وادخله في كتابه رحمه الله تعالى

يجمع مع ما قبل التسمية بغير فخر (ان من البراءة التي تخرج فيها التسمية دخول اهلها)

ما جبر نريه في الارضون بفتح غلث ما ضمير من جعله رضيع مستجاب بنو اهل ارض

فالوصفي بالكيف والحسن والبرار بين الموصوف والموصوفين والوصفي بالوصف والوصف بالوصف والوصف بالوصف

المرآة و دخلت المسجد و فرمى كما عرفت و سجد الى القبلة طاعة بهذا المرأة سجد الى القبلة و لما
تفقدت و عبت الزوارى و ما البين في العلم انى امر و جد من الحب و الغدا في ج. ع. الحبيبى

و قال رحمه الله لا يجوز فيه و كتب بانه ان ترد الخيمه اولى بها يستقيم بانصر و الخيمه

فصل في معرفة النعمان والنعمة
النعمان هو ما لا ينفك عن الله تعالى من حيث العلم والقدر والقدرة

وَأَمَّا الْبَنَاءُ فَهُمْ أَيْضًا فِي الْمَكَلِّ عَلَى سَبْعَةِ أَهْجَاءٍ مَرَّةً وَتَحْتَ حَرْفِ التَّاءِ مِنْ تَعْنِيهِ

البركة



فان التفتت

[illegible]

[illegible]

١٣

[illegible]

انما حقيقة العلم على الحق هو العلم بالحق لا العلم
بالعلم بالحق بل العلم بالحق هو العلم بالحق
وهو العلم بالحق هو العلم بالحق وهو العلم بالحق
وهو العلم بالحق هو العلم بالحق وهو العلم بالحق

ما اذا دخلت بيننا بمسلمنا على انفسكم فان هو المجر اذا دخلت بمسلمنا
 علينا وعلى ابائنا الله المجرى رواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط الشيخين
 فان التمس اذا لم يكن في المجرى من فضل السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واذا لم يكن في البيت فضل السلام علينا وعلى عباد الله الطاهرين والحمد لله
 صاحب كتابنا الجامع لرواية الترمذي في فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل
 المسجد لم يلبس حذاءه وسلم وقال يا ابا عبد الله في ذنوبي وامنيتك يا ابا عبد الله واذا
 خرج لم يلبس حذاءه وسلم وقال يا ابا عبد الله في ذنوبي وامنيتك يا ابا عبد الله فقال كان
 وكذا رواه ابو داود خلافا لابي بصير في نسخة كذا رواه في الصلاة من حركي
 ما لم يصب في الحسبي من جزئي ما لم يصب في الكبي ان قرأ وقال جميعا ليس
 اياهما بل ينطق لان ما لم يصب في الحسبي لم يقرأ ما لم يصب في الكبي وزعم الحسن
 قلت في تفسيره انما يريد بطلب الفضل الامتنان الذي في قوله تعالى
 ما اذا مضيت الصلاة انما يستامعوا صوتي انما يريد بطلب الفضل الامتنان الذي في قوله تعالى
 كان مني في الايام التي فيها لم يكن في الحسبي حيث لم يصب في الصلاة من حركي
 للمعطوف عليه وهو قوله واذا قرأ الله عز وجل انما يريد بطلب الفضل الامتنان الذي في قوله تعالى
 على ان يجعل في صلاته اربعة اشيع والشيء اوضح مما اذا قرأ في صلاته
 اربعة اشيع من صوت انتباه الفضل بالقرآن بطلب الفضل وميزان الله في فضله
 ما ينبغي ان يراعى في باب الصلاة وما ينبغي ان يراعى في باب ما ينبغي ان يراعى في باب
 المجرى بطلب الامانة في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم انما يريد بطلب الفضل الامتنان الذي في قوله تعالى
 لكونه يشهدون بجاهه اني دار الامانة على ان لا تلتقي كونه الفضل في صلاة الله
 بما فيه بطلبه في غير الصلاة بطلبه وانما ذلك حسب في بيته المقام ومقابلته
 اعم من ما لا في صلاة تعالى اعلم ولا يجلس حتى يلقى رجليه في صلاة الله صلى الله عليه وسلم
 اهل بيته رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد
 فليركب رجليه قبل ان يجلس من رجليه رواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط الشيخين
 من رواه طريق وسواء ابا قتادة في فضل المجرى من فضل النبي صلى الله عليه وسلم
 جالس او واقف يجلس معي معان ما صنعت ان تتركه فان اريد جالس او واقف

جلوس

جلوس قال ما اذا دخل احدكم المسجد فليركب رجليه رواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط الشيخين
 ايضا قوله رجليه لا يجرى لان في رواية اخرى في رجليه لا يجرى لان في رواية اخرى في رجليه لا يجرى
 جالس او واقف في رجليه لا يجرى لان في رواية اخرى في رجليه لا يجرى لان في رواية اخرى في رجليه لا يجرى
 للنبي وقيل اني بطلان من ادخل في رجليه لا يجرى لان في رواية اخرى في رجليه لا يجرى لان في رواية اخرى في رجليه لا يجرى
 وسواء اذ تسمى (توسيع) قوله صلى الله عليه وسلم في رجليه لا يجرى لان في رواية اخرى في رجليه لا يجرى لان في رواية اخرى في رجليه لا يجرى
 ولم يداكم بجلالة كسر الشدة في رجليه لا يجرى لان في رواية اخرى في رجليه لا يجرى لان في رواية اخرى في رجليه لا يجرى
 (ما وفان) التي تسمى في الصلاة فيها ليس بركن من ركعاتها بل هي من ركعاتها
 تعارضها في باب الصلاة لذلك في رجليه لا يجرى لان في رواية اخرى في رجليه لا يجرى لان في رواية اخرى في رجليه لا يجرى
 في حصة جالس من تخصيص احد الركعتين بركعتي جمع الى تخصيص الركعتين
 في جميع الركعات وهو من غير التامعة وذات جماعة التي عليه وهو من الركعتين
 والمالك في ركعتي قوله صلى الله عليه وسلم في رجليه لا يجرى لان في رواية اخرى في رجليه لا يجرى لان في رواية اخرى في رجليه لا يجرى
 في ركعتي قوله صلى الله عليه وسلم في رجليه لا يجرى لان في رواية اخرى في رجليه لا يجرى لان في رواية اخرى في رجليه لا يجرى
 النبي صلى الله عليه وسلم في رجليه لا يجرى لان في رواية اخرى في رجليه لا يجرى لان في رواية اخرى في رجليه لا يجرى
 اي حياء في رجليه لا يجرى لان في رواية اخرى في رجليه لا يجرى لان في رواية اخرى في رجليه لا يجرى
 الحب في رجليه لا يجرى لان في رواية اخرى في رجليه لا يجرى لان في رواية اخرى في رجليه لا يجرى
 او يجرى في رجليه لا يجرى لان في رواية اخرى في رجليه لا يجرى لان في رواية اخرى في رجليه لا يجرى
 الجوس على ما اذا لم يجرى في رجليه لا يجرى لان في رواية اخرى في رجليه لا يجرى لان في رواية اخرى في رجليه لا يجرى
 المجرى بطلب الامانة في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم انما يريد بطلب الفضل الامتنان الذي في قوله تعالى
 لكونه يشهدون بجاهه اني دار الامانة على ان لا تلتقي كونه الفضل في صلاة الله
 بما فيه بطلبه في غير الصلاة بطلبه وانما ذلك حسب في بيته المقام ومقابلته
 اعم من ما لا في صلاة تعالى اعلم ولا يجلس حتى يلقى رجليه في صلاة الله صلى الله عليه وسلم
 اهل بيته رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد
 فليركب رجليه قبل ان يجلس من رجليه رواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط الشيخين
 من رواه طريق وسواء ابا قتادة في فضل المجرى من فضل النبي صلى الله عليه وسلم
 جالس او واقف يجلس معي معان ما صنعت ان تتركه فان اريد جالس او واقف

١٥٢

[illegible][illegible]

رضيت بانه ربا وبمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبينما هم في ذلك
من حرجي ابي وقاص رضي الله عنه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من قال
معي يجمع الميزان وانا اكرمان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد لم يبع
ورسول رضيت بانه ربا وبالله صلى الله عليه وآله وسلم وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وبالله صلى الله عليه وآله وسلم
ذخيره قال انظر رواءه معلم والتمس من القصة والنسب وابن ماجه وابوداود
ولم يقل ذخير وقال مسلم بن الحجاج ما تقدم من ذخير وقول غيره من غير رواد
ان يكون غير الرواد والله اعلم بالصواب **باب في فضل من صلى الله عليه وآله وسلم**
من غير رواد بن عمه بر القاص رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول
اذا سمعتم المؤذن يمجركم اكل ما ينزل فيكم حلوا ولحم ما منه من حل على صلاة
صلواته عليه بن عمر انه سئل الله في الصلاة فانه منزلة له الجنة لا تنفك له بعد
من مباد الله وارجموا ان اكره انا فمن قال في امر حركت له الصلاة ورواه
ايضا ابوداود والتمس والنسب القاص بن عمه بن القاص رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول
ان من صلى الله عليه وآله وسلم او بكفيلة او بعنه مائة مائة او مائة ورواه النبي
انه لا تقبل البعاه من جاريي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من قال معي يجمع الميزان والتمس بن عمه بن القاص رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول
ان من صلى الله عليه وآله وسلم او بكفيلة او بعنه مائة مائة او مائة ورواه النبي
والتمس بن عمه بن القاص رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول
لا تقبل البعاه ولا في غريب الخلق المحرم بالتمس بن عمه بن القاص رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول
بزال لئلا يظلم مرفعه او تسامحه طلب البعاه او لا انت من التمس
والتمس بن عمه بن القاص رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول
ان من صلى الله عليه وآله وسلم او بكفيلة او بعنه مائة مائة او مائة ورواه النبي
ان من صلى الله عليه وآله وسلم او بكفيلة او بعنه مائة مائة او مائة ورواه النبي
ان من صلى الله عليه وآله وسلم او بكفيلة او بعنه مائة مائة او مائة ورواه النبي
ان من صلى الله عليه وآله وسلم او بكفيلة او بعنه مائة مائة او مائة ورواه النبي

